جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

أدب عربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم: ل ت /14

إعداد الطالب:
محمد الأمين شعلي

يوم:26/07/2022

توظيف الوسائل التّكنولوجية لتعليم أنشطة اللّغة العربية لتلميذ السّنة الرابعة متوسط في ظل جائحة كورونا

متوسّطة الشّهيددوبة دراجي بن مداني سيدي خالد

لجنة المناقشة:

نعيمة سعدية	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرف ومقررا
عمار ربيح	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
لحلوحي فهيمة	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنةالجامعية:2021م-2022م

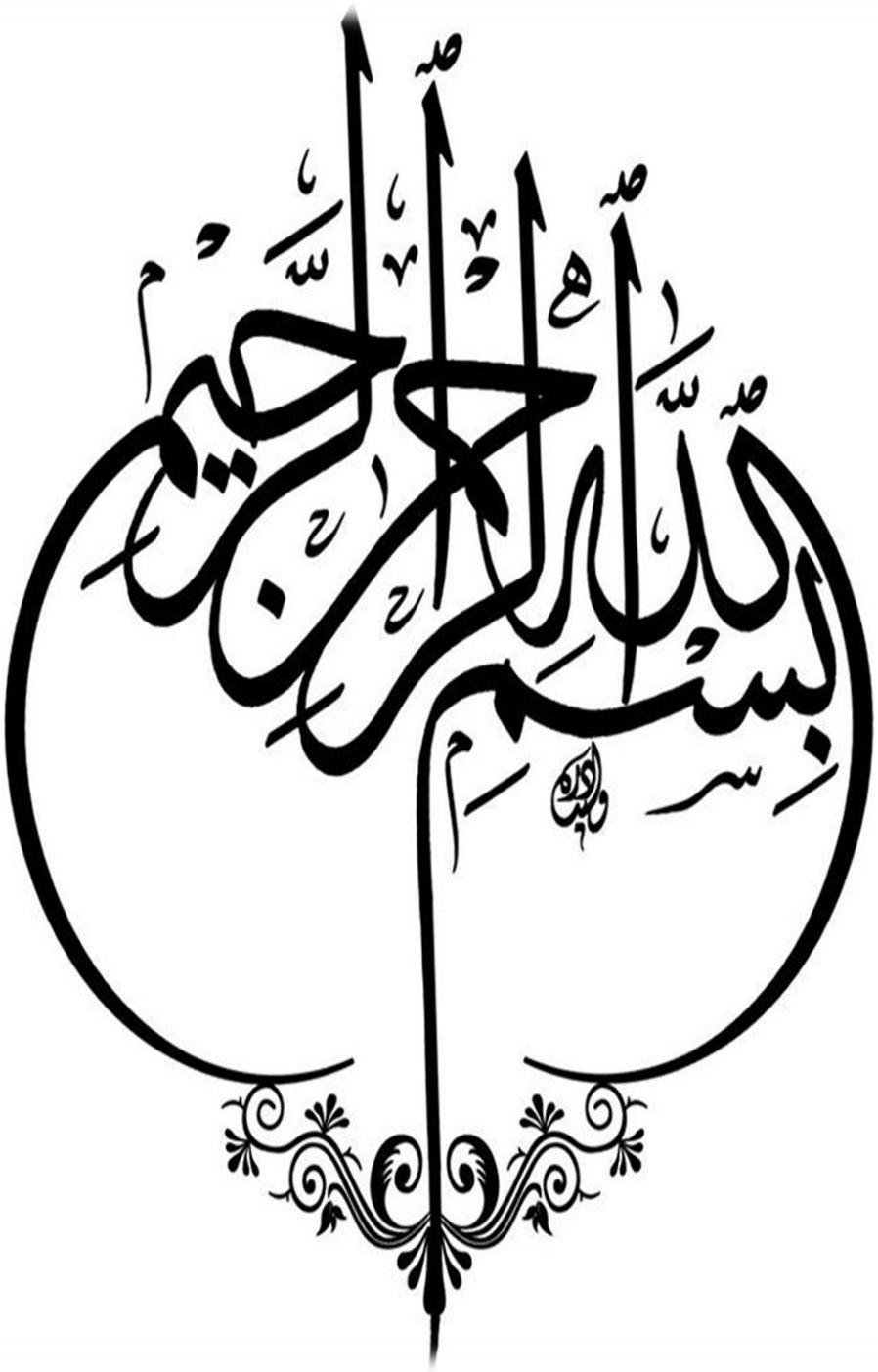
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩)﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل: الآية: (١٩)

مقدمة

مقدمة

شهد العالم في القرن العشرين تقدماً في تطور مختلف العلوم والمعارف التكنولوجية فكانت معظم هذه الانجازات المحققة هي نتاج أفكار المبدعين، ففي هذا العصر نشهدعالم سريع التغيير ومحاطبتحديات محلية وعالمية، لعلّ من أهمّها الانفجار المعرفي، والتّطور التّكنولوجي، والانفتاح على العالم الكبير، نتيجة سرعة تلك الاتصالات والمواصلات حتى أصبح العالم قرية صغيرة.

كما تعدّ التّكنولوجيا وسيلةً لا هدفاً بحدّ ذاتها فهي تساعد على التّقدم في هذا العصر لأنّها دائمة التّطور، فالإنسان يسعى لتكبير طموحه وتطويره فكلّ ابتكار يقوده ابتكار أفضل.

وبهذا تعدّ التّكنولوجيا شيء مهمّ لا بدّ من تعلّمها في عصرنا المعاصر والدراية بها والتّطور فيها؛ لذلك غدت التّكنولوجيا لا غنى عنها في هذا العصر فقد شملت عدّة مجالات ولم تقتصر على مجال واحد؛ لأنّها بهذا التّوسع دخلت لتسهيل جميع ميادين الحياة وتوفّر للمستخدمين الوقت والجهد، أي أنّ التكنولوجيا أصبحت بذلك تمثل للإنسان الرفاهية وبها يواكب الحياة الحديثة وتطوّر المجتمعات، وبهذا تمكنت التّكنولوجيا من الولوج في ميدان التّعليم وتمكّن العديد من الطّلاب من الالتحاق بالكليات والحصول على المواد الدّراسية دون الذّهاب لتلك الأماكن.

وقد تمّ حصر مجموعة من الدّراسات التي تناولت موضوع:((**توظيف الوسائل التّكنولوجيةلتعليم أنشطة اللّغة العربية لتلميذ السّنة الرابعة متوسط في ظل جائحة كورونا**))وسوف نقوم بعرض هذه الدّراسات من خلال تصنيفها من الأحدث تنازلياً وفقاً للتّالي:

توصلت دراسة **لبندر عويضالجعيد ونها نبيل الأسدودي** (2021م) إلى التّعرف على تأثير جائحة كورونا (كوفيد- 19) على توظيف التعليم الإلكتروني في برامج الإعلام والعلاقات العامة الأكاديمية، حيث كانت هذه الدّراسة عبارة عن دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والمصرية، وطُبقت هذه الدراسة على عينة من طلاّب جامعات مصرية وجامعات سعودية وذلك من خلال استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت أغلبية النتائج إلى استحبابهم وتوافقهم

لتوظيف منظومة التّعليم الالكتروني على التّعليم التّقليدي في برامج الإعلام والعلاقات العامّة الأكاديمية.

كما سعت دراسة **لنعيمة رشيد ومحمد الأمين هراكي** (2021م) الوقوف على واقع استخدام التّقنيات الحديثة في تعليمية اللّغة العربية وآدابها، وتمثّلت هذه الدّراسة في دراسة ميدانية على مستوى قسم اللّغة العربية وآدابها بجامعة بومرداس، وطبّقت هذه الدّراسة على عدد من الأفراد تمّ من خلالهم إنجاز هذه الدّراسة وكان عددهم (31 أستاذاً) اختيروا بطريقة عشوائية من أساتذة قسم اللّغة العربية وآدابها، وذلك من خلال استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات وأظهرت أغلبية النتائج إلى أهمية استخدام هذه التّقنيات في التّعليم وما يعود عليها من آثار إيجابية لقسم اللغة العربية وآدابها.

وعلى غرار هذه الدّراسات هناك عدّة دراسات سبقتنا وذلك لحداثة الجائحة وانعكاساتها على أهمية وقوة الدّراسة، كما تمّ الاستفادة من تلك الدراسات والأبحاث المشابهة لدراستنا؛ وذلك بغية منا في توضيح المفاهيم والمصطلحات، وصياغة المشكلة البحثية، وتحديد أسئلة فرعية للدّراسة.

وممّا تقدّم فإنّ مشكلة الدراسة نجدها تتمحور من خلال طرحنا التّساؤل التّالي:

إلى أيّ مدى أسهم في توظيف الوسائل التكنولوجيةلتعليم أنشطة اللّغة العربية لتلميذ السّنة الرابعة متوسط في ظل جائحة كورونا؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية عدّة تساؤلات منها:

- **أين تكمل أهداف استخدام تكنولوجيا التّعليم في العملية التّعليمية؟**
- **وفيم تتمثّل توظيف التّكنولوجيا في تعليم أنشطة اللّغة العربية؟**
- **وهل هناك معوّقات تعرقل استخدام الوسائل التّكنولوجية في تفعيل العملية التّعليمية؟**
- **وفيما تتمثل الحلول المقوِّمة للاستخدام الفعّال لوسائل تكنولوجيا التّعليم؟**

وتتّضح لدينا أهمية الدراسة في عدّة نقاط يمكن إجمالها في:

- تتجلّى هذه الأهمية من خلال معرفة مدى أهمية استخدامنا وتوظيفنا للوسائل التّكنولوجية في هذا العصر، ومدى انخراط البشرية في شتّى المجالات أثناء استعمالها.
- تتّضح أهمية الدراسة أيضا من خلال أهمية العيّنة المستهدفة، وهي المرحلة المتوسطة والتي تتمثّل في السّنة الرابعة من التّعليم الأساسي.
- محاولة الدّراسة الكشف عن هذا الواقع الحالي واستخدامه للتّكنولوجيا العصرية، وتلاميذ الصف الرابع من التّعليم الأساسي بصفة خاصة.
- ندرة وجود دراسات في الجامعة تناولت الموضوع وفقاً لاطلاع الباحث.

كما تهدف هذه الدّراسة التّعرف إلى ما يلي:

- اختيار الأوقات المناسبة للتّلاميذ من أجل استخدام الوسائل التّعليمية.
- تحديد الفترة الزّمنية والسّاعات اللازمة للعيّنة المختارة أثناء استخدام هذه الوسائل.
- تكرار استعمال وتوظيف هذه الوسائل في اليوم أكثر من مرة.

وبناء على ما سبق ولمعرفة كيفية توظيف الوسائل التّعليمية التّكنولوجية في تحسين التّعليم بالمرحلة المتوسطة قسّمنا دراستنا إلى: **مقدّمة**، يليها **مدخل:**"حول المفاهيم الأولية" وفصلين أساسيين: نظري وتطبيقي.

فأمّا **الفصل الأول** فجاء بعنوان: **استعمال الوسائل التّكنولوجية للمتعلّم في المدرسة الجزائرية**؛ وتضمن العناصر التّالية: **تمهيد** عام للولوج للفصل الأول، يليه عنصر **الوسائل التكنولوجيا وتعليم اللّغة العربية** وفيه تمّ التّطرق إلى الجذور التّاريخية لاستعمال هذه الوسائل التّعليمية، وأيضا قدّمنا فيه تعريف الوسائل التّعليمية. بعدها انتقلنا إلى الحديث عن **عناصر تكنولوجيا التّعليم** ، ثم ذكرنا **خصائص تكنولوجيا التّعليم**، وبعدها **أهداف وأهمية استخدام تكنولوجيا التّعليم في العملية التّعليمية** ، وكذلك تطرقنا لعنصر **توظيف التّكنولوجيا في تعليم**

أنشطة اللّغة العربية ، وعنصر **معوّقات استخدام الوسائل التعليمية** ، وأنهينا هذا الفصل **بخلاصة** عامة حول ما تمّ ذكره في هذا الفصل.

وجاء **الفصل الثاني** فصلاً تطبيقياً حمل عنوان: **توظيف الوسائل التّكنولوجية لتلميذ السّنة الرّابعة في المرحلة المتوسّطة أثناء جائحة كورونا** تناولنا فيه العناصر التّالية:

تمهيد عام، يليه عنصر **تعريف المؤسسة** الذي تضمّن بطاقة فنية مختصرة حول المؤسّسة التي تمّ إجراء فيها الدراسة الميدانية، بعدها انتقلنا لعنصر **الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة** ؛ وجاء عبارة عن استبيان استطلاعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. جاء فيه تعريف للاستبيان في اللّغة والاصطلاح، إضافة إلى أهميته وأنواعه، كما تحدّثنا عن العيّنة المدروسة وذكر تفاصيل حولها وحول طريقة الأسئلة المتّبعة فيه. وبعدها جاء عنصر **التّفسير والتّعليق على نتائج الدّراسة** ؛ وذلك باتباع طريقة التّعليق والتّحليل للأسئلة وإعطاء نتائج واقتراحات في الأخير حول ما تمّ الوصول إليه. كما وظّفنا عنصر **الحلول الايجابية المقترحة لاستخدام تكنولوجيا التّعليم** وهو يعدّ العنصر المهم في هذه الدراسة من حيث الايجابيات التي تعطيها هذه الوسائل. كما أنهينا هذا الفصل أيضا **بخلاصة** عامّة تحمل لما جاء في مضمون هذا الجزء التّطبيقي.

وختمنا مذكرتنا هذه **بخاتمة** موجزة للدّراسة مرفقة بجملة من **الاستنتاجات** التي يمكن أن يعتمد عليها أي باحث مهتم بمثل هذه المواضيع التي تخدم العملية التّعليمية، إضافة إلى مجموعة من **التّوصيات** التي وُجهت إلى الهيئات المعنية علّها تجدُ آذاناً صاغيةً.

وقد اتبعنا في دراستنا هذه عدة مناهج مختلفة ممزوجة ومتكاملة بعضها ببعض، وبما أنّ دراستنا حول: **توظيف التّكنولوجيا لتلميذ مرحلة المتوسّطة في ظل جائحة كورونا (الوسيلة)** وهذا ما جاء في الإشكالية، وهذا ما جعل دراستنا تندرج ضمن الدراسات **الوصفية التّاريخية** المرفقة **بآلية التّحليل**.

فهذه المناهج المناسبة والملائمة لهذا النّوع من المواضيع؛ **فالمنهج الوصفي التّحليلي** الذي يحاول وصف وتوثيق الظّروف والاتجاهات الآنية الحالية وهذا يعني تفسير ما هو موجود في هذه اللحظة. أمّا **المنهج التّاريخي** فهو من خلال تمكّننا من تتبع الأحداث التّاريخية لعناصر هذه الدّراسة. والذي تتبّعنا فيه الجذور التّاريخية لتطوّر مصطلح الوسائل التّعليمية.

كما ظفرت هذه الدّراسة ظهور نمط من **المُسوح الوصفية** التي اتّخذناها في دراستنا لمسحٍ شاملٍ نظراً للعدد القليل من الأساتذة والتّلاميذ، حيث سنحاول دراسة استخدام **متوسطة الشهيد دوبة دراجي بن داني –سيدي خالد**–للوسائل التّكنولوجية، وذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة لعينات البحث مختلفة الغايات.

لعلّنا لا نكون أوّل من خطا أولى خطواته في هذا الموضوع، ولم يقلّل من مكانة دراستنا بأنّها تختلف عمّن سبقها سواء في العنوان أو المتن، لكن بفضلها استفاد هذا البحث من مجموعة مصادر ومراجع تستحق التنويه لما تحمله من فوائد أهمّها:

–خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها.

–سميرة رجم، واقع استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية في مرحلة التّعليم الابتدائي وعلاقتها بتنشيط التّواصل الصّفي.

–حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التّربوية والنّفسية(عربي–إنجليزي إنجليزي–عربي).

وكما هي العادة المجرات في الدراسات الأكاديمية فكأيّ بحث علمي لا يخلو من عراقيل وصعوبات، ففي هذه الدّراسة واجهتنا عدّة صعوبات موضوعية وذاتية باختلافها وتنوعها، فمن بين هذه الصعوبات نجدأنّ:

- الدّراسة تعتبر حديثة بطبعها لأنّ موضوع جائحة كورونا تفشّت في أواخر العشرينية الأخيرة، ممّا يقلّل فرص الحصول على مراجع ومصادر أو دراسات لها ذات الصّلة العميقة بالموضوع الذي يعدّ محل بحثه، ولعلّ تلك الفترة صعبت على الباحثين في البداية من استعارة هذه الكتب المختصة في هذا المجال التكنولوجي من مكتبة الكلية.
- صعوبة توفّر الوسائل التّكنولوجيا القديمة والحديثة على حد سواء في المؤسسة التّربوية التي هي محلّ الدراسة.
- صعوبة ذاتية شملت عدم اطّلاع الباحث وتوفّر الوسائل التّكنولوجية قديمها وحديثها صعوبة الدّخول إلى هذا المجال الصعب؛ إلاّ أنّ الباحث تجاوزها بفضل الدكتورة " **نعيمة سعدية**" التي لم تبخل علينا بملاحظاتها وتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

وفي الأخير لا يسعنا إلاّ أن نتقدّم بكامل الشكر لله تعالى، وإذا كان لا بد من كلمة نختم بها فلا نملك أطيب من كلمات شكر وتقدير واعتراف بجميل نخصّ بها أستاذتنا المشرفة الدكتورة "**نعيمة سعدية**" التي شرّفتنا بإشرافها على هذا البحث، وخصّتنا بالاهتمام والعناية الفائقة، وقدّمت لنا ملاحظات وتوجيهات قيّمة، فلا تسعها كلمة شكر، ولا نجد ما أرادت به جميلها سوى الاعتراف به، فجزاها الله عنا خير الجزاء وأوفاه.

وحسبنا أن نلتمس العذر لما يشوب هذا البحث من نقص فإنْ أصبنا فمن الله عز وجل وذلك نيل المبتغى، وإنْ أخطأنا فحسبنا أنّنا حاولنا ولله الحمد من قبل ومن بعد.

مدخل:

المفاهيم الأوّلية

1. تكنولوجيا وتعليم اللّغة العربية
2. تطوّر مفهوم تكنولوجيا التّعليم
3. مفهوم اللّغة العربية.
4. خصائص اللّغة العربية.
5. مفهوم التّعليم والتّدريس والتّلقين.
6. الفرق بين: التّعليم والتّدريس والتّلقين.

حقّقتالتكنولوجيا –اليوم– مكانةهامّةفي العالم ككل والعالم العربي بصفة خاصّةخاصّة أثناء جائحة كوروناوصار ت البشرية بحاجة ماسة إليها، فمن خلالها يتمّ التواصل وتفعيل العملية التّعليمية بين المعلمين والتّلاميذ في جميع الأطوار وباستخدام التّعليم عن بعد من خلالها. وفيهذاالمدخلسنحاول الولوج إلىالمفاهيم الأساسية وأخذ قراءة فيهاباعتبارهاركيزة هذا البحث.

وقبل الدخول والولوج لأي بحث أكاديمي، تعترضنا مجموعة من المصطلحات وكما تسمى بالكلمات المفتاحية للبحث؛ لذلك لا بد لنا من ضبط لهاته المصطلحات، وتحديد مفاهيمها عامة، وكذا إقامة الحدود المعرفية بينها، ولذلك لتجنب أي خلطٍ أو خطأٍ محتمل الوقوع فيه، وما نسعى إليه هو أن تكون الدّراسة واضحة المعالم وسهلة وميسّرة ومحدّدة ومن بين هذه المصطلحات التي تتّسم بالغموض ويجب علينا تحديد ماهيتها في العناصر التي سيتم تناولها في الأوراق القادمة.

1. تكنولوجيا وتعليم اللّغة العربية

يعدّ الاهتمام البشري بموضوع التكنولوجيا التعليم وطريقة حضور واستثمار التّطور التّكنولوجي في التّعليم في شتّى الأطوار، هذا ما يؤكّد لنا بالدّور الأساسي الذي يحظى به ميدان تكنولوجيا التّعليم المجال الذي يمدنا بسمات العصر الذي نحن نعيشه، وعليه وجب علينا الوقوف عند **تكنولوجيا تعليم اللّغة العربية** شكلا ومضمونا. فالمقصود بهذا الأخير هو: «في أصله مصطلح معرّب (أي تم تعريبه وإدخاله إلى اللغة العربية)، ومرادف هذا المصطلح في اللّغة العربية هو "تقنيات التعليم"».[1]

كما عرّف مصطلح تكنولوجيا التّعليم في نظر **(كارلتون)** على أنّها: «العلم الذي يستخدم التّقنية الفعّالة في تقديم المعلومات والخبرات السّمعية والبصرية والمعلومات التّخصّصية الأخرى التي تستخدم على نحو واسع في التّعليم».[2] أي أنّ للتّعليم تقنيات تكنولوجية فعّالة تستخدم من قبل المعلّم بهدف تحقيق عملية التّعليم على نحوٍ واسعٍ وبشكلٍ أفضلٍ.

في حين عرّفها أيضاً **(تشارلز هوبان)** على أنّها عبارة عن: «تنظيم متكامل يضم العناصر التّالية: الإنسان، والآلة، والأفكار، وأساليب العمل، والإدارة، بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد».[3] أييتضح لنا أنّ المعنى العام لمصطلح تكنولوجيا التّعليم من خلال التعريف السابق لتشارلز بأنّها عبارة عن مجال لتطوير وتطبيق مجموعة من الأنظمة والأساليب وأيضا تطبيقها للوسائل؛ هدفها الأسمى تحقيق وتطوير التّعلم البشري كافة داخل إطار علمي واحد.

---

[1] حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي-إنجليزي، إنجليزي-عربي)، الدار المصرية، ط1، اللبنانية، القاهرة، 2003م، ص150.

[2] نور الدين أرطيع وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة التربوية المغربية انطلاقا من مشروع جيني: دراسة وصفية/نقدية، مجلة مسالك التربية والتكوين، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، المجلد 1، العدد 1، 2018م، ص123.

[3] المرجع نفسه، ص124.

أمّا الدكتور **(مصطفى فلاتة)**فقد عرّف تكنولوجيا التّعليم بقوله: «هي التّقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرّس للقيام بواجبه على نحو أفضل».[1]

فتكنولوجيا التّعليم من خلال ما سردنا أعلاه عبارة عن مجموعة من الاتصالات السمعية، والبصرية التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التّعليم من طرف الأستاذ والمعلم.

وبعبارة أخرى يمكن القول عن تكنولوجيا التّعليم بأنّها: «العلم الذي يُعنى بعملية التّطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية وغير بشرية في مجال معين لمعالجة مشكلاته وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها واستخدامها وإدارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة. وبالتالي فهي تركيبة تضم كلاّ من المادة التّعليمية، والآلة أو الجهاز، وأساليب العمل technique التي من خلالها يتم ربط المادة التعليمية بالجهاز بحيث يمكن تصميم وإنتاج واستخدام الوسيلة التعليمية بشكل فعّال».[2]

بهذا نستنتج بأنّ وسائل تكنولوجيا التعليم تتمحور في نمطين أساسيين هما: النّمط التّقليدي وهي التي لا تعتمد على أجهزة الكمبيوتر، أمّا النّمط الثّاني التّكنولوجيا المستحدثة وهي التي تستخدم الكمبيوتر وملحقاته في الموقف التّعليمي. على الرّغم من التباين الذي نجده في مصطلح تكنولوجيا التّعليم «فالبعض يرى أنّ تكنولوجيا التّعليم ليست أكثر من استخدام الأجهزة والآلات الحديثة في التعليم، في حين أنّ هذا المفهوم يتسع ليشمل كافة أنواع التفاعلات التي تحدث بين المعلم والمتعلم والبيئة المحيطة بما تحتويه من مواد

[1] نور الدين زمام وصباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 11، 2013م، ص166.

[2] محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2011م، ص115.

وآلات وأدوات، بهدف تطويع المادة التعليمية، والاستفادة من كافة الإمكانات المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم».[1]

وهذا يؤكد لنا أنّ تكنولوجيا التعليم ماهي إلاّ علم توظيف النّظريات والمستحدثات العلمية لتحقيق أهداف التّعليم بفاعلية؛ وذلك بتمكينها بطريق أسهل وأسرع وأقلّ تكلفة.

لقد تم تداول عدة تعاريف ومفاهيم حول مصطلح تكنولوجيا التّعليم؛ وهذا الأخير كان محل العديد من اللغويين المحدثين غربيون كانوا أم عرباً؛ لذلك لم يتفقوا على تعريف واحد لهذا المصطلح «فالبعض يربطه بالأدوات والأجهزة والوسائط والمعدات التي تستخدم في التعليم. نجد هناك من يرى فيها مجرّد منظّم لتنفيذ منهج الكمبيوتر مثلا: يمثّل حالياً تكنولوجيا أساسية ومنتشرة في معظم المدارس وربّما الفصول الدراسية والتي تستخدمه في الكثير من المواد الدّراسية والعبرة هنا في استخدام الكمبيوتر هو البرامج المستخدمة مثل لغة (اللوغو) التي قدّمت تكنولوجيا رشيقة ومبسّطة للأطفال وساعدتهم على تعلّم خواص أشكال هندسية وإنتاجها ثم تطوّرت إلى تدريس موضوعات متقدمة».[2]

عموما من خلال التّعريفات التي سبق التّطرق إليها يستشف لنا أنّ مفهوم تكنولوجيا التّعليم في العموم تقوم بخدمة المدرّس بنسبة كبيرة؛ وذلك لتأديته لواجبه بمجهود أقل وقدرة أكثر ومن هنا يكون نشاطه متسما بالنظام ومقنّنا وفعّالا، كما تهدف تكنولوجيا التّعليم أيضا لمساعدة التّلميذ (الطّالب) على التّعلم وعدم تشتّت انتباهه أثناء تلقيه للعملية التّعليمية.

---

[1] نور الدين أرطيع وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة التربوية المغربية انطلاقا من مشروع جيني: دراسة وصفية/نقدية، مرجع سبق ذكره، ص124.

[2] محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التّدريس في العصر الحديث طرائق.. أساليب.. استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد، الأردن، 2012م، ص8.

2. تطوّر مفهوم تكنولوجيا التّعليم:

ورد مفهوم تكنولوجيا التّعليم متسلسلاً عبر أربعة مراحل؛ وذلك لما تحمله من دورٍ كبيرٍ في إبراز المفهوم النّظري لتكنولوجيا التّعليم وإيضاحه، ويمكن تلخيص هذه الخطوات والمراحل في الآتي:

- **المحطة الأولى:**

تعتمد هذه المحطة على: «التّعليم المرئي إلى التّعليم المسموع إلى التّعليم عن طريق الحواس جميعها وفي هذه المحطة نلحظ أنّ التركيز كان على استهداف إمكانات الفرد والمتعلم الحسية المرئية والمسموعة (البصر والسّمع).

- **المحطة الثانية:**

تمثلت هذه المحطة في الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس وليس المتحكم فيها ففي المحطة الثانية استمرت الوسائل التعليمية وتسريع عملية التعلم».[1]

- **المحطة الثالثة:**

يمكن القول عن هذه المحطة بأنها: «الوسيلة التعليمية وسيط فاعل بين المعلم (المرسل) والمتعلم (المستقبل). في هذه المرحلة يحصل التواصل الفعلي، وللوسيلة التعليمية دور هام في ذلك، وغيابها يكون إخلالا بعملية التواصل العلمي إن لم نقل انعدامه».[2]

---

[1] خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة 1، باتنة، 2016م/2017م، ص26.

[2] المرجع نفسه ، ص26-27.

- **المحطة الرابعة:**

تتمثل هذه المرحلة بأنّها: «مرحلة المنظومات؛ فالمنظومات هـ ي مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معا لتحقيق هدف معين، أي أنّ الوسائل التعليمية عنصر من مجموعة عناصر متكاملة في العملية التعليمية إذ تستخدم هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي جزء من المنظومة التّعليمية سمّيت بوسائل تكنولوجيا التّعليم».[1]

فهذه المحطّات الأربع وضّحت لنا التطور الذي لاحظه مفهوم تكنولوجيا التّعليم؛ بحيث بدأ عن طريق الحواس التي تستهدف إمكانيات الفرد عن طريق تطبيق وسائل السمع والبصر، أمّا المحطة الثانية كانت أحدث وأسرع من الأولى، والثالثة جاءت أكثر سرعة وفعالية من التي قبلها متمثلة في عنصرا عملية التّعليم وهما المعلّم والمتعلّم وجاءت المحطة الرابعة أحدث وأكثر عصرنة من باقي المحطات فهي التي وصلت لتحقيق الأهداف التعليمية، وهي ضمن المنظومة التعليمية ومنها أطلق عليها تسمية تكنولوجيا التّعليم.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أنّ ما تمّ تقديمه فيما سبق يمكننا القول أنّ تكنولوجيا التعليم لا تقتصر دلالتها على الأجهزة الحديثة والآلات وكيفية استخدامها، بل تعني أيضا أنّها عبارة عن أسلوب ومنهج تعليمي قائم على مجموعة من العناصر والخصائص وذلك وفق نظريات التعليم والتعلم الحديثة وما تتطلبه متطلبات التّعليم المعاصرة وهذه الوسائل التّكنولوجية هي الأدوات المساعدة من أجل تفعيل وإنجاح العملية التّعليمية.

[1] خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، المرجع السابق، ص21.

3.مفهوم اللغة العربية:

للّغة عدّة مفاهيم، فقد ورد تعريفها في الكثير من الكتب اللّغوية والأدبية، كما تناولتها العديد من الدراسات كلٌّ وله طريقته الخاصة في إنتاج التعريف الخاص به؛ فمنهم من جعل اللّغة على علاقة بالمحيط الخارجي ومنهم من ربطها بفكر الإنسان فاللغة ملكة إنسانية يعبّر بها الإنسان عن ما يختلج في صدره ويترجم بها أفكاره لكي يوصلها إلى عالمه الخارجي المحيط به، وبذلك يمكنه التّواصل مع غيره فقد اهتم بها القدماء والمحدثين، ووردت عدّة تعريفات مختلفة لها لكنّها توضّح الخصائص المشتركة بها فهي تعدّ وسيلة إنسانية تقترن بالإنسان حيثما وجد.

فقد عرّفها العديد من اللّغويين منهم ابن سنان الخفاجي بقوله: عبارة عمّا يتواضع عليه القوم من الكلم فقد انقسم القدماء إلى قسمين فمنهم من قال: أنّها إلهام من الله محتجين بقوله تعالى: ((وعلم آدم الأسماء كلها))[1]ومنهم من قال: إنّها اصطلاح؛ ويعني أنّ المتكلمين قد اتفقوا أو اصطلحوا على تسمية كل شيء باسم ما؛ [2] أي أنّ اللغة بمفهوم ابن سنان الخفاجي على نمطين: إمّا أن تكون الهاماً وإمّا أن تكون اصطلاحاً.

أمّا عبد القاهر الجرجاني فقد عرفها بقوله: «هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم».[3]ويتجلى لنا من خلال هذا التعريف أنّ هناك تطابق كبير بينه وبين التعريف الذي قدمه ابن جني في كتابه الخصائص، إلّا أنّ الفارق الزمني بينهما هو أنّ الجرجاني متأخر عن ابن جني، وقد أغفل الأخير كون اللغة أشمل في رأي الجرجاني وهي عبارة عن مجموعة أصوات تستخدم لتعبير الأقوام أو المجتمعات عن أغراضهم. فهو بهذا يعد الوحيد الذي عرّف اللغة بصفة شاملة كونه لخصها من العديد من العلماء وابن جني واحد منهم.ولعل هذه التعريفات تعد ملخص ما جمع من تعريفات عدة لمختلف اللغويين، ومن

---

[1] سورة البقرة، الآية: 31.

[2] ينظر: ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تح: علي فودة، مكتبة الخانجي، ط1،بيروت، 1932م، ص44-45.

[3] الجرجاني(علي بن محمد بن علي الجرجاني)، التعريفات، تح: إبراهيم الأ بياري، دار الريان للتراث،(د. ط)، المنطقة الصناعية، مدينة، 1405هـ، ص247.

خلال ما سبق تناوله في التعريفات السابقة الذكر نجد أنّ اللغة نظام يعنى بالتزامن اللفظي أو الصوتي وعلى غير نظام لا يسمى لغة، وهذا ما اتفق عليه أغلب اللغويين العرب في مؤلفاتهم أثناء تقديمهم لنا تعريف اللغة.

4. خصائص اللغة العربية:

إنّ الحديث عن اللغة العربية أمر لا نهاية عنه بما تمتلك من ميزات وخصائص عجيبة، كما تتفرّد بمعجزاتها الفريدة من نوعها؛ فمنها نجد الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، كما لها خصائص من حروفها وإعرابها، وتعدد أبنيتها وصيغها، ووفرة مصادرها وجموعها، إضافة إلى جودة مفرداتها واشتقاقها والدقة في تعابيرها وتراكيبها والآن سنفصل الحديث في أهم خاصية من خصائص اللغة العربية وهي كما يأتي:

➢سعة اللغة العربية:

تتمتّع بمفرداتها الوفيرة، فكل مفرد لها يحمل دلالة جديدة، ففي الحيوانات مثلا نجد: الأسد أسماء عدة وكل اسم من هذه الأسماء لها معنى يختص به، وهذا ما جعل من اللغة العربية تتسم بميزة عن غير اللغات الأخرى. وقد تحدث في هذه الجزئية الشيخ الإمام الشافعي رحمه الله بقوله: «لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا، وأكثرها ألفاظا، ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي، ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه، لا نعلم رجلا جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء، فإذا علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن وإذا فرق علم كل واحد منهم، ذهب عليه الشيء منها».[1]

[1] الشافعي (أبو عبد الله)، الرسالة، تح: أحمد محمد شاكر، مكتبة الحلبي، ط1،مصر، 1940م، ص42.

كما أورد أبو عمرو بن العلاء أنّ أكثر هذه المواد في اللغة العربية غير مستعملة وكثير منه غير معروف، حيث قال: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم وافرا، لجاءكم علم وشعر كثير».[1]

فالذي نستنتجه من المستعمل من مواد اللغة العربية إلا أقل القليل منها، فرغم هذه القلة التي استعملت إلا أنها لم تضق على الإنسان حاجته العلمية والعملية والشخصية بل كانت روافد الحضارة والعلوم غير المعروفة عند العرب في أزهى العصور العربية الإسلامية.

5. مفهوم التّعليم والتّدريس والتّلقين:

أ. التّعليم:

للتّعليم معاني كثيرة تختلف باختلاف المشارب الفكرية والفلسفية للباحثين، وبهذا يمكن تعريف التّعليم على أنّه: «مجموعة الاجراءات والأنشطة التي تعتمدمن طرف المعلم لنقل معارف أو مهارات للمتعلم قصد الحصول على تغير متوقع في سلوكه، وتتدخل فيه مجموعة كبيرة من العوامل».[2]

كما يمكننا إضافة تعريف آخر يخصّ مصطلح التّعليم، حيث نجد خالد المير يذكر لنا بأنّ التّعليم هو: «نشاط تواصلي يتمّ بين الطّالب والأستاذ داخل إطار منظّم ووفق معايير ومقاييس محدّدة».[3]فالغاية منه في الأخير هو نقل المعلومة والمعرفة للطّالب ومن خلال هذا النشاط التعليمي يكتسب الطالب أو التلميذ مجموعة من المعارف والمهارات التي ستحدث تغيير في سلوكه وشخصيته.

---

[1] ابن منظور (محمد بن مكرم الأفريقي المصري)، لسان العرب، دار صادر، ج2، ط3،بيروت، 1994م، ص593.

[2] نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي ، التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة، العدد8، 2010م، ص40.

[3] بن دحو نسرين كنزة ، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، وهران، 2013م-2014م، ص8.

ونواصل رحلتنا إلى تعاريف التّعليم فإنّنا نقول عنه أيضا هو: «ضرورة أساسية للإنسان فمن خلاله يكتسب إنسانيته ويحقق كيانه ففي المجتمع البدائي مثلا يحقق الإنسان شروط وظروف وجوده من خلال اكتسابه للخبرات البسيطة كصناعة أدوات الصيد وإتقان مهاراته والتي يتعلمها من أبائه وأفراد عشيرته بالدرجة الأساسية».[1]

ويمكن إجمال ما سبق التطرق إليه من تعريفات لمصطلح التّعليم يتجلى لنا أنّ التّعليم هو وسيلة اتصال تربوي هادف، وهو عمل يقوم به المعلّم حين يريد القيام بعملية التّعليم. فهذه الأخيرة في النهاية تقودنا دائما إلى تحقيق بمثابة الإطار العام الذي تنتهي إليه كل العمليات التعليمية، والنتيجة هي واحدة وهي تنمية مجموع الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسع مداركه وزيادة قابليته للتصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي.

ب. التدريس:

يختلف مفهوم التدريسوفقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة والتي غالبا ما ينظر إليها من اتجاهين أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي والآخر يطلق علي الاتجاه التقدمي. فلذلك ورد تعريف التدريس بأنّه: «عملية يراد بها أحداث تغيير في سلوك، لكائن المطلوب تغييراً في الحركة أو في الحس أو العقيدة أو العاطفة أو المعلومة أو نحو ذلك».[2]

كما يمكن تعريفه بالقول هو: «الاجتماع بين المدرس والتلاميذ في مكان واحد لإلقاء المعلومات والعلوم إما العلوم الدينية أو العلوم العامة».[3]

---

[1] مسكين دليلة، التعليم والتلقين وإشكاليتهما في فكر العلامة عبد الرحمن بن خلدون، مجلة (لغة، كلام) مختبر اللغة والتواصل، الجزائر، العدد07، 2018م، ص219.

[2] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، دمنهور، الإسكندرية، 2011م، ص7.

[3] المرجع نفسه، 9.

ويعرف التدريس أيضا بأنه: «كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وإمكاناته».[1]

ويعرّف التّدريس أيضا بقولهم: «هو عملية تربوية هادفة، تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كلٌّ من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، وهي أيضا عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ».[2]

ويتّضح لنا من خلال التعاريف التي وردت أعلاه أنّ مصطلح التدريس القصد به هو تلك العملية أو النظام أو النسق الذي يتكون من مجموعة من ا لإجراءات والأنشطة التعليمية التعلمية المقصودة والمتوافرة التي يقوم بها المعلم والتلاميذ لمساعدة التلاميذ بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم لتحقيق أهداف معينة.

ت. التّلقين:

للتلقين معان عدة، وإطلاقات كثيرة؛ فمعناه عند المحدثين شيء، وعند القراء شيء آخر، أما عند الفقهاء له مدلول آخر، وفيما يأتي سنتفرع فيا بحسب نظر المشتغل به:

أ. التلقين في اصطلاح المحدثين: هو:«إلقاء كلام إلى الآخرين في الحديث إما إسنادا أو متنا، والمبادرة إلى التحديث به ولو مرة ».[3]وقد عرفه الإمام العراقي بقوله: «أن يُلقّن الشيء فيحدث به من غير أن يعلم أنه ليس من حديثه».[4]

---

[1] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، المرجع السابق، ص12.

[2] مساحلي صغير، الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من وجهة تلامذتهم وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم والتفاعل داخل القسم –دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف، مجلة علمية محكمة تتصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، الجزائر، العدد03، 2012م، ص83.

[3] أحمد محمد صبري فرج عيطة ، التلقين وأثره في الحكم على الحديث، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية، (د ط)، الزقازيق، (د س)، ص808.

[4] ينظر: العراقي(الإمام الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين)، شرح التبصرة والتذكرة، دار الكتب العلمية، ج1، ط1، بيروت، لبنان، 2002م، ص366.

ب. التلقين في اصطلاح القراء: بقولهم هو: «أسلوب من أساليب تحمّل القرآن الكريم ودراسته وحفظه، وهو يعني سماع القرآن الكريم من المقرئ (المعلم) بلفظه وقراءته».[1]

ت. التلقين في اصطلاح الفقهاء: هوتذكير من حضره الموت بقولهم: «وحدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين وعثمان بن أبي شيبة. كلاهما عن بِشر. قال أبو كامل: حدثنا بِشر بن المفضل. حدثنا عمارة بن غزية. حدثنا يحيى بن عمارة. قال: سمعتُ أبا سعيد الخُدري يقول: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "لا إله إلا الله"».[2]ليكون ذلك آخر كلامه كما ورد في الحديث عن صحيح سنن أبي داوود في كتاب الجنائز في باب التلقين قوله: «"من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة"».[3]

لقد عرّف التلقين في التعليم بأنه:«تلقي المعلومات الخارجية والاحتفاظ بها في داخل الدماغ، بدون العمل على غربلتها؛ سواء بالتحقق من مدى صحتها أو تطويرها، حسب الظروف المختلفة، وإنما تبقى مخزوناً خاماً، لا مجال أبداً لتكريره بغية الاستفادة المتنوعة منه؛ ممّا يعني أنها إعاقة تامة للعقل البشري، ومنعه من أن يقوم بواجبه الطبيعي المراد له في خدمة الإنسان، وفق مختلف الأزمنة والأمكنة».[4] فمن خلال ما سبق ذكره آنفا نجد أنّ التلقين يقيد الإبداع ولا يعطي الحرية ولا التصرف ولا التفكير. فهو إعطاء الدرس دون إعطاء فرصة للسؤال أو الحوار للتلميذ.

---

[1] ينظر: إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن، دار القلم، ط1، دمشق، 2001م، ص105.

[2] ينظر:صحيح مسلم، شرح النووي، مؤسسة قرطبة، ج6، ط2، (د ب)، 1994م، ص310.

[3] الألباني(محمد ناصر الدين)، صحيح سنن أبي داوود، كتاب (الجهاد– الجنائز)، باب التلقين، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2002م، المجلد8، ص439.

[4] حنافي جواد، التلقين في التعليم المدرسي بين دعوات الرفض وحقيقة الأمر، https://www.alukah.net

6. الفرق بين التعليم والتلقين والتدريس:

تحتوي العملية التربوية على العديد من المصطلحات، مثل التعليم التدريس التلقين وقد يجد الطالب لبس فيما بينها في بعض الأحيان، إذ إنّ بين هذه المصطلحات علاقة متصلة، فلا تخلو أية عملية من العمليات التربوية من هذه المصطلحات، أما من الناحية الفرق بين هذه المصطلحات تمثلت فيما يلي:

-التعليم يعطي المعلومة ومعها ظروف وإمكانيات البحث لاستكمال المعلومة. أما التلقين يعطي المعلومة ولا يعطي فرصة للتحليل والدراسة والفهم وإنما يمتحن نفس المعلومة دون المساس بها .[1] والتدريس هو «عملية اتصال وسيلتها الرئيسية اللغة، مما يتطلب من المعلم استخدام لغة ما لتوصيل رسالة معينة إلى مستقل معين، وهذه اللغة ليست اللغة المقروءة والمكتوبة فقط وإنما تشمل اللمس والنظر والصمت والإشارة والإيماءة وغير ذلك».[2]

-التّعليم لغة الحوار. أمّا التلقين لقن الدرس والمحاضرة دون فرصة للسؤال أو الحوار.[3] والتدريس«عملية ليس ما يقوم به المدرس داخل الفصل وإنما هي عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل وأثناء وبعد لقاء المدرس مع تلاميذه».[4]

---

[1] ينظر: أحمد إبراهيم، الفرق بين التعليم والتلقين، المجموعة المتحدة للتعليم، (د ط)، (د ب)، 2015م، ص2.

[2] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مرجع سبق ذكره، ص9.

[3] ينظر: أحمد إبراهيم، الفرق بين التعليم والتلقين، مرجع سبق ذكره، ص2.

[4] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مرجع سبق ذكره، ص9.

-التعليم يعطي فرصة للإبداع ويعلم الحرية والتصرف والفكر. أمّا التلقين يقيد الإبداع ولا يعطي الحرية ولا التصرف وبالتالي ولا التفكير .[1] والتدريس «عملية حركية تشمل فاعلا ومنفعلا وتأثرا وتأثيرا وثقة متبادلة، فالمدرس يجب أن يسلم بأهمية تلميذه وأن يسعى لإشراكه في الموقف التعليمي، والتلميذ يجب أن يشعر بقدرة أستاذه على التأثير وتمكنه من مساعدته على تحقيق أهدافه».[2]

[1] ينظر: أحمد إبراهيم، الفرق بين التعليم والتلقين، مرجع سبق ذكره، ص2.

[2] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مرجع سبق ذكره، ص9.

الفصل الأول:

استعمال الوسائل التكنولوجية للمتعلم في المدرسة الجزائرية

أولا: الوسائل التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية

1. الجذور التاريخية لاستعمال الوسائل التعليمية

2. تعريف الوسائل التعليمية

ثانيا: عناصر تكنولوجيا التعليم

ثالثا: خصائص تكنولوجيا التعليم

رابعا: أهداف وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية

خامسا: توظيف التكنولوجيا في تعليم أنشطة اللغة العربية

سادسا: معوقات استخدام الوسائل التعليمية

خلاصة

تسعى العملية التعليمية إلى تحقيق الأفضل في مجالها العلمي؛ وذلك لما تنجزه عناصرها والتي من بينها الوسائل التعليمية. فهذه الأخيرة تعد عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية، وجزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي، فمن يمكنه أن يجزم الدور الذي يقوم به هذا العنصر الأساسي في عملية التعليم، لما لها من أهمية بالغة في دعم التعليم التواصلي الذي يقوم على الاهتمام بالمتعلم.

ومنذ ما يزيد عن العقد من الزمن، فإنّها يفترض بها توفّر الوسائل التّعليمية المناسبة لتطبيق التكنولوجيا في التعليم، وبناء عليه فإنّنا في هذا البحث نسعى إلى تقييم مدى توفر الوسائل التعليمية لتدريس التلاميذ ومدى استخدام هذه الوسائل التّكنولوجية في تنشيط العملية التّعليمية.

أوّلا: الوسائل التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية

1. الجذور التاريخية لاستعمال الوسائل التعليمية

تمتد الجذور التاريخية لظهور الوسائل التكنولوجية إلى عصور قديمة تتزامن مع مرحلة ظهور البشرية، وتمثلان مظاهرها في اللغة التي نطق بها الإنسان ومارسها لتلبية الحاجيات الضرورية له، كما خلف من آثار ورموز قديمة، وقد مرت هذه الوسائل بالعديد من المراحل التي تطورت من خلالها من مرحلة لأخرى حتى وصلت لأرقى وأحدث مراحلها والتي نلاحظها في العصر الحالي المعاش.

أ. المرحلة القديمة:

يمكن القول أنّ البدايات الحقيقية للوسائل التعليمية تعود إلى نبي الله آدم –**عليه السلام**– ونختص الحديث عن قصة قتل قابيل لأخيه هابيل وكيف يتخلص من جثته الممدودة أمامه، فأتاه الله سبحانه وتعالى مثالا توضيحيا حيا وأرسل إليه غرابا يقتل أيضا غرابا آخر ويقوم بدفنه ليعلّم قابيل كيف يوا ري سوءة أخيه، فتنبأ ليقوم بحفر حفرة ويدفن فيها أخاه. وهذا ما توضح الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿**فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ**﴾[1].[2]

ولو عدنا للتاريخ مرة أخرى لوجدنا أنّ الإنسان حقا قد فكّر في عدّة وسائل يتعامل بها منذ أن وُجد على وجه الأرض ويظهر ذلك جليا في تلك «الرسومات والصور والرموز والنقوش الأثرية التي وُجدت منذ آلاف السنين على جدار المعابد والكهوف والمكتبات

---

[1] سورة المائدة، الآية: 31.

[2] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، دار الكتب والوثائق، ط 1، بغداد، 2010م، ص26

والقصور الملكية التي كانت تصور الحياة الإنسانية في مختلف الحضارات السابقة الفينيقية، الفرعونية والإغريقية».[1]

كما كانت الأديان السماوية تواصل اهتمامها على استخدام الوسائل التعليمية، ومنه ما ذكر في الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾.[2] ونلاحظ من خلال قوله تعالى أنّ الألواح هي نوع من أنواع الوسائل التعليمية.

ونلاحظ من خلال القصص القرآنية تواجد العديد من الوسائل التعليمية قديما، وأصبحت أكثر منهجية وغايتهم نشر الدين الإسلامي على أوسع نطاق وبأي شكل من الأشكال وترسيخ تعاليمه ومن بين الأمثلة الدالة على ذلك نجد في قصة سيدنا **إبراهيم– عليه السلام**– عندما خاطب الله –عز وجل– وطلب منه أن يريه كيف يحيي الموتى فجاءته الاستجابة الإلهية في الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.[3]

وبعد قصة كل من سيدنا **آدم–عليه السلام**– والنبي **إبراهيم– عليه السلام**– المذكورة في القرآن الكريم نستوحي أيضا من القصص القرآنية سيدنا **محمد–صلى الله عليه و آله وصحبه وسلم**– فهو كما سبق وعُلم أنه المعلم الأول لأنه «قدم للأمة الإسلامية أموراً دينية ودنيوية تخصها ومعتمدا في ذلك الأمثلة والصور المحسوسة والقصص

[1] بن عمارة نسيمة وبن طيب فاطنة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجا (تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي)، مذكرة شهادة الماستر، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، قسم اللغة والأدب العربي، عين تيموشنت، 2015م–2016م، ص3.

[2] سورة الأعراف، الآية: 145.

[3] سورة البقرة، الآية: 260.

الهادفة، ومن بينها نذكر: في قوله –صلى الله عليه وسلم– **((صلوا كما رأيتموني أصلي))**. أي خذوا مني الطريقة الصحيحة للصلاة».[1]

ب. مرحلة الحضارة الإسلامية:

لقد أبرزت هذه المرحلة وقدمت فضلا كبيرا جدا على العلم والتعليم، بهذا برع الكثير من العلماء العرب في شتى العلوم والمجالات وتفوقوا فيها، ونجدهم في المجال التربوي الذين سعوا فيه جاهدين لإيجاد طرق ووسائل لخدمة المجال التعليمي، ومن بين هؤلاء العلماء نجد:[2]

أ. **محمد بن سحنون (256هـ)**:رائد التأليف التربوي الإسلامي، ألف كتاب **"آداب المعلمين"** وقيل "آداب المعلمين والمتعلمين.

ب. **أبو حامد الغزالي (505هـ)**:صاحب الكتاب الشهير **"إحياء علوم الدين"**.

ت. **برهان الإسلام الزرنوخي (606هـ)**:صاحب كتاب **"تعليم المتعلم طريق التعلم"**.

ث. **بدر الدين بن جماعة (733هـ)**: صاحب كتاب **"تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم"**.

ج. **أبو بكر الرازي (854هـ-932م)**:اعتمد الرازي تجربة علمية لاختيار المكان المناسب لبناء المستشفى وهي وضع قطع من اللحم في أماكن عدة من بغداد ولاحظ سرعة سير التعفن، وبذلك تحقق المكان الصحي وتم بناء المستشفى فيه، وهي الوسيلة التعليمية غير قابلة للجدل والمناقشة.

ح. **الحسن بن الهيثم (960م-1039م)**:استعمل الطريقة العلمية في إثبات أفكاره ونظرياته في علم الضوء والبصريات والعدسات. والطريقة العلمية تعتمد على الاستقراء

---

[1] بن عمارة نسيمة وبن طيب فاطنة ، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجا (تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي)، مرجع سبق ذكره، ص4.

[2] ينظر: خضير عباس جري،التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص 29-30.

والقياس والمشاهدة والتجربة والتمثيل، والمشاهدة والتجربة من أرقى أنواع الوسائل التعليمية في توصيل الأفكار بشكل حسي.

خ. الإدريسي (1099م-1166م): صاحب خارطة العالم المشهورة التي كانت فتحا في علم الجغرافيا، هذا بالإضافة إلى العديد من الخرائط التي حواها كتابه المشهور **(المشتاق)**، وبهذا المؤلف فتح المجال أمام استعمال الرسم المصور كأداة دعم وتوضيح للمعالم المجردة. ثم أخذ علماء التربية في الغرب هذا العلم وأولوه اهتماما كبيرا وطوروا موضوعاته وأضافوا عليها الكثير.

ت. مرحلة النهضة الحديثة:

لقد أحدث التطور التقني في جميع مناحي الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية تطورا وتغيرا هائلين شوهدت في عدة مجالات، مما أدى إلى تسارع في التقدم على الصعيدين الاقتصادي والعلمي، وهو ما يمكن الاطلاق عليه بمصطلح **التفجر المعرفي** *، حيث ترتفع التطبيقات التقنية وفق متوالية هندسية في كل عقد من العقود الأخيرة في القرن العشرين.[1]

وهذه النهضة المقصود بها نهضة أوروبا بعد الثورة الفرنسية، وهي عبارة عن حركة فكرية شهدت تطورا كبيرا في العديد من المجالات، والفضل راجع أكيد إلى المجهود المبذول من قبل العلماء الذين ترجموا التراث العربي الإسلامي، وهذا ما ساهم في انتشار المعرفة بين أفراد المجتمع الذي كان وسيلة من وسائل توسيع تلك الآفاق التي تقود

---

*التفجر المعرفي: يقصد به تزايد العلوم في جميع فروعها رأسيا وأفقيا فازدادت موضوعات الدراسة في المادة الواحدة كما تفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها فالمنهج الدراسي أصبح يشتمل على الكثير من مجالات المعرفة التي لا يتسع اليوم الدراسي لها، والتي يمكن للتقنيات الحديثة أن تقدمها في وقت وبصورة أشمل وأعم مثل: الأقلام المتحركة والتعلم عن بعد. ينظر: عبد الكريم عبد الرحيم السنوسي وآخرون ، دور التقنيات التعلمية الحديثة في التعلم عن بعد في ظل الظروف المتغيرة، جامعة أجدابيا، (د ط)،(د س)، ص7.

[1] ينظر: وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 3، عمان، الأردن،2009م، ص269.

المجتمع لاستخدام الوسائل التعليمية التعلمية، وهذا ما أدى إلى ظهور وبروز العديد من العلماء الذين أسهموا في المجال التربوي خاصة، ونذكر منهم:

أ. **ايراسموس (1546م):** «دعا المعلمين إلى صناعة الحروف الهجائية من الحلوى، لتشويق الأطفال، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم ».[1] وهذا يساعد دافعية التلاميذ في التعليم.

ب. **مونتيني (1592م):**«دعا إلى توظيف الزيارات الميدانية في التعلم، حيث يتعلم الطفل عن طريق الخبرة المباشرة».[2] من هنا تكتشف الأشياء عن حقيقتها.

ت. **كومينوس(1670م):**وقد نادى بالتعليم عن طريق الحواس كما أشار إلى ضرورة استخدام الأشياء الحقيقية والصور التوضيحية لترسيخ المعارف والمعلومات، وبهذا ألف كتابه سماه "**العالم المرئي في صور**" وقد اعتبر من الكتب المدرسية.

ث. **جان جاك روسو (1778م):**هو مربي وفيلسوف دعا المعلمين إلى تعليم التلاميذ عن طريق الخبرة المباشرة القائمة على الأشياء المحسوسة، وانتقد طرائق التدريس المعتمدة على التلقين.

ج. **جون باستالوتزي (1800م):**نادى أيضا بالتعليم عن طريق الحواس والخبرة الشخصية والتجارب العملية، وكان يستخدم الحجارة والبندق لتعليم الحساب، كما دعا للرحلات المدرسية إلى الأماكن الأثرية والطبيعية، كما كان يطلب من تلاميذه رسم الأماكن التي زاروها أو عمل نماذج مصغرة عنها.[3]

ومن خلال ما سبق نستنتج أنّ بهذا العمل نصل إلى ما يسمى بالتكنولوجيا وأنّ لها عدة أشكال وأنواع وميادين متعددة، ويرتبط كل نوع منها بنوع الممارسات والنشاطات التي

---

[1] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص31.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] ينظر: خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص31.

تقوم بها البشرية في الحياة العامة، وكلما كان الوعي والمعرفة التي يقوم بها كل إنسان كانت النتائج المعطاة أفضل، بهذا صارت التكنولوجيا إحدى المطالب الأساسية في العصر الحديث ولا يمكن الاستغناء عنها لأنه بفضلها يمكن للإنسان مواكبة هذا التطور ويستطيع من خلالها محاكاته من خلال العديد من الابتكارات والابداعات التي ينتجها الإنسان.

كما أنّ هناك العديد من الشركات الإنتاجية المنافسة مع بعضها البعض سعيا منها لتقديم أشكال متعددة ومتطورة من المواد والأجهزة.

وبهذا أصبحت الأمم على مدى قدرتها تقاس على امتلاك لهذه التكنولوجيا الحديثة، وبفعل التزايد الملحوظ في الدور الفعال الذي تقوم به من أجل بناء الحاضر وتشكيل المستقبل، بغية مواجهة التحدي الذي تفرضه التكنولوجيا الجديدة المتطورة على البشرية.

2.تعريف الوسائل التعليمية

عرّفت الوسائل التعليمية بعدة تعريفات وسنقدم فيما يلي مجموعة منها؛ وذلك لتوضيح مفهومها بشكل دقيق، فقد ورد في معجم مصطلحات التربية والتعليم تعريفا لها بأنها: «الوسيلة التي يلجأ إليها المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية والنماذج الخ».[1]

كما يمكننا تعريف الوسائل التعليمية القول بأنّها: «كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى

[1] سميرة رجم، واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد45، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2016م، ص166.

المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت، والجهد المبذول ».[1] أي أنّ الوسائل التعليمية ما هي إلا أداة يستعملها المدرّس والمعلّم لتحسين عملية التعليم والتعلم مع تقصير مدتها باستخدامها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، كما أنها تقوم بتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الأفكار دون اللجوء إلى الرموز أو الأرقام. كل هذا تقوم به الوسائل التعليمية إذا تم الاستعانة بها من قبل المعلم وتقوده للوصول بتلاميذه إلى الحقائق اليقينية الصحيحة، والتربية القويمة بسرعة وقوة وبأقل تكاليف ممكنة.

وعليه يمكن إجمال القول أنّ الوسائل التعليمية تختلف مفاهيمها بشكل كبير عن تكنولوجيا التعليم، وهذا لا ينفي العلاقة التي توثقهما، فبذلك تمثل بهذا جزءا من منظومة تكنولوجيا التعليم، وهي أحد عناصرها، فتكنولوجيا التعليم أكثر عمومية وشمولا من مصطلح الوسائل التعليمية بكافة مسمياتها. فهي جزء من المنهج التعليمي، ومحور للنشاط التعليمي وعنصر أساسي للعملية التعليمية.

هذا يعني أنّ تكنولوجيا التعليم خدمتها قائمة على المدرس ومساعدته لتأدية مهامه بأقل جهود وقدرة أكثر مع تنظيم نشاطه ومراعاة بأن يكون مقنن وفعال، كما لا تهمل العنصر الثاني للعملية التعليمية وهو الطالب على أن يتعلم وأن تشدّ انتباهه للدرس ومعلمه، بهذا يمكن تحديد وظائف تكنولوجيا التعليم فيما يلي:[2]

- تخطيط النظم التعليمية وما يتعلق بها من أنظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها والأهداف التي نريد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك.

---

[1] حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي-إنجليزي، إنجليزي-عربي)، مرجع سبق ذكره، ص230.

[2] ناجي تمار وروبي محمد، فاعلية تكنولوجيا التعليم في تكوين المكونين-المدارس العليا للأساتذة أنموذجا-، قسم علوم التربية، القبة، الجزائر، ص136-137.

- إعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإدارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها

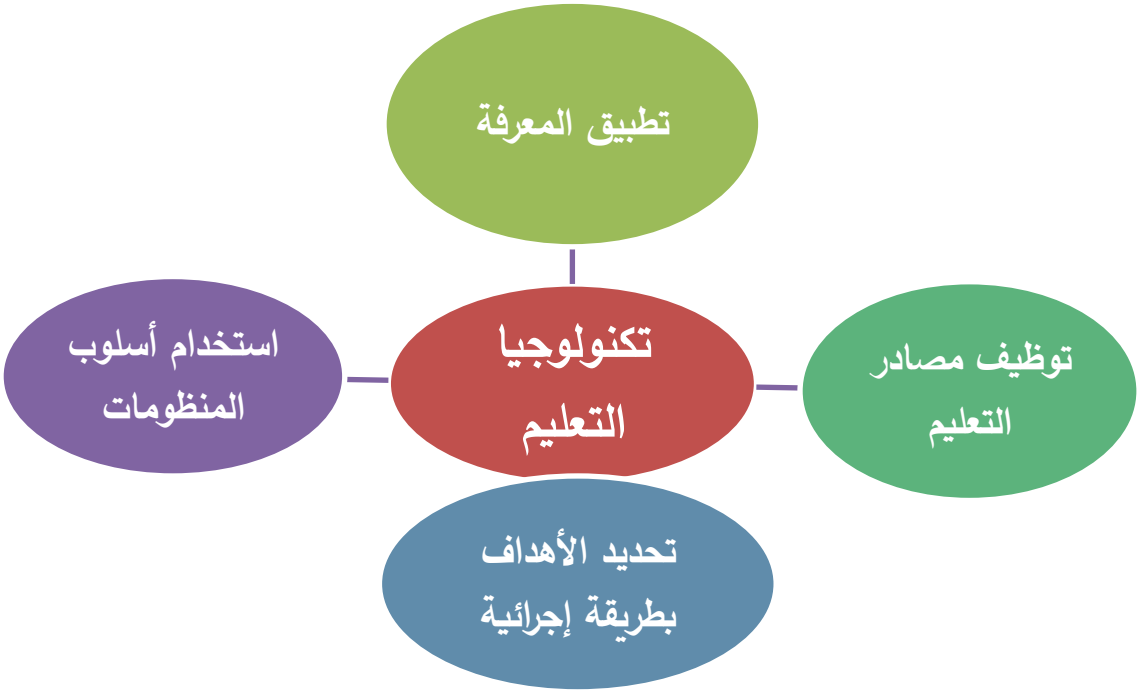

بمصادر المعرفة.

- معرفة مدى تحقيق هذه النّظم للأهداف الموضوعة، والعمل على تحسينها.

وبصفتي كباحث استنتج من خلال التعاريف التي قدّمت أعلاه بأنّه على الرغم من الجهود المبذولة في تعليم اللغة العربية وتعلمها لا بد من توظيف عدة وسائل تعليمية تساهم في تفعيل العملية التعليمية فهي وسائل مساعدة، وخاصة مع العصر الجائحي الذي نشهده والتعليم،نلاحظ انتشار التعليم عن بعد ممّا جعل التربويين والعديد من الباحثين يلجؤون لهذه الطريقة البديلة لتفعيل العملية التعليمية وتأكيدهم على أهميتهما حاضرا ومستقبلا. وبهذا التعريف نقدم مخططا توضيحيا للأسس النظرية الأولى لمجال تكنولوجيا التعليم وهو الموضح فيما يلي:

الشكل رقم 01:

-شكل يبرز الأسس النظرية الأولى لمجال تكنولوجيا التعليم-

ثانيا: عناصر تكنولوجيا التعليم:

بعد الحديث عن جذور نشأة استعمال الوسائل التعليمية والتطرق إليها مرحلةًمرحلةً ثم تم الانتقال إلى تعريفها وبأنها جزء من تكنولوجيا التعليم، وهذه الأخيرة لا بد لها من عناصر تعبر عنها وتكملها وهذه العناصر ترتبط بعضها ببعض لتعطي تنظيما متكاملا بحيث تتمثل هذه العناصر في الآتي: [1]

- **الإنسان:** هو العنصر المهم في العملية التعليمية ولا يمكن أن يتم التعليم بدون إنسان، فهو المدرس والطالب والباحث، والإنسان هو الهدف الذي تسعى إليه المؤسسة التربوية إلى توصيل أهدافها وخططها وفي تنميته ليواكب التطورات الحاصلة في العالم.
- **الآلة:**من سمات هذا العصر الذي نعيشه أنّ سيطرت الآلة على جميع شؤون الحياة، فهي في المنزل وفي المدرسة وفي العمل وفي الشارع فهي تحقق للإنسان

[1] نور الدين زمام وصباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مرجع سبق ذكره، ص167.

اختصارات للوقت والجهد والمال، مثال ذلك السيارة والآلة الحاسبة والتلفزيون والكومبيوتر...الخ.

❖ **الأفكار والآراء:** لا بد من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الألة تحقق أهدافها وتساعد على نشر المعلومات، أو تحقيق أهداف يسعى الإنسان إلى الوصول إليها.

❖ **أساليب العمل (الاستراتيجية):** إنّ أساليب العمل المتنوعة التي يستخدمها الإنسان هي من الأمور التي تحتاج إلى التبديل والتغير والتطوير، وذلك حتى تكون مناسبة للبرنامج الذي يهدف إليه، وهذا التنقيح والتطوير المستمر في الأساليب من أهم مميزات التكنولوجيا.

❖ **الإدارة:** الإدارة مهمّة جدّا في هذا النظام فلا بد أن تكون بعيدة عن الإدارة التقليدية (الأمر والنهي)، حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذا الإطار، وفي ابتكار الأساليب والأنظمة التي تحكم سير العمل وتنظيمه بما يكفل تهيئة جو مناسب للعمل في كل العناصر السابقة حتى تؤدي دورها وتحقق أهدافها بكل كفاءة.

وممّا سبق التطرق إليه يتجلى لنا في الأخير أنّ تكنولوجيا التعليم لا تتم إلا باتحاد وتفاعل جميع عناصرها فيما بعضها البعض، وهذا الانجاز ما يعطي لنا في الأخير سرعة العمل وإنجازه بيسر ودقة أكبر. وبهذا يقدم لنا (تشارلز هومان) تعريفا لها بأنها: «عبارة عن تنظيم متكامل يضم الأنسان، الآلة، الأفكار والآراء، أساليب العمل، والإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد».[1]

والشكل رقم (02) سيوضح هذه العناصر وهو كالآتي:

[1] مختار حبيب يونس، واقع استخدام الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية العربية في تشاد كما يدركها المعلمون، رسالة ماجستير، جامعة التيلين، كلية التربية، 2017م، ص12.

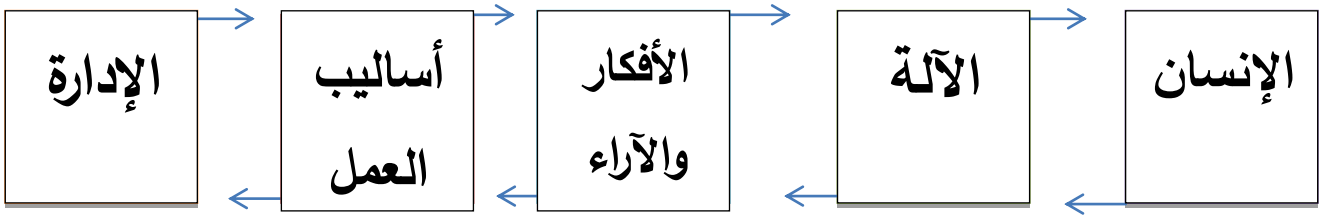

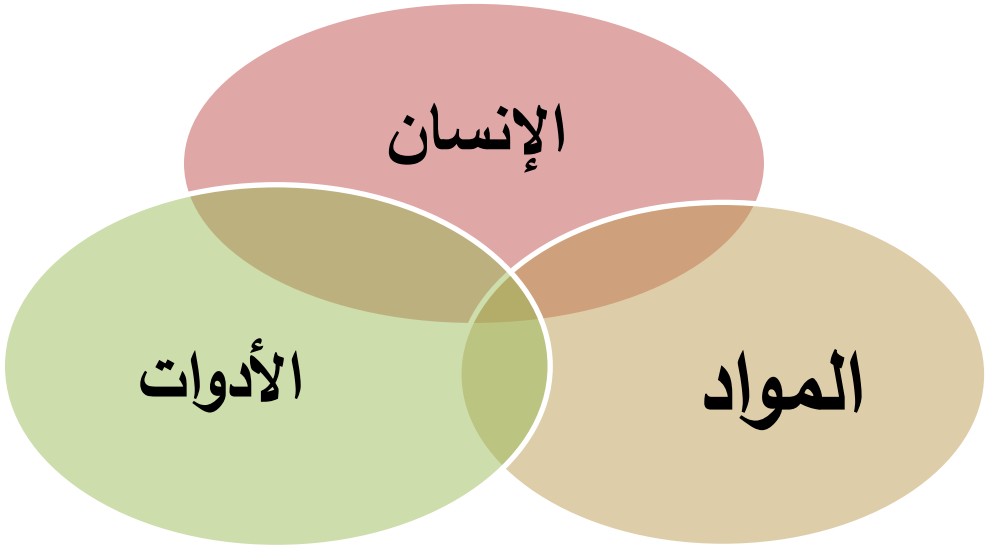

الشكل رقم 02:

-يوضح عناصر تكنولوجيا التعليم وتفاعلها-

في ظل هذه العناصر، التي تتكون منها تكنولوجيا التعليم، والعلاقة الجامعة بينهم معروفة، بأنها علاقة تكامل وتفاعل وتأثير وتأثر على المستويين النظري والتطبيقي ويحدد **عبد العظيم الفرجاني** ثلاثة مكونات متفاعلة للتكنولوجيا تتمثل في ثلاثة أضلاع لمثلث واحد وهي الإنسان والمواد والأدوات ويمكن توضيحها أكثر بالشكل التالي:

الشكل رقم 03:

-يوضّح مكوّنات العملية التّعليمية-

ثالثا: خصائص تكنولوجيا التّعليم

هناك مجموعة من الخصائص المهمة التي تميز تكنولوجيا التعليم عن غيرها من باقي التكنولوجيات فيمكننا ايجاز هذه الخصائص في الآتي:[1]

- تسعى تكنولوجيا التعليم إلى تحقيق هدف التخلص من مشكلات التعليم ورفع مستواه.
- تشمل تكنولوجيا التعليم كل عناصر العملية التعليمية ومجال الفعل التربوي من معلم ومتعلم ومناهج دراسية وأساليب اتصال وتشمل العملية التعليمية ككل منذ بدايتها وحتى نهايتها، أي منذ التخطيط للعمل التعليمي ثم التقويم وحتى التطوير.
- لا يقتصر مفهوم تكنولوجيا التعليم على أنها أجهزة الكترونية تستخدم في مجال التعليم وإنما هي منهج للتطبيق، وتحسين الأداء وتطوير الفعل التعليمي.
- تهتم تكنولوجيا التعليم بتحقيق أفضل الشروط والمناخ الجيد لتحقيق تعلم جيد مثل المكان واستخدام أفضل الوسائل التعليمية المتاحة.

[1] هبة مركون، استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية، مجلة دراسات معاصرة، تيسمسيلت، الجزائر، المجلد05، العدد01، 2021م، ص75.

- لا تختص تكنولوجيا التعليم بمجال معرفي معين الاستفادة كان ذلك في إعداد المناهج أو في التخطيط أو في التقويم أو في التطوير.
- تكنولوجيا التعليم علم يهتم بالسلوك الإنساني يهدف بناء شخصية الإنسان وتكوينها النفسي والاجتماعي المنشود.

من خلال ما سبق التطرق إليه آنفا يتضح لنا أنّ تكنولوجيا التعليم لها دور عال في تعزيز كل من التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ وذلك لما لهذه الأخيرة ما تحمله من خصائص جمة ومتميزة وأكثر كفاءة من الوسائل التقليدية القديمة، فتكنولوجيا التعليم إذن واسعة المعالم وسريعة الانتشار؛ حيث تتخطى كافة الحدود الجغرافية لجميع الدول بهدف بغية الوصول لأي نقطة في العالم المتطور عجزت عنه الوسائل القديمة وذلك لما تتمتع به من كثرة المعلومات وتنوع برامجها الثقافية الحديثة، ومتواجدة في كل مكان وزمان وبتكاليف أقل.

رابعا: أهداف وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية:

لقد أسهمت المؤسسات التعليمية في تعليم الطلبة بأقل تكلفة وبأقل زمن ممكن؛ لذلك لجأت المدارس التربوية لاستخدام الوسائل التعليمية لحل العديد من المشكلات التي قد تواجه التعليم، من هنا نلاحظ أنّ لتكنولوجيا التعليم أهمية كبيرة في تفعيل المجال التربوي بكافة، وكما لها من دور فعال في مساعدة المعلم على تأدية جميع وظائفه العلمية والتعليمية، كما تساعد على تحقيق أهداف التعلم.

وكذلك يتمثل توظيفنالتكنولوجيا في عملية التعليم بهدف تسيير هذه العملية وتفعيلها وهذا يتسق مع أهداف وأهمية ينبغي توظيفها نذكر من بينها:[1]

[1] ابتسام أحمد طه أبو ربيع، مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير في تخصص إدارة وقيادة تربوية، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2015م، ص10-11. وينظر:

- ✓ استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم وتكوين اتجاهاتهم الجديدة.
- ✓ ومراقبة تطور المتعلمين، وتصحيح مسارهم الخاطئ.
- ✓ إشراك جميع حواس المتعلم فتؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.
- ✓ اكتساب الخبرة وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.
- ✓ تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة.
- ✓ مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم.
- ✓ ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم.
- ✓ توفير فرص التعلم سواء داخل الموقف الصفي أو خارجه لتفعيل دور الطالب.
- ✓ معالجة البعدين الزماني والمكاني.
- ✓ معالجة الانفجار المعرفي والمعلوماتي.
- ✓ توفير فرص التعلم عن بعد عن طريق شبكة الأنترنيت.
- ✓ معالجة الضعف لدى الطلبة.
- ✓ تطوير أساليب وتحسينها بدمج الصوت والصورة والحركة في الوسائط المتعددة.
- ✓ إظهار الحركة واللون والرسوم والصور التي تدعم وتوضح المادة التعليمية المقدمة.

- ➢ توظيف التكنولوجيا بفاعلية في المناهج الدراسية.
- ➢ توظيف التكنولوجيا بفعالية داخل قاعة الدرس وخارجها.
- ➢ التركيز على الاستراتيجيات والممارسات التي يمكن للطلاب والأساتذة بواسطتها توظيف التكنولوجيا في تحسين مستوى التعليم.

رياض كاظم عزوز الكريطي ومرتضى عبد الحسين منهي ، واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد18، 2014م، ص486.
وينظر: محمد هادي علي الشهري، تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم العربية بالمرحلة الجامعية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، مجلد3، العدد7، 2015م، ص36.

- «تهيئة البيئة المناسبة ليتمكن الطالب من اكتساب المهارات والحصول على المعارف من مصادرها المختلفة.
- مساعدة الطلاب على تحقيق الاستمرارية في التعلم الذاتي.
- زيادة فرص الاتصال والتواصل الفعال بين الأستاذ وطلابه والمجتمع داخل الوسط التعليمي وخارجها».[1]

وفي الأخير يتضح لدينا أن للتكنولوجيا أهمية كبرى في مجال التعليم فهي تزداد عاماً تلوَ الآخر، فاليوم بسبب كون عالمنا عالماً ثنائي سريع التغير والتطور، لذلك وجب على المختص في الجانب العلمي والتعليمي أن يخاطرَ في التفكير الشخصي له من أجل بناء سياسة تعليمية دائمة مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة.

خامسا: توظيف التكنولوجيا في تعليم أنشطة اللغة العربية

ممّا لا شك فيه فإنّ توظيف التكنولوجيا في التعليم ليس مجرد وسائل تستخدم أو الاعتماد على أجهزة وتقنيات متطورة، بل هو تفعيل لمنظومة التعليم الحديثة المتكاملة من أستاذ واستراتيجيات وأساليب وإمكانيات بما يتوافق مع إمكانية التلاميذ ويلبي حاجياتهم وبما يحقق الرؤية المستقبلية التي تهدف لإعداد جيل يثق في نفسه قادر على تلبية الخدمة العملية والعلمية من أجل استثمار كافة طاقاته ومهاراته على الوجه الأفضل. ومن أنجع الطرق التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتعلمية طريقة التعلم عن بعد: ويقصد بهذه الطريقة هي: «نظام تعليمي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة

[1] حميد بالخلخ، التعليم الالكتروني وأهميته في العملية التعليمية، مجلة العربية، المجلد 7، العدد 1، الجزائر، 2020م، ص449.

التعليمية والمتعلمين، ويكون ذلك بواسطة وسائل التعلم كافة سواء كانت تقليدية أو تقنيات حديثة».[1]

كما يمكن التفصيل حول الحديث عن أنّ لتكنولوجيا التعليم عدة وسائل تقوم بتوظيفها من أجل تسيير العملية التعليمية بشكل فعال، فهي عبارة عن وسائل تعليمية يمكن تقسيم هذه الوسائل إلى ما يلي:

1. الوسائل التقليدية:

ويمكن الحديث باختصار عن هاته الوسائل بالقول عنها بأنها: «الأدوات واللوازم المرئية الثانية، التي من الممكن أن يستخدمها المعلم داخل قاعة الدرس بسهولة ويسر دون تعقيد، إذ تُساعد في إيصال المادة العلمية إلى الطالب بسرعة ووضوح أكبر ».[2]وبهذا فالوسائل التقليدية سهلة الصنع فيمكن لأي مدرس أن يصممها باليد، أو تتبنى هذا المام إدارة المؤسسة، أو مدير المصنع. وهذه الوسائل التقليدية موجودة بأشكال متعددة منها:

أ. الكتاب المدرسي: رغم التنوع الذي تشهده الوسائل التكنولوجية إلا أنّ الكتاب سيظل الأكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلوم. فالكتاب إذن هو «الأصل وهو الأكثر حفاظا على صحة العين أثناء القراءة، والأسهل للعودة إليه. لهذا من الضروري تشجيع إنشاء المكتبات المدرسية وإدخال المطالعة الحرة ضمن المنهاج المدرسي الرسمي لتشجيع المتعلمين عليها وتقييمهم في ذلك من ضمن تقييم العمل المدرسي».[3]

---

[1] محمد بشر أيمن زيناتي، توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة اسطنبول، آيدن، تركيا، المجلد2، العدد4، 2021م، ص641.

[2] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص79.

[3] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، (د ط)، الجزائر، 2009م، ص 74.

ويعرف بطريقة أخرى بأنه: «المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر، فضلا عن أنه –أي الكتاب– هو المصدر الأساسي الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدرس».[1]

ب. السبورات أو اللوحات: أو ما تعرف **(السبورة الطباشيرية)** بحيث تعدّ السبورة من «إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشاراً في العالم، فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف تعليمي صفي، وهي المعلم، والكتاب المدرسي، والسبورة الطباشيرية».[2]

ت. اللوحة المغناطيسية: وهي:«وسط تعرض عليه البطاقات أو الصور، ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية».[3]

ث. اللوحة الإخبارية: وهي تعرف أيضا باسم **(لوحة النشرات)** لأنّها: «تستخدم في عرض الصور والرسوم وبعض النماذج والعينات الحقيقية، التي توضح موضوعا معينا وتحوي كذلك ما يوضحها من التعليقات اللفظية».[4]

ج. اللوحة الوبرية: وهي تلك اللّوحة: «المصنوعة عادة من القماش اللبادي أو الوبري الذي يقبل المواد التعليمية ذات الخلفيات الخشنة كما هو الحال مع ورق الزجاج (المستخدم في تنعيم الأسطح الخشبية)».[1]

---

[1] محمد حاج هني، الصورة ومكانتها في الكتاب المدرس –مقاربة وصفية تحليلية نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي أنموذجا–، ministère de l´enseignementsupérieur et de la recherchescientifique، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد2، 2017م، ص2.

[2] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 1998م، ص157.

[3] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص83.

[4] المرجع نفسه.

ح. لوحة العرض: أو ما تعرف باسم **(السبورة الذكية)** وهي تسمى أيضا: «السبورة التفاعلية وهي نوع من أنواع أجهزة العرض، وتعمل عند توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات، وبتوصيلها تصبح شاشة حاسوب ضخمة عالية الدقة والوضوح، وهي تحفظ كل المعلومات والبيانات والرسومات وتقوم بنقلها إلى أجهزة حواسيب الطلاب».[2]

خ. لوحة الجيوب: تعتبر هذه اللوحة من بين الوسائل التعليمية التعلمية فهي«مصنوعة من طبق من كرتون الدوبلكس، قياسها (100×70 سم)، صممت لحمل المواد التعليمية، وإسنادها في ثنياتجيبية، طويت بعضها فوق بعض في خطوط مستقيمة وعلى مسافات منظمة».[3]

د. الرسوم التوضيحية والصور: وهي من أقدم الوسائل التعبيرية و التي يقصد بها «تلك الخطوط والأشكال التي تفسر موقفا تعليميا يحتاج إلى رسم كالرسوم الهندسية والكروكية والميكانيكية والكهربائية...».[4]

ويعرّفها **محمود محمد الحيلة** أيضابقوله: «هي رسوم مبسطة للإيضاح عن طريق الخطوط والأشكال الهندسية التي لا تطابق الواقع تمام المطابقة، فهي شديدة التجريد بمعنى أنها تركز على العناصر الأساسية المراد تعلمها، وتستبعد ما عداها من العناصر والتفاصيل غير المهمة في توضيح الفكرة، وعادة ما تنفذ على أسطح ذي بعدين كالورق والخشب والحديد والبلاستيك وغيره».[5]

---

[1] محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، (د ط)، عمان، الأردن،1987م، ص138.

[2] نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019م، ص 281. وينظر: خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص85.

[3] محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، مرجع سبق ذكره، ص158.

[4] زكريا إسماعيل أبو الضبعات، إعداد وتأهيل المتعلمين الأسس التربوية والنفسية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1،عمان، 2009م، ص143.

[5] محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، ط2،عمان، الأردن، 2007م، ص322.

وبتعبير آخر فالرسوم التوضيحية أو الصور نعني بها: «تجسيد الأشياء والأماكن من خلال نقلها إلى الورق، وتتنوع حسب استخداماتها: علمية، تاريخية، فنية، ... وغيرها ».[1]

ذ. الخرائط: ويمكن القول عن هذه الوسيلة بأنها: «عبارة عن تمثيل لسطح الكرة الأرضية أو لجزء منها في منطقة معينة يتناولها الموضوع بالتحليل والدراسة ».[2] وهذه الوسيلة تعد من الوسائل التقليدية التي تساعد التلميذ قديما في تقرب المعلومات الحسية وذلك من خلال ربطها بالخارطة المكانية، وهي متوفرة في أغلب المدارس بمختلف مراحلها التعليمية.

ر. الكرات الأرضية: والتي نعني بها ذلك «النموذج المصغر لكوكبنا الأرضي، إذ أنها جسم كروي مجسم لثلاثة أبعاد، وتصنع من الخشب أو الجبس أو البلاستيك أو الحديد، ولبعضها سطوح ملساء، في حين بعضها الآخر سطوح توضح تضاريس اليابسة وأعماق المحيطات، وتقدم مهارات منها فهم الشكل اليابس والماء على الكرة الأرضية، و...واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الجهات والأبعاد والمواقع، والقدرة على تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر ».[3]

2. التقنيات الحديثة:

تعود هذه التسمية إلى كون الوسائل إمّا سمعية أو مرئية أو اثنتين معا نسبة إلى الحاسة التي نتعلم بواسطتها وتبعا لذلك يمكن إعطاء تصنيف للوسائل حسب الآتي:

---

[1] بن عمارة نسيمة وبن طيب فاطنة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجا (تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي)، مرجع سبق ذكره، ص17. وينظر:خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص86.

[2] نسرين حمزة السلطاني، التقنيات التربوية، جامعة بابل، كلية التربية قسم التربية الخاصة، بابل، 2019م-2020م، ص22.

[3] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص88.

أ. الوسائل السمعية:

تعتبر الوسائل السمعية على أنّها وسيلة تعتمد على: «حاسة السمع لدى المتعلم، في اكسابه كثيرا من المعارف والمهارات. إذ عن طريقها نرسل الرسائل، أو المثيرات السمعية، ليتلقاها المتعلم ويتفاعل معها وتؤدي بالتالي إلى تعديل سلوكه ».[1] أي أنّ هذا الصنف يعتمد على حاسة السمع في دراساته. ومن هاته الوسائل لدينا:

- **الراديو التعليمي (الإذاعة المدرسية):** هي«برنامج إذاعة يستمع إلي من خلال سماعات بالمدرسة كجزء من العملية التعليمية، وهي أيضا عبارة عن درس إذاعي معد خصيصا تكملة شرح الموضوع الذي يقوم به المدرس أو الوارد بالكتاب المدرسي».[2] ويمكن تعريفها أيضا بأنها: «الانتشار المنظم الموجه بواسطة جهاز الراديو، للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية».[3]

- **المسجل:** وهو وسيلة يقوم بتسجيلات صوتية وبهذا يمكن القول عن التسجيل بأنّه: «وسيلة تعليمية تسمح بتسجيل الخبرات، وإعادة تقديمها، مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت، ورفع أو خفض الطبقة الصوتية ».[4] وبهذا نجد أنّ التسجيل من الوسائل المتطورة خلال عقد الثمانينات وخاصة بعد استفادتها من تكنولوجيا الأقراص وتكنولوجيا الاتصالات الرقمية التي تساعد المعلم والمتعلم من تفعيل العملية التعليمية والتعلمية.

- **الهاتف:** لقد أصبح الهاتف بتطور التكنولوجيا ضمن أحد الوسائل التكنولوجية باعتباره «أداة للربط بين عدد كبير من وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتلقي سواء في أماكن الإقامة أو أماكن العمل ».[5] بهذا نجد أنّ الهاتف يلعب دورا كبيرا في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهناك كميات هائلة من المعلومات التي تنتقل عن طريقه.

---

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص245.

[2] محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر، ط1،عمان، الردن، 2007م، ص29.

[3] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص81.

[4] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص98.

[5] حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط1،القاهرة، 1993م، ص222.

➢ مختبر اللغة: أو ما يعرف باسم المعامل اللغوية ويقصد بها تلك «الوسيلة السمعية على شكل مختبر مزود بعدة مسجلات تمكن من استماع عدد غير محدد من المتعلمين إلى المادة في آن واحد، يسيطر عليها عبر لوحة السيطرة».[1]

ب. الوسائل البصرية:

ويمكن إجمال كافة الوسائل التي يشغلها هذا الصنف في أنها كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها فقط، ومن بين هذه الوسائل نجد:

➢ جهاز العرض فوق الرأس: والتي يطلق عليها باسم الشفافيات وهي عبارة عن «محتوى معرفي لمادة مرجعية، تحوي العناصر (الأفكار) الرئيسية لموضوع معين، يراد تقديمها لفئة مستهدفة من المتعلمين من طريق جهاز عرض الشفافيات ».[2]ويستخدم هذا الجهاز في العديد من المؤسسات بهدف التدريب والتعليم أكيد ولغاية أخرى تتمثل في عرض الأشكال الهندسية والنظريات والقوانين التي يوجب حلها تسلسلا في الشرح.

➢ الشرائح: يمكن القول عنها بأنّها: «عبارة عن رسوم أو صور ثابتة مطبوعة على مادة شفافة نافذة للضوء موضوعة بشكل انفرادي في اطارات بلاستيكية أو زجاجية أو من الورق المقوى».[3]وهذه الوسيلة تعد أيضا سهلة الاستعمال أثناء التدريس وسهلة التحضير.

➢ جهاز عرض الصور المعتمة: ولهذه الوسيلة تسميات متنوعة ومختلفة منها:«الفانوس السحري، أو الاويدياسكوب، أو لالايسيك، وهذا الجهاز واسع الانتشار في كثير من المدارس، ويعود ذلك إلى سهولة استعماله وما يؤديه من خدمات للمعلم والطالب

[1] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص98.
[2] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص99.
[3] نسرين حمزة السلطاني، التقنيات التربوية، مرجع سبق، ذكره، ص24.

في تكبير الرسومات والخرائط والصور، وعرضها على تلاميذه بمساحات كبيرة يمكن مشاهدتها من الجميع بشكل حسن».[1]

ت. الوسائل السمعية البصرية:

ويمكن القول إنّ هذه الوسيلة تعتمد على «حاستي البصر والسمع معا في توفير المثيرات المطلوبة الاستجابة لها حيث نادى كومنيوس عام 1600م أهمية في تطور هذه الوسائل، حيث نادى بتعليم الأشياء من خلال الحواس، وفي عام 1908م استعمل مصطلح التعليم المرئي مرشد المعلمين للشرائح المضيئة، والصور الحسية، أما جهاز الصور المتحركة فيعد من أول الوسائل السمعية البصرية، التي استعملت في المدارس».[2]أي أنّ هذا الصنف يقوم على كل من حاستي السمع والبصر، وتشمل على الكثير من الوسائل منها:

- **التلفزيون التعليمي:** يأتي التلفاز «كأبرز وسيلة تربوية تعليمية، حيث اتجهت الفضائيات العربية والغربية نحو هذا التوجه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فأما الطريقة المباشرة فتمثلت في تخصيص قنوات خاصة متخصصة تقع ضمن ما يسمى بالتلفاز التربوي».[3]

ويعد التلفاز أحد الوسائل التعليمية لأنه يحتوي على «دورا حيويا في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري، مسؤولية أكثر عمقا، ومن ذلك توجيه الطلاب إلى أسس

---

[1] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص103.

[2] ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص39.

[3] كريمة بوخاري، الإعلام التربوي والتعليمي –قناة طيور الجنة أنموذجا–، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، العدد22، تيزي وزو، 2014م، ص56.

التفكير السليم، وكيفية البحث عن المعلومة، مع مراعاة ضرورة تطابق مضمون ما يقال مع الصور الحية المعروضة».[1]

➢ **السينما**:تعددت استعمالات السينما قديما وحديثا فقديما استعملها الإنسان أثناء الحرب العالمية الثانية وذلك بتقديم أفلام متحركة غرضهم تعريف جيوشهم بميادين القتال غير المعلومة عندهم سابقا، كذا تعريفهم بأمور الوقائية لأنها أسهمت في التعليم وتوصيل الخبرات لمشاهديها.

أمّا في العصر الحديث وخاصة في مجال التربية فقد استخدمها «رجال التربية في عملية التعلم والتعليم لما لها من مردود ايجابي في تقبل المعلومات التي تعرضها، لذلك استخدمت في الجامعات والمعاهد، وأنتجت لها مجموعة من الأفلام ».[2]وهذه الأفلام لها تأثير مباشر على أحاسيس المستقبلين.وهي أيضا عبارة عن أشرطة تستخدم في الصفوف الدراسية، إذ تعرض على مجموعات من الطلاب، وفيها يقوم مرشد بإدارة المناقشة وبمشاهدة الشريط برفقة الطلاب وتشجيعهم على ايقاف الشريط وتوجيه الأسئلة والإجابة عنها.[3]

➢ **المنتديات**: وهو ذلك «المكان الذي ينتشر فيه الطلبة الأسئلة ويرد عليهم الطلبة الآخرون أو المعلمون، وهي الطريقة الرئيسية لتفاعل الطلبة بين متلقي المقرر الدراسي والمعلمين. وتتكون عادة من مناقشة عامة ومناقشة خاصة بالموضوع وملاحظات الدورة التدريبية وسلاسل الملاحظات الفنية».[4]

➢ **أدوات التقييم**: يتم فيها «تقييم الواجبات بشكل أساسي من خلال استخدام أسئلة الاختيار من متعدد التي يتم تقديرها تلقائياً أو مهام البرمجة المصنفة تلقائياً، كما يتم تقييم

---

[1] رابحي إسماعيل وآخرون، الإعلام التربوي (مدخل نظري)، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، بسكرة، ص134.

[2] خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مرجع سبق ذكره، ص114.

[3] ينظر: روبرت م. جانييه، أصول تكنولوجيا التعليم، تر: محمد بن سليمان بن حمود المشيقح وآخرون، النشر العلمي والمطابع، د ط، الرياض، 2000م، ص391-392.

[4] ينظر: روبرت م. جانييه، أصول تكنولوجيا التعليم، تر: محمد بن سليمان بن حمود المشيقح وآخرون، ص18.

مراجعة الأقران حيث يقوم الطلبة أنفسهم بتقييم الواجبات وتقديرها بناءً على مجموعة قواعد تقييم محددة».[1]

➢ **الرحلات التعليمية:** هي: «وسائل تعليمية تقدم للمتعلمين الخبرة المباشرة فيجري تعليمهم من خلال آداب الحوار والمناقشة وأدب الحياة وغيرها من الأمور».[2]

➢ **موادللقراءة:** ويتم تقديمها للطلبة على شكل ملفات word أو pdf.

➢ **جلسات فيديو حية :** بالإضافة إلى المحاضرات الأسبوعية، هناك جلسات فيديو حية مع مدرس المادة عبر استخدام مؤتمرات الفيديو.

➢ **الأنشطة:** يتم تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية، بهدف السماح للطلبة باختبار فهمهم للمحتوى.

➢ **الحاسوب:** يعرف الحاسوب على أنه: «آلة إلكترونية قادرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة بسرعة عالية، وهو يخزن ويحلل ويطبع المعلومات، حيث يتم تحويل وتخزينها والخروج بنتائج بطريقة آلية».[3]

وعلى غرار ذلك فقد عرفته دائرة المعارف البريطانية (Enclopedia Brittan) بأنّه: «ماكنة أوتوماتيكية تعمل وفق نظام الكتروني تقوم بتنفيذ عمليات حسابية منطقية وإنجاز أعمالا متعددة وفق التعليمات التي تصدر إليها».[4]

➢ **الأنترنيت:**لقد تعددت المفاهيم والتعاريف حول مصطلح الأنترنيت حيث تعد الأنترنيت رابطة من شبكات الحاسب الآلي ذات المعايير المشتركة من إرسال من أي

---

[1] ينظر: روبرت م. جانييه، أصول تكنولوجيا التعليم، ص18.

[2] بن عمارة نسيمة وبن طيب فاطنة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجا (تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي)، مرجع سبق ذكره، ص20.

[3] بليردوحثليثة، الحاسوب ودوره في العملية التعليمية التعلمية، مجلة العربية، العدد 1، المجلد 7، أم البواقي، 2020م، ص153.

[4] خماس العيبي، التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الأستاذ، كلية دجلة الأهلية، العدد 203، 2012م، ص1203.

جهاز آلي مركزي مرتبط بإحدى الشبكات إلى أي جهاز آخر مرتبط. وبذلك تعرف على أنّها:«شبكة عالمية مكونة من عدد من الشبكات المتصلة مع بعضها البعض».[1]

من خلال ما سبق التّطرق إليه يظهر أنّ خبراء الأنترنيت قد اختلفوا في تعريفها؛ وذلك نظرا لضخامتها واتساعها وتعدد جوانبها، لكن الأغلبية الكبرى من المشاركين فيها متفقون على أنّها تعتبر شبكة عالمية للآلاف من الحواسيب الآلية المترابطة التي تمرر المعلومات.

➢ **الوسائط الاجتماعية (social media):** يمكن استخدام الوسائط الاجتماعية المختلفة مثل: البريد الالكتروني، اليوتيوب، الواتساب...الخ. ويمكن التوسع أكثر فيها من خلال عرضها كالآتي:

- فيسبوك (Facebook): هو«لعمل مجموعة group عليه خاصة بالفصل الدراسي ليتم من خلاله التواصل بين المدرس والطلاب، فيمكن للمدرس أن ينشر على هذه المجموعة المقالات المثيرة للاهتمام الموجودة في أنحاء الانترنيت المختلفة، جنبا إلى جنب مع تحديثات الفصول الدراسية، والتواصل مع أولياء الأمور وتقديم لمحات عما يدرسه الطلبة».[2]حيث يتم تشجيع الطلبة على مواصلة مناقشتهم على صفحات مخصصة على منصة وسائط اجتماعية مثل: facebook و +Google.
- **اليوتيوب(you tube):**وهو يعتبر أكبر شبكة اجتماعية للفيديو المباشر وبذلك يمكن تعريفه بأنه: «أحد مواقع مشاركة الفيديو شهرة والتي تجعل بمقدور أي شخص

[1] محمد محمود الخالدي، التكنولوجيا الإلكترونية، دار الكنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص149.

[2] رواء إبراهيم عيسى وعاطفة جليل صالح ، صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، journal of university of Babylon ; pure and applied science، vol(27)، no (1)، 2019م، ص212.

تحميل مقاطع فيديو قصيرة لمعاينتها بشكل خاص أو عام، ويعتبر مكاناً لتبادل مقاطع الفيديو بين الأهل والأصدقاء».[1]

- **تويتر twitter**: وهو «شبكة اجتماعية للأخبار القصيرة، ويمكنك متابعة التدوينات المصغرة من الأعضاء الذين تتبعهم».[2]

- **البريد الإلكتروني (Email)**:«يطلق مصطلح البريد الإلكتروني بشكل عام على الطرق المختلفة لتبادل الرسائل الشخصية بين مستخدم كمبيوتر وآخر من خلال أحد أنواع الربط الألكتروني للبيانات».[3]

- **الواتساب (whatsapp)**: «وهو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء محادثة بينك وبين جميع الأصدقاء الموجودين في قائمة الأسماء. ويشترط أن يمتلك من يستخدمه البرنامج نفسه أيضاً لكي يمكنه إجراء محادثة كتابية معهم. ويعد هو بمثابة برنامج مجاني يعمل بمجرد تحميله على الهاتف لإجراء محادثة فورية مع الأصدقاء، ويستخدم واتساب لإرسال الرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة والصور».[4]

وهناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن من خلال اعتبارها كوسيلة تكنولوجية حديثة لتنشيط وتفعيل العملية التعلمية والتعليمية نجد مثلا: وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي المحفزة لتكنولوجيا التعليم.

---

[1] شوقي محمد محمود محمد، فعالية تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب"، في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل، مجلة اتحاد الجامعات العربية التربية وعلم النفس، المجلد 16، العدد1، 2018م، ص75.

[2] المرجع نفسه، ص74.

[3] عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في التربية، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، 2014م/ 2015م، ص25.

[4] المرجع نفسه، ص28-29.

كما نجد لتوظيف التكنولوجيا بأنّها تمتلك عدّة متطلبات تقف في وجه كل المتعلمين والمعلمين ومن بين هذه المتطلبات نجد:[1]

- التخطيط الجيد لجميع مراحل توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.
- الرؤية الواضحة لكل المخططين والمنفذين.
- مشاركة جميع المعنيين في اتخاذ القرارات الخاصة بمراحل التطبيق.
- تهيئة المعنيين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والمسؤولين واقناعهم بأهمية توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية باعتبارها ضرورة لتطوير تعليمها.
- وصولا إلى تحقيق الريادة لها.
- تعريف كل المعنيين بدور كل واحد منهم في المبادرة، وتدريبهم كل في مجاله.
- التقويم المستمر ومع كل خطوة وفي كل خطوة مرحلة للتأكد من احتياجات التطوير والتغيير والاستمرار بنفس القوة في تحقيق الأهداف.

وصفوة القول، أنّ أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة متنوعة، وتُعدَّد إلى: السمعية والبصرية والسمعية البصرية؛ واستخدام هذه الوسائل يساعد على تحقيق عائد تربوي هائل وهام يصعب بلوغه والتوصل إليه على غير عدم استعمالها، كما تجدر الإشارة هاهنا إلى أنّ أغلب هذه الوسائل التعليمية المستخدمة في المؤسسات والمدارس الجزائرية هي وسائل بسيطة وتقليدية إلى حد بعيد مثل: **((السبورات والكتب المدرسية والخرائط والصور والرسوم...))**، إلاّ أنّنا نجد الوسائل التكنولوجية الحديثة في مؤسساتنا يمكن القول –إن صح التعبير– منعدمة كليا وحتى إن وجدت وجودها لا يضاهي وجودها؛ لذلك تحدها العديد من المعوقات والتي يجب على المعلم والمتعلم الحد منها، إلى غاية مجابهة الأمم المتطورة وثَم استخدامها واجب. وقد اعتمدت تصنيفات عدة للوسائل التعليمية وذلك على

[1] محمد هادي علي الشهري، تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم العربية بالمرحلة الجامعية ، مرجع سبق ذكره،ص39.

أسا
س
الخ
برة
التي
تقدم
ها
للم
تعلم
،
ولع
ل
أشه
رها
نجد
(ال
شك
ل
03
(
يو

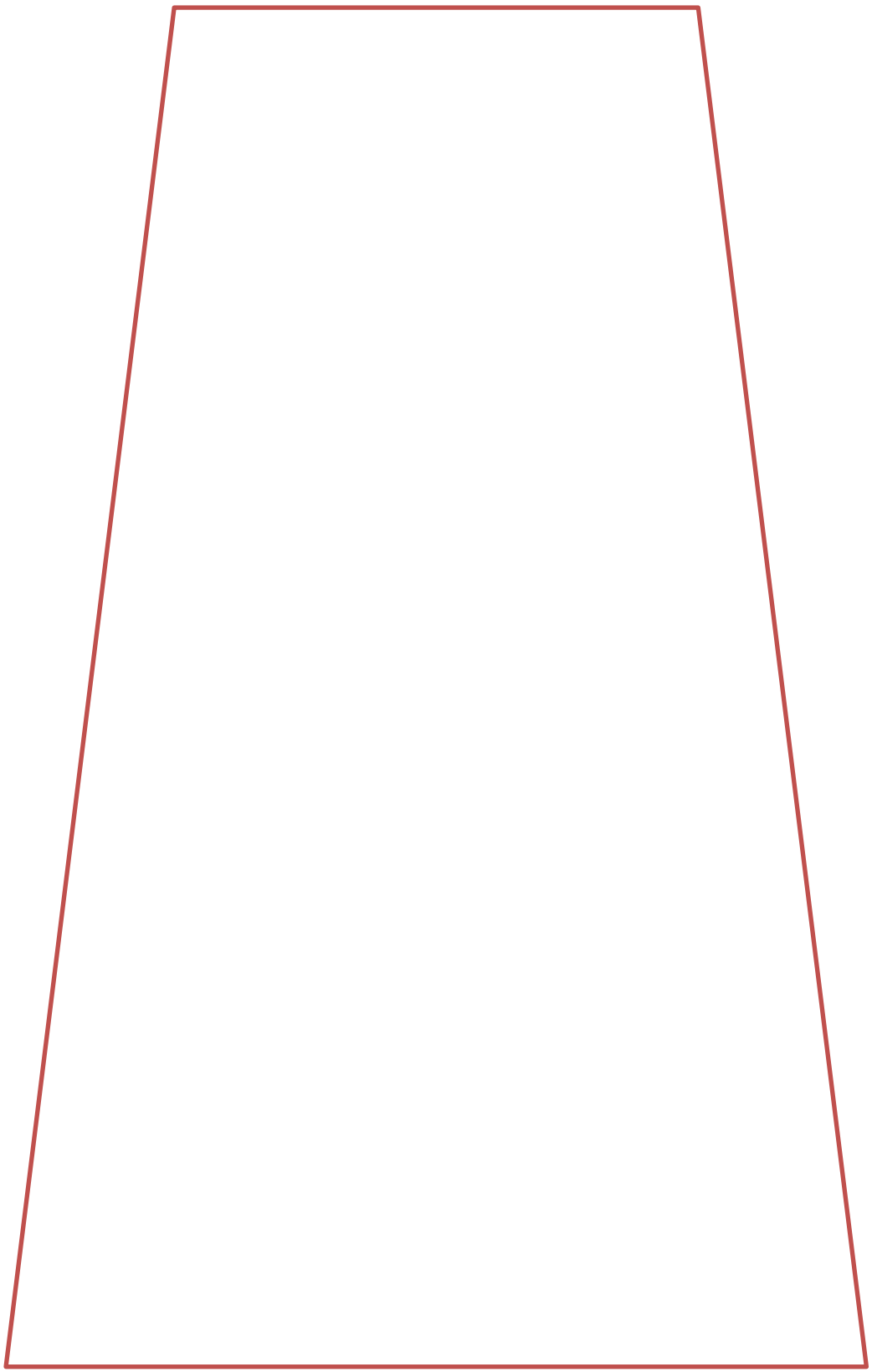

ضح التصنيف الذي يعرضه أوسلن للوسائل التعليمية:

الرمزية المجردة:

المواد التعليمية المطبوعة مثل:

الكتب والنشرات والمذكرات

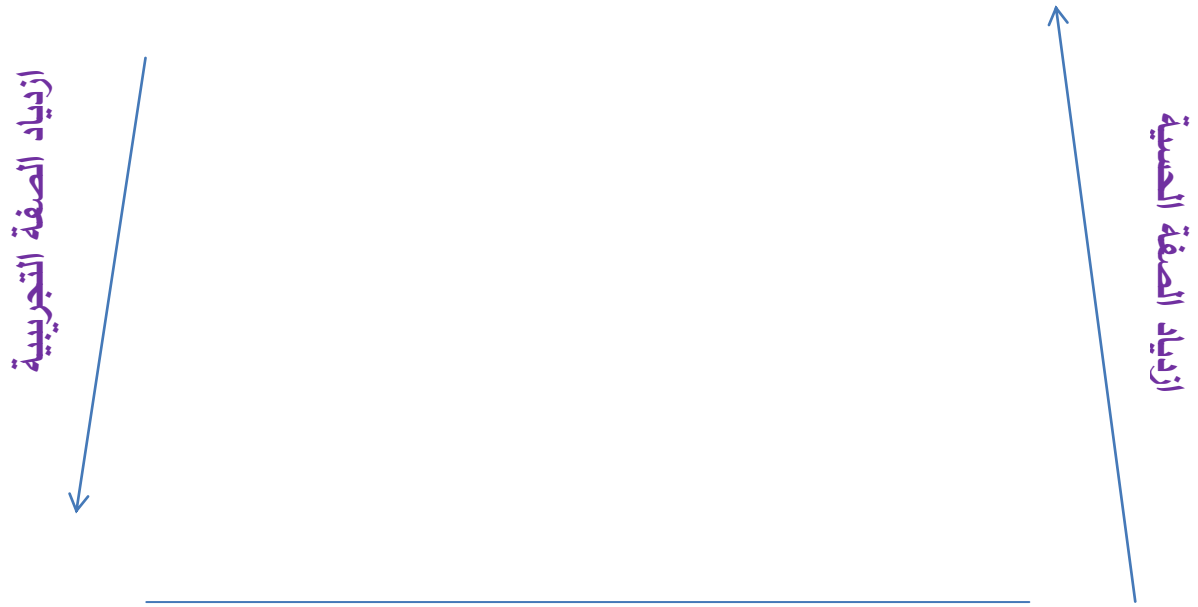

-الشكل رقم 04: تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية-

سادسا: معوقات استخدام الوسائل التعليمية

على الرغم من الحاجة الماسة للإنسان إلى استعماله لوسائل التعليم من أجل مواجهة جميع المشاكل التعليمية، إلا أنّ هناك من العديد من المعوقات التي تحول دون استخدامها في المؤسسات التعليمية، ومن بين هذه المعوقات نجد:[1]

- إنّ النظرية الجزئية تنظر إلى الوسائل التعليمية على أنّها مجرد أجهزة وأدوات أو مجرد برنامج.
- عدم قدرة المعلم على التخلص من استعمال الأسلوب اللفظي في التدريس، أو البعد عن الطريقة التقليدية المتكررة بحكم العادة، لأنه يُعلّم كما يتعلّم.
- عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس مادة الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم في كليات العلوم التربوية، والنقص الواضح في إعداد المعلم عمليا لاستعمال الأجهزة والأدوات، أو نتاج الوسائل البسيطة، أو تصميم دروس تكون الوسائل التعليمية جزء متكاملا مع بقية نظام الدرس.
- «النقص الواضح في استعدادات كثيرة من المباني المدرسية، وخاصة القيم منها.
- ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية، والمسؤولية المكلف بها.
- الزيادة الواضحة في كثافة حجرات الدراسة، بحيث يشكل مقاعد التلاميذ جميع فراغ الحجرة.
- التعقيدات الروتينية التي تقر منها القوانين الإدارية بالمدارس، فيما يختص بالعهدة وانتقالات الأجهزة والأدوات وإجراءات الإصلاح والصيانة والاستهلاك.
- عدم تخصيص معظم المدارس بميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية الأساسية، التي تحتاجها أو استخدامها أو شراء المناسب لها.
- قلة الحوافز والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس».[1]

[1] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، ط1،عمان، 2001م، ص155.

وعلى الرغم من الحاجة الماسة لاستخدام هذه الوسائل التعليمية إلاّ أنّ هناك معوقات تحول دون استخدامها، وهذا يرجع إلى ما يسمى بالنظرة الجزئية التي تعطى وينظر إليها على أنها مجرد أجهزة وأدوات، إلاّ أنّ هذه النظرة يجب أن تكون شاملة متكاملة تراعي تكامل مكوناتها من جهة وتفاعلها في إنجاح العملية التعليمية من جهة أخرى.

خلاصة

يظهر لنا في الأخير أنّ هذا الفصل قد قدّم صورة نظرية حول العملية التربوية والتأثير الذي طالها بفعل التطورات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي كما صاحب

[1] ليلى سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد26، 2016م، ص154.

هذه العملية العديد من التغييرات من ناحية البنية المعرفية للإنسان، وقد أفرز لاحقا وسائل تعليمية ساهمت في تطوير التعليم التقليدي بشأنه.

وهذا ما جعل من المدرسة الكلاسيكية تحدث تغييرات أيضا في جميع مجالاتها وقد أحدث هذا تحدي كبير تواجهه العملية التعليمية وحدها، لكي تتناسب مع الآليات المطلوبة ومع تكنولوجيا التعليم الحالية، مع محاولة التفاعل معها والاستفادة من الذكاءات المتعددة للتلاميذ كافة مع مراعاة تنمية ابداعاتهم، وتعليمهم العديد من المهارات الحياتية التي تساعدهم على توفير أفضل فرص الحياة البشرية والتي تتوافق مع سير عصر التكنولوجيا الراهن.

وأخيرا كانت العملية التربوية تسعى لإخراج وإنتاج جيل عبقري يواكب العصر التكنولوجي الذي سيساعده أكيد في مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي والثقافي الذي فرضه العصر.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية حول توظيف الوسائل التكنولوجية لتعليم أنشطة اللغة العربية

أوّلا: تعريف المؤسسة

ثانيا: الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

ثالثا: التفسير والتعليق على نتائج الدراسة

رابعا: الحلول الايجابية المقترحة لاستخدام تكنولوجيا التعليم

خلاصة

تعدّ المؤسسة حيز تعليمي وتربوي، فهي تمثل صورة مصغرة للحياة الاجتماعية وفيها يتم الفرد اكتساب الخبرة والعادات الخلقية، لها قوانينها ووظائفها، تسعى من خلالها لتحقيق عدة أهداف تساعدها للتطور أكثر وإعداد أجيال قادرة على العمل والانتاج وتقديم الأحسن.

وفي هذا الفصل سيتم فيه التسليط بالضوء على بعض الحيثيات المتعلقة بالمؤسسة التربوية التي تمت فيها الدراسة الميدانية، منتقلين إلى تحليل نتائج الأداة البحثية المنتقاة لاستكمال هذا البحث.

أولا: بطاقة فنية للمؤسسة:

أ. **اسم المؤسسة:** متوسطة الشهيددوبة دراجي بن مداني –سيدي خالد–.

اسم ولقب المدير(ة):روباعي سليمة. **رقم الهاتف:**033.67.85.08

العنوان:حي العقيد عميروش. **قاعدة:**07. **تاريخ الإنشاء:**2020/09/0م

المساحة الكلية: 10676.11م^2**الجزء المبني:** 3551.37م^2**المساحة المبنية للسكنات:**259.35م^2.

النظام: داخلي/ نصف داخلي/ خارجي/ **عدد التلاميذ:**404(آخر تعداد) بتاريخ: 2021/09/11م (وضعية الانطلاق).

ب. المحلات والمرافق:

القاعات العادية:18/ **المتخصصة:**04/ **المخابر:**03/ **الورشات:**02/

المدرج:00/ **المكتبة:**01/ **قاعة الرياضة:**00/ **الملاعب:**01/

المكاتب الإدارية:08/ **السكنات:**05/ **المشغولة منها:**02/

مرافق الداخلية:00/ **محلات أخرى:**مخازن01/ **قاعة الأرشيف:**01/

قارورة الإطفاء:عددها33/ **تاريخ المراقبة:**2021/10/20م/

تاريخ الصلاحية:200/04/19م.

ت. التنظيم التربوي للسنة الدراسية 2021م/ 2022 م:

–حسب الخريطة الإدارية والتربوية تحت رقم 136 المؤرخة في 2021/07/19م.

❖ الأنظمة التربوية:

متوسطة الشهيد دوبة دراجي بن مداني –بلدية سيدي خالد– دائرة أولاد جلال.

الأفواج التربوية الفرعية: س1م: 05/ س 2م: 05/ س 3م: 04/ س 4م: 03/

المجموع:17 فوجا فرعيا.

المناصب المالية: 19 منصباً/ **رياضيات:**03/ **علوم ط:** 02/ **علوم ف. تك:** 02/ **عربية:**04/ **اجتماعيات:**02/ **فرنسية:**03/ **انجليزية:**02/ **ت. بدنية:**01.

❖ المدارس الابتدائية:

المدارس الابتدائية	المقر	الحجرات	الأفواج التربوية	المناصب المالية
ابتدائية قرمي عبد القادر	**سيدي خالد**	**10**	**19**	**24**

❖ الخريطة الإدارية:

مدير:01/ **مستشار التربية:**01/ **نائب مقتصد:**01/ **مشرف للتربية:**03/

عون حفظ البيانات:01/ **كاتب:**01/ **عون إدارة:**01/ **مستشار التوجيه:**01.

الإداريين: 10/ العمال المهنيين: 09/ المجموع: 19.

مناصب مالية مفتوحة في الخريطة وغير مشغولة: مقتصد/ عامل مهني من المستوى 03/ عون وقاية من المستوى 01.

ثانيا: الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

تعد مرحلة جمع البيانات من بين المراحل المهمة عند إجراء الباحث لبحثه العلمي؛ لذلك وجب عليه اختيارها لإنجاز بحثه بيسر فتعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات من بينها:

1. الاستبيان:

سنتطرق من خلال هذا العنصر إلى تعريف الاستبيان؛ وذلك في اللغة والاصطلاح، كما سنتحدث عن أهميته وأنواعه.

أ. المفهوم اللغوي للاستبيان

يعرف الاستبيان في اللغة بأنّه «كلمة مشتقة من الفعل استبان، يقال استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر».[1]

ب. المفهوم الاصطلاحي للاستبيان

أمّا في الاصطلاح فهو: «يعرف بأنه أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب المستجوب الإجابة عليها».[2]

ويعرّف بطريقة أخرى بأنه: «عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر، بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها ترسل أسئلة استبيان إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة بحث».[3]

---

[1] زينو بكوش، بحث حول الاستبيان، تعريفه أنواعه، إيجابياته وسلبياته، http://www.ta3limkom.com.

[2] فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن، 2010م، ص75-76.

[3] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء، 2019م، ص126.

وعليه يمكن اعتبار الاستبيان من خلال ما سبق بأنه من أكثر الأدوات استخداما في البحوث الوصفية لسهولة تنفيذه، بالنسبة للأدوات الأخرى كذلك ونموذج أسئلة يحضرها الباحث لأنه يقدم على شكل تصميم خاص حسب معايير محددة بغية خدمتهللوصول إلى حل مشكلة بحثية، وكذا اختبار صحة الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة.

ت. أهميته:

تعدّ عملية استخدام الباحث للاستبيان من العمليات الأساسية في غالبية الأبحاث العلمية الأكاديمية، وهذا ما يجعل له يحوي أهمية عظيمة من بين باقي الأدوات البحثية ومن هنا تتجلى رؤى لأهمية استخدامه في النقاط التالية:[1]

- يمكن اعتبار الاستبيان أكثر أدوات البحث العلمي توفيراً للوقت والجهد.
- يمكن للاستبيان حصر عدد كبير من أفراد عينة الدراسة، والذين من المحتمل أن يكونوا متباعدين على الصعيد الجغرافي، كما أنه من الممكن اللجوء إليه في حال كان أفراد عينة الدراسة خبراء في مجالات علمية مختلفة.
- من المحتمل أن يقوم الباحث بتسليط الضوء على مجالات علمية محددة في الاستبيان، بشكل كلي أو جزئي تبعاً لحاجة دراسته، ويتوقف هذا على هدفه ومنهجه والاستراتيجية التي يتبعها في دراسته، بالإضافة إلى الجوانب الحياتية المتنوعة لأفراد عينة الدراسة، كما أنه من المحتمل أن يتناول الاستبيان مكونات العملية التربوية.

[1] وائل السديمي، تعريف الاستبيان وأنواعه وأهميته في البحث العلمي، http://www.sanadkk.com.

ث. أنواعه:

حيث تحدد طبيعة الأسئلة نوع الاستبيان الذي سيعتمده الباحث لجمع البيانات والمعلومات، ومضمون هذا نجد:[1]

-**الاستبيان المغلق:** يحتوي هذا النوع من الاستبيان على مجموعة من الأسئلة المغلقة تحتاج لإجابة معينة ومحددة، ويطلب من المبحوث وضع رمز على الإجابة الموافق عليها، وللاستبيان المغلق عدة مزايا نلخصها في النقاط التالية:

- ✓تسهل على الباحث المقارنة بين الإجابات لأنها موحدة ومحددة.
- ✓تسهل على الباحث تحليل الإجابات إحصائياً.
- ✓وضوح المعاني والدلالات في الأسئلة وغياب الغموض.
- ✓وضع أكثر من سؤال لقياس بعد معين.
- ✓سهولة الإجابة عن هذه الأسئلة من قبل المشاركين بالدراسة؛ تغطية الأسئلة لأهداف الدراسة وأسئلتها.

-**الاستبيان المفتوح:**وهو«الاستبيان الذي تكون أسئلة غير محددة الاجابات أي أنّ الإجابة متروكة لإبداء الرأي».[2]

-**الاستبيان المغلق المفتوح:** «وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة، وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها

[1] ينظر: كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016م، جامعة حماة، ص98-101.

[2] إياد يوسف الحاج إسماعيل، محاضرات في منهج وفلسفة البحث العلمي، دار العلا للطباعة والنشر، ط 1، 2019م، بغداد، ص51.

كتابة»؛[1] إنّ هذا النوع يجمع بين النوع الأول والثاني فهو أيضا يحمل نفس مزاياهما وعيوبهما.

2. عيّنة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (19) معلما ومعلمة، ومن (51) تلميذا وتلميذة من المرحلة المتوسطة، حيث بلغ عدد المعلمين الذكور (05)، وعدد المعلمين الإناث (14).وتمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمّ توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها (الجنس، الخبرة المهنية).

حيث كانت الاستمارة في صورتها النهائية تشتمل على (14) سؤالا للأساتذة و(15) سؤالا للتلاميذ، وتضم قسمين:

- القسم الأول: البيانات الشخصية.
- القسم الثاني: ويضم أسئلة متعددة ومتنوعة للأساتذة والتلاميذ.

وقد صمّمت الاستمارة على أساس أن تكون أغلب أسئلتها مغلقة؛ بحيث تكون الإجابة (نعم) أو (لا). وهذا حتى يتيسر على الباحثين الإجابة عليها، كما تسهل علينا عملية التفريغ نظراً لأنها تتطلب إجابات مضبوطة من اليسير على الباحث تصنيفها وتفريغها ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص128.

3.المنهجية المتبعة في الدراسة

انطلاقا من طبيعة الدراسة والمعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها تم استخدام كلّ من:

✓ **المنهج الوصفي:** تمّ استخدام المنهج الوصفي حتى نقوم بتشخيص المعطيات وتحليلها، وتفسيرها، على اعتبار هذا المنهج الأنسب عن بقية مناهج البحث العلمي وذلك من أجل وصف الظاهرة التي نحن بصدد دراستها والخروج بمؤشرات علمية تسهم في إبرازالدور الفعال للتكنولوجيا وتوظيفها لدى تلميذ المرحلة المتوسط.

✓ **المنهج الإحصائي:** لملائمته لموضوع الدراسة.

4.أدوات البحث

عند الخوض في هذ الدراسة واجهتنا صعوبات جمة لعلّى أهمّها ما هي الأدوات التي يتم استخدامها لجمع المعلومات من الميدان؟ وخاصة أنّ بقية الأدوات مستحيلة في هذه الدراسة لحساسية الموضوع وحساسية الشريحة المتعامل معها وكذلك من حيث الإدارة في حد ذاتها، ونظرا لكل هذا لم يكن أمامنا لتحقيق أهداف الدراسة سوى استخدام أداة الاستبيان.

5.مجالات البحث:

أ. الاطار الزماني:

يتيح هذا المجال تحديد الفترة الزمنية التي استغرقتها مدة الدراسة، حيث عرض هذا الموضوع على إدارة الجامعة في 2021م أين تمت الموافقة عليه لمباشرة العمل من خلال جمع المعلومات الخاصة بالموضوع سواء المنهجي أو النظري.

وقد مرت هذه الدراسة بعدة مراحل:

-النزول إلى الميدان والقيام بزيارات استطلاعية حول متوسطة الشهيد "دوبة دراجي بن مداني –سيدي خالد–"؛ وذلك لطرح عليهم الموضوع ومعرفة أهم الوسائل التكنولوجية المستعملة في التعليم من خلال الاستبيان الذي تم عرضه على الأساتذة والتلاميذ للسنة الرابعة متوسط.

ب. الاطار البشري:

تقتصر الدراسة الحالية على معلمي وتلاميذ المرحلة المتوسط؛ وذلك لإعطائنا الجوانب التقنية وسياسات الايداع الرقمي، حيث صرح هؤلاء الأساتذة اللذين صرحوا بأنهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية بأنواعها في متوسطة الشهيد **دوبة دراجي بن مداني – سيدي خالد–**، وقد بلغ عددهم **19 أستاذا وأستاذة** بمختلف التخصصات والخبرات، كما بلغ عدد التلاميذ 51 تلميذا وتلميذة بمختلف القدرات العلمية التعليمية.

6. أهداف البحث

لقد أجريت هذه الدراسة من أجل الاطلاع على وضع توظيف التكنولوجيا في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ مرحلة متوسط في ظل جائحة كورونا، وبالتحديد في متوسطة وذلك عن طريق سبر آراء المعلمين والأساتذة في هذا الخصوص، وبناء على سبب الدراسة السابق فهي تهدف للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ✓ هل درّست بعض المقررات عن طريق شبكة المعلومات أثناء جائحة كورونا؟
- ✓ هل موضوعات المقررات الدراسية تتناسب مع البرنامج الدراسي الذي صمم أثناء جائحة كورونا؟
- ✓ هل تتلاءم الأجهزة في المعمل الحاسب الآلي (قاعات التدريس الالكتروني) أعداد التلاميذ؟

- ✓ هل يوجد في مؤسستكم طرقاً للتعلم غير التقليدي (التعليم عن بعد، تعليم تفاعلي)؟
- ✓ هل تتوفر خدمة الأنترنيت في مؤسستكم وخاصة في المكتبة؟
- ✓ خلال تنفيذ هذه البدائل هل تتأكد من وجود الدعم الكافي للتلاميذ والأسر الأكثر ضعفا؟
- ✓ هل حققت التكنولوجيا في المتوسطة غايتها في عملية التدريس في ظل جائحة كورونا؟
- ✓ ما رأيك في الوسائل التكنولوجية التعليمية الموجودة في مؤسستك التي تعمل بها؟
- ✓ هلالدواعيالديداكتيكيةلاستخدامالوسائلالتعليميةوالتقنياتالحديثةفيتعليم اللغةالعربيةفيالمؤسساتالجزائرية موجودة؟
- ✓ ما الطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية باستعمال الحاسوب؟
- ✓ هل حققت التكنولوجيا غايتها في عملية التدريس في ظل جائحة كورونا لتلميذ الرابعة المتوسط؟
- ✓ هل ترى الدفع لتعلم اللغة العربية وكل العلوم في الرقمنة؟
- ✓ هل تعتقد أنّ الوسائل التعليمية ذات أهمية في تنشيط التواصل الصفي والحثّ عليه؟

ثالثا: التفسير والتعليق على نتائج الدراسة:

1. عرض النتائج وتحليلها:

الخبرة: أنّكلمعلميالعينةلهمخبرةطويلةفيالتعليم،حيثتتراوحسنواتخبرتهمأكثرمنعشرسنوات،و هذاأمرضروريلمعرفةكيفيةتوظيفالتكنولوجيافيتعليمأنشطةاللغةالعربيةلتلميذ مرحلة متوسط في ظل جائحة كورونا.

الدرجة العلمية: رغم الإجابة التي تحلى بها الأساتذة في مجال الخبرة، إلا أنّ درجاتهم العلمية غير كافية لتواكب التطورات العلمية الراهنة في ميدان اللسانيات التطبيقية خاصة.

2. النتائج العامة للدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية المتوصل إليها بالإجابة عن الأسئلة المغلقة وهو كما توضحه في الجداول التالية:

القسم الأول: عرض البيانات الشخصية لمفردات عينة الدراسة:

أ. الأساتذة: سيتم عرض وتحليل نتائج الأساتذة من خلال ذكر البيانات الشخصية لهم باعتبارهم كعينة الدراسة.

الجدول رقم (01) يوضح جنس العينة:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	5	%26,32
أنثى	14	%73,68
المجموع	19	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (01) نلاحظ؛ أنّ عدد أفراد العينة من جنس الإناث أكثر من جنس الذكور بنسبة تقدر حوالي 73,68%، على خلاف الذكور بنسبة تقدر حوالي 26,32%، وهذا الاختلاف يعود إلى أنّ المجال التّربوي التّعليمي يشتغله بنسب أكبر الإناث لكونهن أكثر عطاء ومصداقية في هذا المجال.

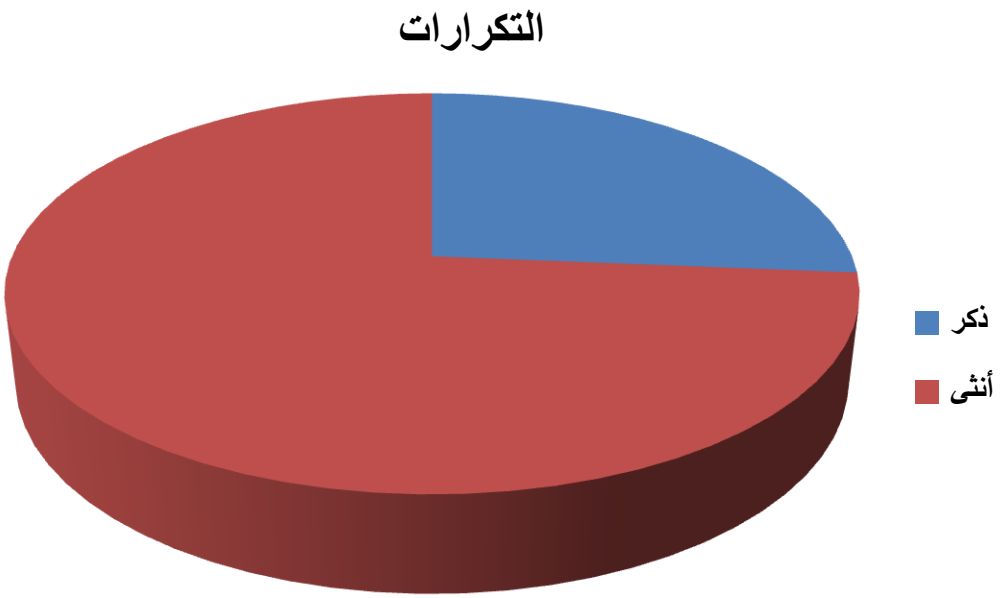

-الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل نسبة جنس العينة-

الجدول رقم (02) يوضح المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	14	%73,68
ماجستير	02	%10,53
دكتوراه	00	%00
غير المجاب عنها	03	%15,79
المجموع	19	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول المقدم أعلاه أنّ النّسبة الغالبة للمبحوثين والتي تقدّر ب 73,68% ذات مستوى المتحصل على شهادة الليسانس، في حين نجد المتحصلين على شهادة الماجستير نسبتهم الأقل بحيث تراوحت ب 10,53%، في مقابل ذلك نجد نسبة المتحصلين على شهادة الدكتوراه تراوحت 00%، إضافة إلى نسبة غير المجاب عنها وصلت نسبتهم ب 15,79%، وهذا دليل على أنّ المستوى العلمي لأساتذة المؤسسة التي تمت فيها الدراسة الميدانية تحمل مستوى مقبولا

لا بأس به من حيث الدرجات العلمية.

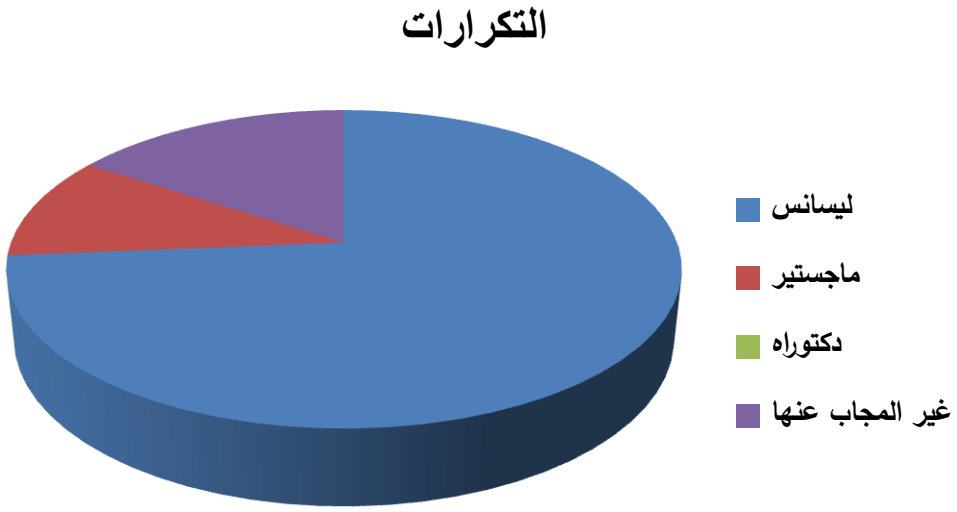

-الشكل رقم (02): دائرة نسبية يمثل نسبة المؤهل العلمي-

الجدول رقم (03) يوضح خبرة العينة (الأساتذة):

الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	05	%26,32
من 5 إلى 10 سنوات	05	%26,32
أكثر من 10 سنوات	09	%47,36
المجموع	19	%100

يوضح لنا هذا الجدول أنّ نسبة الذين يشغلون هذه المهنة أكثر من 10 سنوات الأعلى فهي تقدر ب 9 أفراد وجاءت نسبتهم مقدرة ب 47,36%، في حين قدرت نسبة أقل من 5 سنوات ونسبة من 5 إلى 10 سنوات ب 26,32% بحيث تتساوى هنا

النسبتين؛ وذلك يحدد شيء وهو إن دلّ على أنّ خبرة ومهارة الأساتذة بين خمس سنوات وعشر سنوات قد حققت تفاعلا كبيراً في المؤسسة أثناء الوباء في نفس الوقت وهذا من أهم أهداف التعليم بالنسبة للتلميذ في مرحلة المتوسط، كما يعتقد الباحث أنّ سبب تساوي النتائج يعود إلى أنّ أفراد العينة الذين يمارسون التعليم يمتلكون خبرة وكفاءة وهذه تعود بالإيجاب على التلميذ.

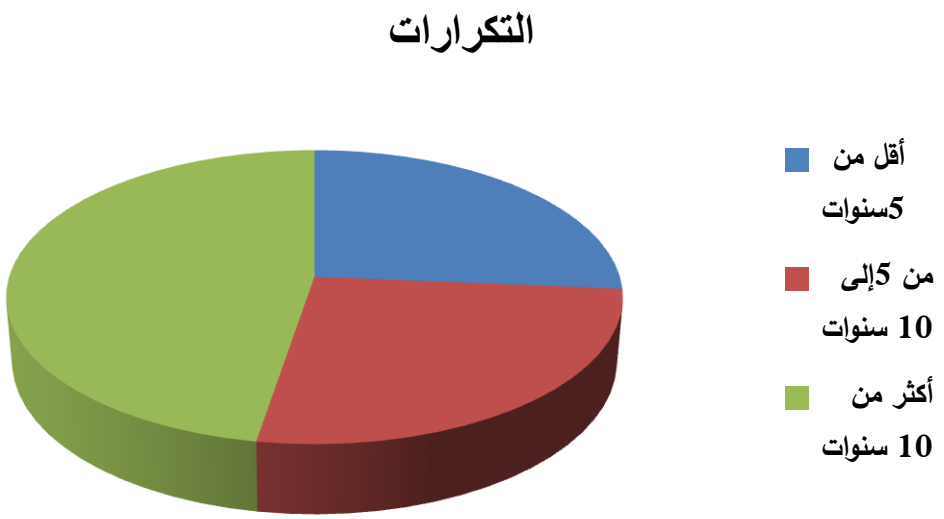

-الشكل رقم (03): يمثل نسبة خبرة الأساتذة-

ب. التلاميذ:

الجدول رقم (01) يوضح جنس العينة:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	21	%41,18
أنثى	30	%58,82
المجموع	51	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (01) نلاحظ أنّ عدد أفراد العينة من جنس الإناث أكثر من جنس الذكور بنسبة تقدر حوالي 58,82%،على خلاف الذكور بنسبة تقدر حوالي 41,18%، وهذا الاختلاف حسب الطالب يعود إلى أنّ المجال التربوي التعليمي يشتغله بنسب أكبر الإناث لكونهن أكثر عطاء رغبة في التّعليم والسعي للبعيد في هذا المجال.

كما يمكن القول إنّه يرجع هذا التفوق النسبي إلى أنّ مجال التّعليم يناسب الأنثى أكثر من الذكر لكون الأنثى دائمة النشاط والاجتهاد من المرحلة الأولى من التعليم، وكون المجتمع الإسلامي يعطيها هذه الوظيفة الأنسب للأنثى أكثر من الرجل؛ حيث أنّ الذكر نجده بإمكانه استغلال الجانب الوظيفي غير التعليمي بحكم قدرته البدنية أولاً وقدرته على التحمل الصعاب ومشاق الحياة العملية، فالإسلام يرى أنّ المرأة أضعف من أن تقوم باحتلال أكبر النسب في الوظائف الأخرى فهي الأم التي تلد وتربي وتعلم.

-الشكل رقم (04): يمثل نسبة الذكور والإناث للتلاميذ-

الجدول رقم (02) يوضح نسبة المعيدين والذين لم يعيدوا:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
معيد	24	%47,06
غير معيد	27	%52,94
المجموع	51	%100

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أنّ التلاميذ الغير المعيدين نسبتهم تقدر ب 52,94%، بحيث تعتبر في هذا التحليل الأعلى، لكنّها لا تختلف كثيرا عن نسبة المعيدين بحيث تراوحت نسبتهم ب 47,06%، وهذا دليل على أنّ الوضع السائد في البلاد قد أثر نفسيا بنسبة أكبر في مستوى التلاميذ وتراجع مستواهم الدراسي كثيرا، إضافة إلى الأوضاع الصحية والنفسية هناك عدم توفر الأدوات اللازمة، والوسائل الواجب تدريسها للتلاميذ في ظل الجائحة الوبائية.

فمرحلة المتوسط تعدّ الأكثر أساساً من بقية المراحل ففي هذه المرحلة تبدأ لديهم المراهقة؛ لأنّ هذه الفترة الحساسة للتلميذ تصاحبه عدة تغيرات في البناء، والإدراك، والسلوك، وما يتبعها من متطلبات رئيسية لكل نواحي النمو التي تكوّن شخصية الفرد.

كما يمكن القول أيضا أنّها تقوم بتحديد سلوكه وعلاقته وتتجلى هذه المرحلة لدى تلميذ السنة الرابعة خلال التعليم المتوسط، الذي يغطي هذه المرحلة من أجل التوفق العلمي والانتقال لمرحلة أكثر تعقيداً، فلذلك نجد التلميذ يعاني من ضغوطات نفسية أكثر تجعله في قوقعة لا نهاية لها.

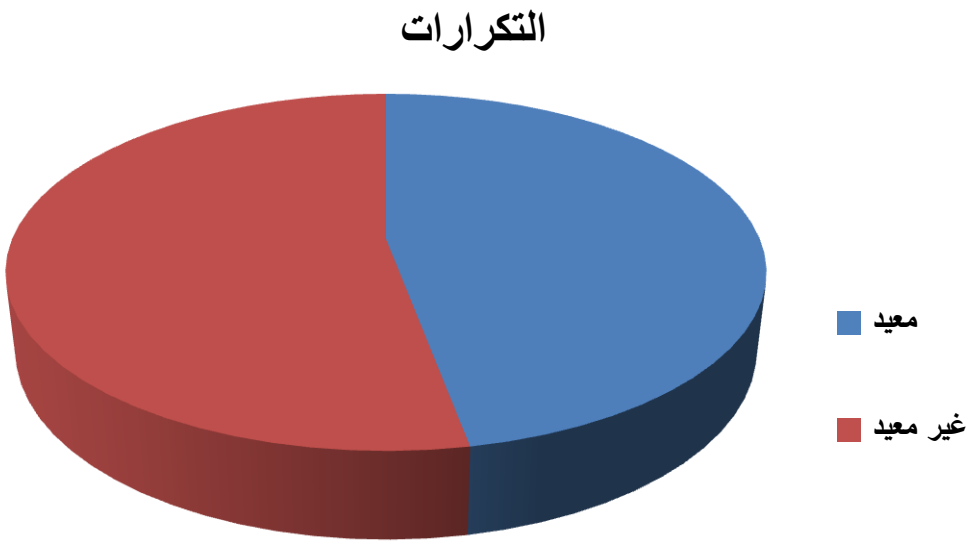

-الشكل رقم (05): يمثل نسبة المعيدين وغير المعيدين-

القسم الثاني: عرض بيانات الأسئلة الموزعة للعينة:

أ. الأساتذة:

السؤال الأول: هل درّست بعض المقررات عن طريق شبكة المعلومات أثناء جائحة كورونا؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	10	9	19
النسبة المئوية	%52,63	%47,37	%100

لقد مثلت نسبة توظيف التكنولوجيا "نعم" ب 52,63%، بينما مثلت نسبة توظيف التكنولوجيا ب "لا" 47,37%، وهذا يعني أنّ معظم المعلمين والأساتذة في الطور المتوسط تتناسب معهم الموضوعات المقررات الدراسية مع البرنامج الدراسي الذي صمّم أثناء جائحة كورونا. وهذا ما يجعل التلميذ في هذه المرحلة وهذه الفترة يتعود على الوسائل التكنولوجيا التي تشغل حيزا كبيرا ويحس بأهميتها.

فحسب الطالب أعتقد أنّ النسب المتقاربة هنا قد كان سببها عدم معرفة استغلال هذه الوسائل في الحجرة الدراسية أو عن طريق التعليم عن بعد، ومع ذلك فإننا نجد تباطؤا كبيراً من طرف الأستاذ أثناء استعماله الوسائل التكنولوجية رغم تفاعلها، لكن حسب رأيي أعتقد أنّ معلم المستقبل بحاجة ماسة لأن يكون ماهراً في استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية والأنترنيت من أجل تطوير وإنتاج مواد ووسائل تعليمية، ومن هنا يتضح لنا أنّ تدريس المقررات أثناء فترة الوباء عن طريق شبكة المعلومات ضرورية للأستاذ من أجل تفعيل المقررات التي تدرس اللغة العربية وتنشيطها أكثر.

السؤال الثاني: هل موضوعات المقررات الدراسية تتناسب مع البرنامج الدراسي الذي صمم أثناء جائحة كورونا؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	9	10	19
النسبة المئوية	%47,37	%52,63	%100

اختار بعض المعلمين والأساتذة من مرحلة المتوسط أنّ الإجابة بلا بنسبة أكبر تمثلت ب: 52,63% من التكنولوجيا التي تتوفر في مؤسستهم، بينما كانت الإجابة بنعم تليها أي أنّ المقررات الدراسية في المؤسسة غير مجهزة بالتكنولوجيا، لا ننفي عدم تجهيز المؤسسة بكامل المعدات التكنولوجية اللازمة من طرف المتعلمين، لكن هناك بعضاً من الوسائل التكنولوجية غير المتواجدة.

وحسب الطالب إنّه يجب توفر العديد من الأنشطة التدريبية والبحثية وعدم توقيفها بسبب انتشار كورونا، فهي قد تساعد التلميذ في تخطي صعوبة فهم بعض المقررات الدراسية التي وضعت في فترة الوباء، وهذا التباين النسبي دليل على أنّ التكنولوجيا غير موجودة بالكفاية التي تمكّن التلميذ من تجاوز العراقيل كاملة، لكن من الممكن للأستاذ تغطية هذا النقص عن طريق اطلاعه هو على هذه المقررات، ومحاولة بذل جهد أكبر في هذه الفترة باستعانته بأحدث الوسائل من أجل تفعيل العملية التعليمية له في قسمه، وخاصة من جانب اللّغة العربية الذي يحتاج إلى دعم هذه الوسائل المتطورة.

السؤال الثالث: هل تتوفر في مؤسستكم قاعات تدريسية مجهزة بالتكنولوجيا الحديثة؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	6	13	19
النسبة المئوية	%31,58	%68,42	%100

اختار أغلب الأساتذة في هذه المؤسسة الإجابة بلا وكانت نسبتها الأكبر بحيث تمثلت ب: 68,42%،هذا دليل على أنّ أغلبية الأساتذة يتفقون على عدم توفر قاعات التدريس المجهزة بوسائل التكنولوجيا في مؤسستهم تلبي كافة المتطلبات التي تخص التلاميذ والأساتذة، أمّا نسبة الذين أجابوا بنعم فهي الأقل بحيث قدرت ب 31,58%وهذا ما قد يسبب تباطؤ في تسيير أعمالهم وصعوبة في عدم فهم التكنولوجيا مثل البلدان المتطورة، وقد يسبب تأخر في إنجاز بعض المشاريع التكنولوجية.

لكن دوام الحال من المحال؛ فالمؤسسة حسب رؤية الطالب تسعى لبذل مثل هذه الجهود للتغيير إلى الأفضل في القاعات وغيرها ومحاولاتها الجادة لتوفير العديد من الوسائل التكنولوجية في القاعات وفي المؤسسة بكاملها.

السؤال الرابع: هل تتلاءم الأجهزة في المعمل الحاسب الآلي (قاعات التدريس الالكتروني) أعداد التلاميذ؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	7	12	19
النسبة المئوية	%36,84	%63,16	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه نسب وجود أجهزة في المعمل الحاسب الآلي في المتوسطة؛ بحيث كانت نسبة الإجابة بلا ومتمثلة في 63,16%، أمّا الذين أجابوا بنعم فتمثلت نسبتها ب 36,84%، دليل على وجود اختلاف كبير في ملاءمة أجهزة المعمل الآلي؛ فهناك تباين واختلاف بين مؤيد ورافض لهذا التلاؤم.

وعلى حسب وجهة نظر الباحث يتجلى لنا أنّه يجب توفر القدرة الكافية للتلميذ لمعرفته بطرق استعمال الحاسوب أولا؛ لأنّه إن تمّ توفير الأجهزة والتلميذ ليس على دراية بطرق تشغيله واستعماله فلن يكون هناك استجابة وتفاعل كبير في العملية التعليمية، كما يمكن إعطاء تقييم مدى فاعلية وفعالية إدخال مواد الحاسوب التعليمية في مواقف تعليمية محددة فالتلميذ يجب أن يقيّم بعد كل جهد يبذله أثناء استخدامه سواء للحاسوب أو أحد الوسائل التعليمية المختلفة من أجل رفع من الدعم النفسي وكذا رفع الكفاءة العلمية له.

السؤال الخامس: هل يوجد في مؤسستكم طرقاً للتعلم غير التقليدي (التعليم عن بعد، تعليم تفاعلي)؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	2	17	19
النسبة المئوية	%10,53	%89,47	%100

يؤكد لنا الأساتذة أنّه لا وجود طريقة التعليم عن بعد والتعليم التفاعلي بالمؤسسة بنسبة كبيرة، حيث جاءت الإجابة بلا بنسبة %89,47، وجاءت الإجابة بنعم الأدنى بنسبة %10,53، دليل على عدم توفر الطرق الحديثة والوسائل التكنولوجية في المؤسسة.

والدليل على عدم توفر الوسائل التكنولوجيا في المؤسسة لتطوير طرق التعليم الحديثة والاعتماد عليها في المؤسسة؛ يقول الطالب أنّ المنطقة التي تقع بها المؤسسة غير مزودة بوسائل تكنولوجية حديثة بأعداد كبيرة؛ بحيث يمكن للمؤسسة توفير حواسيب لدى الموظفين وقاعة للحاسوب الآلي وهذا لا يتوافق مع العدد الكبير للتلاميذ المتواجدين

في تلك المؤسسة، وهذا العجز المؤسساتي يتطلب تدخل هيئات تدريسية كبرى لسد هذا النقص التكنولوجي.

السؤال السادس:هل تتوفر خدمة الأنترنيت في مؤسستكم وخاصة في المكتبة؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	8	11	19
النسبة المئوية	%42,11	%57,89	%100

يؤكد لنا الجدول السابق أنّ الإجابات متقاربة إلى حد بعيد، حيث كانت الإجابات بلا الأولى بنسبة 57,89%، أما الإجابة بنعم فجاءت بنسبة 42,11%، دليل على أنّ خدمة الأنترنيت غير متوفرة في المؤسسة بنسبة معقولة تكفي متطلبات التلاميذ كافة وخاصة في المكتبة، كما لا يمكن توفر الدعم إذا لم يتم تنفيذ هذه الوسائل وتطبيقها في فترة الجائحة الوبائيةوهذا ما يدخل المسؤولين في دوامة.

فلعلّ التباعد الاجتماعي من قبل اختيار المسؤولين هو السبب في تفعيل هذه الوسائل في المؤسسة فنجد أغلب التلاميذ لا يوافدون للمكتبة خوفا وخشية من تفاقم انتشار الوباء، لذلك تم تفضيل خدمة الانترنيت عن بعد من أجل عدم تقييد التعليم والسير المفعل والمنتظم للعملية التعليمية.

السؤال السابع: خلال تنفيذ هذه البدائل هل تتأكد من وجود الدعم الكافي للتلاميذ والأسر الأكثر ضعفا؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	5	14	19
النسبة المئوية	%26,32	%73,68	%100

من خلال الجدول المقدم أعلاه يتضح لنا أنّ التكنولوجيا لم تحقق النسب المرجوة في جائحة كورونا، هذا دليل على العملية التعليمية لم تسر بشكل أيسر وأفضل إن استمر الوضع هكذا؛ حيث جاءت الإجابة بلا الأكبر متمثلة ب: 73,68%، أما من أيد تحقيق التكنولوجيا وأجابوا بنعم فنسبتهم قليلة وضعيفة متمثلة ب: 26,32%، وما زاد اليقين بأنّ التكنولوجيا ليست الحل الأمثل للتلاميذ في فترة الوباء وأنّ عملية التعليم لن تسير بشكل أيسر في هذه الفترة، إضافة إلى الأسر الذين لم يساهموا في توفير هذه الوسائل البديلة في هذه الفترة لأولادهم، وهذا أيضا سبب يجعل البدائل غير نافعة ولا تسير بشكل أفضل ولا تحقق النتائج المرجوة.

فنجد بعض الأسر لا يمكنها توفير أهمّ هذه الوسائل الحديثة لأبنائها من أهمها الهواتف الذكية، الحواسيب، وغيرها من أبسط الوسائل الحديثة التي يعتبرها البعض بسيطة وسهلة الاستخدام، لكن العجز الذي تعانيه بعض الأسر في القرى والريف لا يمكن لأبنائها تحقيق النتائج المرجوة أثناء فترة الوباء، إلا أنّه على الأولياء محاولة توفير وسائل تعليمية والتي يندرج تحتها كل ما يسمع ويقرأ ويشاهد ويساعد التلاميذ على التعليم كالسبورة العادية والسبورة الضوئية، والرحلات التعليمية والرسوم البيانية وغيرها فكل وسيلة تزيد من خبرة التلاميذ وتحدثتفاعل وتعلم بشكل أسرع.

كما نجد أنّ التعاون ضروري ومهمّ لدمج ثقافة الأسرة وثقافة المدرسة معاً ممّا يؤدي إلى ارتقاء تطلّعات كلّ منهما والاستجابة لمتطلبات العصر بما يحمله من تغيّرات وتطوّرت سريعة على جميع الأصعدة التربوية خاصة، لأنّ هناك بعض الآباء يرفض التغيير ويخاف التجديد.

السؤال الثامن: هل حققت التكنولوجيا غايتها في عملية التدريس في ظل جائحة كورونا؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	4	15	19
النسبة المئوية	%21,05	%78,95	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أنّه لا يمكن تنفيذ هذه الوسائل التكنولوجية فقد كانت الإجابة ب لا الأعلى والأكبر بنسبة 78,95%، بعدها تليها الإجابة بنعم بنسبة 21,05%، هذا دليل يثبت مصداقية أنّ التكنولوجيا ليست البديل ولا يمكن للتعليم أن يثبت تفاعله أثناء جائحة كورونا.

حيث يوضح الطالب أثناء فترة توزيعه للاستبيان شاهد المؤسسة وما تحويه واستفسر عن بعض الأشياء التي تساعده لإنهاء هذه الدراسة؛ فوجد أنّ وباء كورونا أسهم إلى حد بعيد الأساتذة في تفعيل العملية التعليمية وعدم تقييدها، بحيث تباعدهم الاجتماعي والتواصل عن بعد، واستخدامهم للعديد من الوسائل المطورة الحديثة والمتوفرة عند كل أستاذ أن يسير عمله بشكل يسير؛ وبذلك تحقق التكنولوجيا غايتها في عملية التدريس في ظل هذا الوباء.

السؤال التاسع:ما رأيك في الوسائل التكنولوجية التعليمية الموجودة في مؤسستك التي تعمل بها هل هي فعالة أم لا؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	3	16	19
النسبة المئوية	%15,79	%84.21	%100

وأخيرا الجدول يوضح أنّ التكنولوجيا على العموم لم تحقق النتائج المرجوة في التعليم أثناء جائحة كورونا، لأنّ الدعم الكافي لها غير موجود، وهذا ما أكدته الإجابات بلا التي حصلت نسبة 84.21%، تليها الإجابة بنعم بنسبة 15,79%وهذا بعيد كل البعد عن تحقيق الأفضل في هذه المؤسسة في ظل هذه الجائحة الوبائية.

فالأساتذة ليسوا ضد فكرة استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم، وإنما المؤسسة تفتقر نوعاً ما لتوفير جميع هذه الوسائل التي تساعدهم في تفعيل العملية التعليمية بشكل كبير، فهي تساعد المعلم على زيادة خبرته مما يجعله أكثر استعداداً لتيسير عمليته التعليمية التعلمية بطرق أفضل.

السؤال العاشر: ما الدواعيالديداكتيكيةلاستخداماالوسائلالتعليميةوالتقنياتالحديثةفيتعليماللغةالعربيةفيالمؤسسات الجزائرية؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	3	12	4	19
النسبة المئوية	15,79 %	63,16 %	21,05 %	%100

من خلال استقراء ما جاء في كل من الجدوليتضح لنا نسب من أجابوا ب لا على أسئلة الاستبيان أكبر من الذين أجابوا ب نعم، حيث جاءت نسبة الذين أجابوا بلا 63,16%، أما الذين أجابوا بنعم فتمثلت نسبتهم ب 15,79%، ونستثني بذلك الأسئلة الذين لم يجيبوا عليها الأساتذة فقد كانت النسبة لا بأس بها قدرت ب 21,05%؛ أي أنّ الدواعي التعليمية لاستخدام الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية في المؤسسات الجزائرية في ظل الجائحة الوبائية أمر لا بد من النظر فيه من قبل المختصين في مجال التعليم والمخاطرة في تفكيرهم المبدع من أجله ومن أجل بناء سياسة تعليمية دائمة مربوطة ومتصلة مع التكنولوجيا الحديثة.

كما يضيف الباحث أنّه لا بد من تطوير برامج، وندوات توعيةً لأهالي الطلاب تبين لهم أهمّية الحفاظ على اللّغة العربية، ومدى الأثر السلبي على مجتمعاتنا في حال بقيت الأمور على حالها في ظل انتشار هذا الوباء.

السؤال الحادي عشر: ما الطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية باستعمال الحاسوب؟

توظيف التكنولوجيا	طريقة تقنية	طريقة تفاعلية	غير مجابة	المجموع
العدد	5	11	3	19
النسبة المئوية	26,32 %	%57,89	15,79 %	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أنّ النتائج تشير إلى أنّ أعلى نسبة للطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية هي الطريقة التفاعلية حيث بلغت نسبتها (57,89%) باستعمال الحاسوب، في حين تمثلت أقل نسبة في الطريقة التقنية بنسبة (26,32%)، كما بلغت نسبة الأساتذة غير المجيبين عن هذا السؤال ب (15,79%)، ويفسر الباحث سبب هذه النسب المختلفة في تغير الطرق التي يستعملها كل أستاذ؛ لأنّ هذه الوسائل تساعد التلاميذ وتتيح لهم فرصة التواصل مع بعضهم البعض أيضا.

فالطرق التي كان الأستاذ يستعملها تقليدية ليست عصرية ومواكبة للحداثة، فقد اتسعت استخدامات الحاسوب وبلغت في أنّها الأداة المناسبة لجميع تلاميذ السنة الرابعة في المرحلة المتوسطة، كما يقوم الحاسوب التعليمي بجميع الأعمال الروتينية مما يوفر للمعلم الوقت الكافي لإعطاء أكبر اهتماماته للمتعلمين، فهو الأنسب للتدريب من الطرق التقليدية القديمة، ويسهل للتلاميذ التواصل السريع واليسير وحدوث تفاعل أكبر أثناء العملية التعليمية.

السؤال الثاني عشر: هل حققت التكنولوجيا في المتوسطة غايتها في عملية التدريس في ظل جائحة كورونا لتلميذ الرابعة المتوسط؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	3	16	19
النسبة المئوية	%15,79	%84,21	%100

تشير النتائج من خلال الجدول إلى أنّ أعلى نسبة حققتها التكنولوجيا في عملية التدريس في ظل جائحة كورونا حيث مثلت نسبة الذين أجابوا بلا(84,21%)، فهي أعلى نسبة دليل على أنّ –حسب نظرة الباحث– التكنولوجيا الحديثة لم تجد التفاعل

القوي ولم تحقق غايتها المراد الوصول إليها، أما الذين أجابوا بنعم فكانت نسبتها أقل بكثير من الذين أجابوا بلا حيث تمثلت نسبتها ب (15,79%).

ويواصل الباحث تحليله بأنّ جائحة كورونا ساعدت الأساتذة بنسبة معقولة في استخدامهم للتكنولوجيا، لكن في هذه المؤسسة كانت النسبة غير مرضية وخاصة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بسبب التوفير المعقول لهذه الوسائل، مثل: الحواسيب، والهواتف النقالة المتطورة، جهاز عرض البيانات(الداتا شو)، وغيرهم من الوسائل المتوفرة لتلميذ السنة الرابعة متوسط والتي ساعدته بشكل كبير ويسير لتيسير العملية التعليمية.

السؤال الثالث عشر: هل ترى الدفع لتعلم اللغة العربية وكل العلوم في الرقمنة؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	9	9	1	19
النسبة المئوية	%47,37	%47,37	%5,26	100 %

يشير الجدول أعلاه إلى نسب متساوية في كل الإجابات بنعم ولا حيث تراوحت نسبة الإجابة فيهما 47,37%، أما الذين لم يجيبوا عن هذا السؤال فتمثلت نسبته ب 5,26%، أي أنّ الدفع لتعلم اللّغة العربية وكل العلوم في الرقمنة مكافئ ومساوٍ في العينة التي نحن بصدد التطبيق عليها وهي السنة الرابطة متوسط، باستثناء الذين لم يجيبوا فنسبتهم لم تؤثر بحيث أنها قليلة وضعيفة جدا، كما يشير الباحث إلى أنّ النسب المتساوية تعود إلى أسباب منها:

-يخشى بعض المعلمون أن يسهم استخدام تكنولوجيا التعليم في إلغاء دورهم أو الاستغناء عنهم تماماً؛ بحيث يتمكن التلميذ في هذه الحالة من متابعة دروسه وتعليمه عبر النت دون الحاجة للأستاذ، فهذا السبب نجده عند الأساتذة اللذين أجابوا بلا.

-أمّا اللذين أجابوا بنعم فهم يواكبون العصرنة الحديثة لاستعمال الوسائل التعليمية المتطورة دون إلغاء دور المعلم؛ لأنه المرشد والموج مهما تطورت الوسيلة.

من هذا المنطلق نجد المعلم في هذه المؤسسة له استعداد لاستقبال الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات الجديدة مثل (الحاسوب، جهاز عرض البيانات، الهواتف..) التي تختلف عن التقنيات التقليدية مثل: (سبورة خشبية، الكتاب المدرسي)، فهذا لا ينقص من كفاءة المعلم في التعليم بل يجب اعتبارها بأنها وسيلة مكملة ومساعدة له في تسهيل سير عملية التدريس.

السؤال الرابع عشر: هل تعتقد أنّ الوسائل التعليمية ذات أهمية في تنشيط التواصل الصفي والحثّ عليه؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	19	00	19
النسبة المئوية	%100	%00	%100

وأخيرا جاء الجدول يوضح لنا أنّ للوسائل التكنولوجية أهمية كبيرة في تنشيط التواصل الصفي والحث عليه، حيث جاءت كل الإجابات على هذا التساؤل بنعم كاملة بنسبة متكاملة أيضا تمثلت ب 100%، هذا دليل قطعي أنّه بوسع المؤسسات والأساتذة الحث على توفير مثل هذه الوسائل واستخدامها في الصف التعليمي مستقبلا، إذن السعي

يبقى من طرف المسؤولين لتوفير هذه الوسائل المتطورة في المؤسسات بكاملها وتفعيل الجانب التربوي التعليمي أكبر.

فعلى المعلم أن يعمق مستوى إلمامه بتكنولوجيا التعليم والنظر على أنها وسيلة مساعدة ومكملة لجهوده لا مهددة لمستقبله العملي، كما يجب أن يعتبر هذه الوسائل والمهارات المهنية من المسلمات، بل العمل دوماً على تحسينها بحيث يشكلون مثالاً يحتذي به تلاميذهم مستقبلاً.

ب. التلاميذ:

السؤال الأول:هل يحتاج التلميذ لطرائقالتدريسالمعتمدةفيتعليماللغةالعربيةوآدابها؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	8	43	51
النسبة المئوية	%15,69	%84,31	%100

حسب الجدول أعلاه نجد أنّ التلميذ ليس بحاجة ماسة لطرائق التدريس المعتمدة في تعليم اللغة العربية، وجاءت الإجابات متباعدة جدا حيث تمثلت الإجابة بلا بنسبة 84,31% وهذا ما يؤكد لنا عدم حاجة التلميذ لمثل هذه الطرائق، أما نسبة الإجابات بنعم فجاءت قليلة قدرت ب 15,69%.

فالباحث يرى أنه لا بد من تطويع تكنولوجيا المعلومات لصالح اللغة العربية، نظرا لأنها تؤثر على التلميذ العربي، وما لا نلغي حاجتنا الماسة لهذه الوسائل شرط ألا تؤثر

وتكون عائقاً للغويين، والحث على وجود تقنيين في مجال الحواسيب، والمتمرسين في مجالات الكتابة الابداعية بغية الوصول إلى صيغ ومصطلحات تخص مجال العربية بحيث تعكون صحيحة ودقيقة، علمية وعملية، والعمل على تقريب الحاسوب وعدم الاستعانة بالترجمة العربية البحتة.

السؤال الثاني: هلديكاهتماماتبمستجداتالتكنولوجيةالتعليمية؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	45	6	51
النسبة المئوية	%88,24	%11,76	%100

يوضح الجدول أعلاه أنّ هناك اهتمامات بمستجدات التكنولوجية التعليمية؛ حيث جاءت نسبة الإجابة بنعم ب 88,24%، أما الإجابة بلا فكانت قليلة جدا بنسبة 11,76%، أي على مسؤول المؤسسة توفير هذه الوسائل للفت انتباه التلاميذ وتحقيق نتائج أفضل في التعليم.

فالباحث أيضا يرى بأنّه يجب رعاية شبابنا وتلامذتنا الذين لديهم اهتمامات بمستجدات التكنولوجيا ويملكون امكانيات مذهلة في فهم التقنيات الحديثة، ولهم تجاربهم الهامة في عوالمهم، فعلى الهيئة المسؤولة ومدير المؤسسة التكفل في تشجيع هؤلاء الفئة على المشاركة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمختلف فروعه.

السؤال الثالث: هلأنتمسجلفيبرنامجللتعليمالإلكتروني؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع

العدد	2	49	51
النسبة المئوية	%3,92	%96,08	%100

هذا الجدول كانت إجاباته بلا الأكبر حيث قدرت ب 96,08% وتليها الإجابة بنعم بنسبة 3,92%، أي أنّ أغلب وأكثر التلاميذ غير مسجلين في برنامج التعليم الإلكتروني الذي يساعدهم في التفاعل التعليمي، وهذا في فترة الجائحة الوبائية.

الطالب يرى أنّ النسبة تعود إلى العمر الصغير للتلميذ، بحيث أهالي التلاميذ لا يسمحون لهم باقتناء برامج الكترونية خوفاً من تراجع مستواهم الدراسي، لكن في نفس الوقت يجب الحث على تطبيق هذه البرامج الالكترونية وتوفيرها لديهم شرط ألا تعيق دراستهم وتعود عليهم بالسلب.

السؤال الرابع: هلتوجدآليةللاطلاععلىنتيجتكبسهولة؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	19	32	51
النسبة المئوية	%37,25	%62,75	%100

تمثل النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه نسباً متفاوتة ومعقولة، حيث جاءت نسبة الإجابة بلا الأكبر وقدرت ب 62,75%، أما نسبة الإجابة بنعم فكانت ب 37,25%، هذا يعني أنّ أغلب التلاميذ لا يمكن الاطلاع على نتائجهم بسهولة وذلك

لعدم توفيرهم ألية مخصصة للاطلاع عليها، وفترة الجائحة الوبائية كانت بمثل الإشكال الثاني لهم وزادت صعوبتهم في الحصول ومعرفة النتائج بسرعة أكبر.

يمكن القول هنا أنّ المنطقة التي يقطن فيها التلاميذ جودة النت فيها غير عالية كما يمكن ارجاعها للإمكانيات المادية لبعض الأسر، فلا حرج لهذا ويجب على الهيئة المسؤولة مراعاة هذا الجانب وتوفير الطرق اليسيرة لتطبيق هذه الوسائل بطريقة إيجابية وإعطاء مردود أحسن يعود على التلاميذ وعلى المؤسسة التربوية أثناء الاطلاع على النتائج.

السؤال الخامس: هلتتوفرقاعاتتدريسيةمجهزةبالتكنولوجياالحديثة؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	29	22	51
النسبة المئوية	%56,86	%43,14	%100

تفسّر النتائج التي قدمت في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فارق كبير بين المجيبين بنعم وبلا؛ حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بنعم الأكبر بنسبة 56,86%، أما الإجابة بلا فقد قدرت ب 43,14%؛ أي أنّ هناك قاعات تدريسية مجهزة بالتكنولوجية الحديثة، فهذه القاعات تساعد التلاميذ في استعمال الحاسوب؛ وذلك باعتباره كوسيلة تعليمية تعلمية في غرف الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المعلم وتثري تعلمه.

كما تكمن أهمية هذه القاعات المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة في تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وخاصة إذا تم استخدامها من طرف المعلم

بكفاية، كما نجد فائدة هذه القاعات تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل أكثر مع المواقف الصفية المختلفة وخصوصاً إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

السؤال السادس: هليتوافرفيهمعملالحاسبالآليأجهزةتلائمأعدادالتلاميذ؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	المجموع
العدد	29	22	51
النسبة المئوية	%56,86	%43,14	%100

من خلال الجدول ثبت لدينا أنّ هناك معمل الحاسب الآلي حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة 56,86% أما الإجابة بلا جاءت بنسبة 43,14%، هذا دليل على أنّ المؤسسة وفرت في معمل الحاسب الآلي على أجهزة تناسب أعداد التلاميذ في هذه الفترة، وحسب رأي الطالب الباحث أنّ نظام التفويج أيضا في الفترة الوبائية قد سهل للتلاميذ استعمال هذه الأجهزة بيسر وإعطاء محصول علمي باستخدام الوسائل التكنولوجية بنسب معقولة.

وللتوضيح أكثر يقول الباحث أنّ توفير معمل الحاسب تلائم أعداد تلاميذ المؤسسة وخاصة السنة الرابعة متوسط، لأنّ نظام التفويج أولا يكون فيه العدد مناسب ومعقول يساعدهم في البحث والدردشة في الحواسيب، كما يساعد المعلم على تيسير وإلقاء درسه بشكل أسهل وأسرع وبجهد أقل من النظام السابق، وهنا يتوفر للمتعلم الوقت الكافي في طرح إشكالات عرقلة سير فهم درسه، وينمي في المتعلم حب الاستطلاع ويرغبه في التعلم.

والنسبة المرتفعة التي يوضحها الجدول أعلاه راجع إلى أهمية الحاسوب في لفت انتباه التلميذ وحثهم على مواصلة الدراسة، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الخصوص إلى أنّ هناك إمكانية تحسين التعليم باستخدام الحاسوب وتوفير التفاعل والاستيعاب الأفضل للمتعلم كما يساهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه بشكل أكبر.

السؤال السابع: هليوجدمعاملمتخصصةبقسمكوفقالطبيعةالدراسة؟

توظيف التكنولوجيا	غير مجابة	لا	المجموع
العدد	1	50	51
النسبة المئوية	%5,10	%98,04	%100

هذا الجدول يوضح أنّ الأقسام غير متوفرة على معامل خاصة، حيث جاءت الإجابة بلا بنسبة كبيرة جدا بنسبة 98,04%، أما نسبة غير المجيبين قدرت ب 5,10%؛ أي أنّ المؤسسة لم توفر لأقسام السنة الرابعة متوسط على معامل متخصصة وفقا لطبيعة الدراسة.

فتوفر معامل متخصصة وفقا للدراسة غير موجودة في المؤسسة دليل راجع على افتقار المتوسطة لهياكل تنظيمية كبرى، فلا بد من مراعاة هذا الجانب الذي يمكن أن يعود بالإيجاب على الطرفين (المؤسسة وعنصر العملية التعليمية)، مثلا يوجد ورشة علمية واحدة يمكن أن نضيف لها ورشتين طبعا هذا يعود لوجود المساحة والظروف المهيأة لجميع الأطراف المعنية هكذا تواكب المؤسسة بقية المؤسسات التي تتمتع بتقنيات ومعامل أكبر.

السؤال الثامن: هلالمكتبةملائمةمنحيثالمساحةوالتجهيزات؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	18	31	2	51
النسبة المئوية	35,29 %	60,78 %	%3,92	%100

الجدول أعلاه يوضح نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 60,78% أما الذين أجابوا بلا فتمثلت ب 60,78% باستثناء غير المجيبين بنسبة 3,92%، هذا دليل على أنّ المكتبة في هذه المؤسسة غير كافية سواء من ناحية المساحة أو من ناحية التجهيزات، وهذا ما لا يساعد التلاميذ بالتوافد على المكتبة لاقتناء الكتب وتحسين مستواهم الدراسي.

فحسب رأيي أنّ المكتبة من حيث المساحة ملائمة للتلاميذ والكتب متوفرة لكن يمكن أعداد الصنف الواحد للكتاب يمكن لا يكون مزودا بكثرة، كما أنّ العصر الحالي عصررقمنة وعصر تكنولوجيا وعصر التواصل عن بعد؛ لذلك نجد أغلب التلاميذ يبتعدون عن المكاتب واقتناء الكتب للاطلاع فيكتفون بالكتب المصورة والمحملة في الهواتف النقالة أو مشاهدة فيديوهات تمكنهم من حل مشاكلهم التعليمية، هذا ما وضحته النسب التي يعرضها الجدول أعلاه.

السؤال التاسع: هل تتوافر خدمة الانترنت في المكتبة؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	2	48	1	51
النسبة المئوية	3,92 %	%94,11	%1,96	100 %

وجدنا سابقا أنّ المكتبة من ناحية المساحة غير مؤهلة لتوفير الأنترنيت فيها، وأكدت النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه، حيث جاءت نسبة الإجابة بلا بنسبة 94,11% أما الإجابة بنعم فجاءت بنسبة 3,92%، باستثناء الإجابات غير المجابة المقدرة بنسبة 1,96%، لذلك المكتبة بمساحتها الضيقة لا تتوفر على خدمة الأنترنيت ولا يساعد التلاميذ على التوافد إليها.

لا بد من أنّ الأمر يعود إلى أنّ المسؤول عن المكتبة لا يخبر التلاميذ بوجود الانترنيت في المكتبة خوفا منه أن يشغله عن دراسته وتراجع مستواه، لكن من الأفضل الحرص على توفير مثل هذه الميزة فقد أصبح الأنترنيت بحراً واسعاً يحتوي على موسوعات وقواميس ومعلومات قد تفيد التلميذ بطريقة أسرع من الكتب الورقية والطرق التقليدية التي تستصعب للتلميذ الحصول على غايته، كذلك فتح النت يساعد على إمكانية مشاركة التلاميذ في النشاطات الدراسية وتبادل المعلومات.

السؤال العاشر:هل تستخدم التكنولوجيا في حل أنشطة اللغة العربية؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	15	35	1	51
النسبة المئوية	29,41 %	68,63 %	%1,96	%100

التكنولوجيا بمختلف أنواعها لا تساهم بنسبة كبيرة في حل أنشطة اللغة العربية حيث جاءت نسبة الإجابة بلا الأكبر بنسبة 68,63% أما نسبة الإجابة بنعم فقدرت ب 29,41% غير الذين لم يجيبوا فكانت نسبتهم 1,96%، فاللغة العربية في حل نشاطاتها وتطبيقاتها لا تتوافق مع التكنولوجيا حسب التلاميذ السنة الرابعة متوسط بشكل كبير حيث تبوأت العربية مركزاً ثانوياً بين اللغات الأجنبية الأخرى مثل الإنجليزية والفرنسية في الدول العربية عامة والجزائر خاصة، لأنّ أغلب الهيئات العلمية تعتمد بشكل كبير على اللغة الأجنبية وهذا ما يعيق للتلميذ أثناء استعماله للتكنولوجيا حل أنشطة اللغة العربية.

كما نجد أنّ هناك معوقات تعيق التلميذ في استخدامه للتكنولوجيا في حصص اللغة العربية؛ حيث يعود هذا حسب الباحث إلى:

-عدم اقتناع بعض الهيئات التربوية العربية بأهمية برمجة الحواسيب باللغة العربية، ووضع شفرات خاصة بها لمساعدة التلاميذ في حل أنشطتهم.

-عدم تواجد البرامج التربوية التعليمية في المؤسسات العربية باللغة العربية.

-عدم اهتمام المدرسين والمعلمين بالجانب التكنولوجي بشكل كبير بشأن ما يتعلق بتعلم الحواسيب باللغة العربية وأخذ الخبرة في هذا المجال.

- عدم وجود خاصية باللغة العربية في أنظمة التشغيل.

لذلك يمكن للباحث اقتراح حلول أثناء اطلاعه وبحثه علها تعود بالإيجاب من أجل مساعدة التلميذ في حل أنشطة اللغة العربية باستعمال الوسائل التكنولوجية، فمن بين هذه الحلول نجد:

- وضع ما يسمى بالتشفير؛ حيث تشفر جميع الحروف الهجائية العربية والأرقام والرموز وتغطي جميع الأشكال في الحواسيب الالكترونية.
- توحيد هذه الشفرات والرموز في جميع الدول العربية.
- كما يمكن وضع نمط خاص لكتابة البيانات باللغة العربية ونقل البيانات بين وحدات الحاسوب أو شبكة الاتصالات الدولية.
- هذا كله لا يسمح لنا بالتخلي عن اللغات الأجنبية فبالطبع هناك طرق تقوم بدمج الشفرة العربية بنظيرتها الغربية لتسهيل التعامل باللغتين.

السؤال الحادي عشر: هل تفيدك هذه البرامج في تعليم اللغة العربية؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	ليس كثيرا	المجموع
العدد	20	15	3	13	51
النسبة المئوية	39,22 %	29,41 %	5,88 %	25, %49	100 %

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة الذين أجابوا بنعم الأكبر، حيث قدرت ب 39,22%، أما نسبة الإجابة بلا قدرت ب 29,41% باستثناء غير المجابة نسبتها تمثلت في 5,88% وكانت نسبة الذين أجابوا بليس كثيرا قدرت ب 25,49%؛ ونستنتج أنّ الأغلبية الساحقة لأفراد العينة يؤيدون توظيف التكنولوجيا في التعليم كما أنها تفيد أغلبية التلاميذ في تعليم اللغة العربية؛ ذلك أنّ توظيفها أصبح حتمية واستجابة لمتطلبات العصر ولم يعد خياراً، وإلا فلا مكان لنا وللمؤسسة في هذا العالم المعاصر.

وكانت هذه النتائج بوعي كبير منهم بأهمية توظيفها يفيدهم في تعليم اللغة العربية؛ ويعود ذلك لآثارها الإيجابية في التحصيل المعرفي مقارنة بالوسائل التقليدية، كما تدخر لهم الوقت والجهد الذي تتطلبه مهمة التدريس.

السؤال الثاني عشر: هلاستفدتمنالمقرراتالدراسيةالتيتمدرستها أثناء الجائحة الوبائية؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	20	30	1	51
النسبة المئوية	%39,22	58,82 %	1,96 %	100 %

هذا الجدول يوضح نسب الاستفادة من المقررات الدراسية حيث جاءت نسبة الإجابة بلا بنسبة 58,82% أما الإجابة بنعم ب 39,22%، باستثناء غير المجيبين فقد جاءت نسبتهم مقدرة ب 1,96%، هذا دليل على أنّ أثناء الجائحة الوبائية لم يتم الاستفادة من المقررات الدراسية بحكم التباعد وتطبيق التواصل الدراسي عن بعد.

حيث هناك فئة من التلاميذ لا تتوفر لديهم الوسائل التكنولوجية بأنواعها؛ وذلك يسبب لهم عائق كبير بعدم وجود فرص للتواصل مع المعلم خارج الفصول الدراسية، لذلك لم تدرس من طرف المعلمين الذين لم يتواصلوا مع تلاميذهم، ولم يدرسها التلميذ لوجود عدة استفسارات لم يرد عليها من قبل المعلم شخصياً، وقلة المصادر المعرفية المتاحة بالمكتبات الرقمية لذلك لم تحقق الفائدة المرجوة.

السؤال الثالث عشر: هل ستحققالبرنامج التعليمية تطويرا أثناء الجائحة الوبائية لتلميذ الرابعة المتوسط؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	45	5	1	51
النسبة المئوية	%88,24	%9,80	%1,96	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أنّ البرامج التعليمية قد حققت نتائج لا بأس بها حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة قدرت ب 88,24%، أما الإجابة بلا قد حصلت على نسبة 9,80%، وكانت نسبة غير المجيبين قدرت ب 1,96%، هذا دليل مؤكد من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول على أنّ البرامج التعليمية قد حققت تطورا أثناء الجائحة الوبائية.

وهذا دال على أنّ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور بارزٌ في متوسطة الشهيد دوبة دراجي بن مداني عامة ولتلميذ السنة الرابعة متوسط خاصة في العملية التعليمية، حيث أصبح بإمكان الأستاذ أن يوجه المعلومة الصحيحة للتلميذ بسهولة وبسرعة كبيرة.

والجدول أعلاه يوضح ويبين الإشباعات التي حققها تلاميذ السنة الرابعة متوسط من استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في التعليم، كما يقر الباحث من خلاله ملاحظاته أنّ هناك شبه إجماع على أنّ التكنولوجيا الحديثة أحدثت تغييرات إيجابية في العملية التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا، وهذا ما يقره التلاميذ بأنّه توجد أهمية لاستخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية كما لها دور فعال في تحسين المردود الدراسي للتلاميذ.

السؤال الرابع عشر: هل تجد متعة في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل التكنولوجية؟

توظيف التكنولوجيا	نعم	لا	غير مجابة	المجموع
العدد	36	14	1	51
النسبة المئوية	70,59 %	27,45 %	1,96 %	100 %

يؤكد الجدول أعلاه أنّ نسبة الإجابة بنعم تمثلت ب 70,59%، أمّا الإجابة بلا فقد حصلت على نسبة 27,45%، وأمّا غير المجيبين فكانت نسبتهم تقدر ب 1,96%؛ وهذا يثبت لنا أنّ تلميذ السنة الرابعة قد وجد متعة في تعلم اللغة العربية بواسطة الوسائل التكنولوجية أثناء الجائحة الوبائية.

فقد أدت المؤسسة في ظل هذه الجائحة دورها الكامل في إخراج التلميذ من الروتين الممل الذي يشعر به باستعمال الطرق التكنولوجية الحديثة، فالحاسوب مثلا يقوم بدور الوسائط التعليمية الخاصة بالمهارات من بينها: مهارة التعلم واستخدام الحاسب الآلي وحل

المشكلات، إضافة إلى أنّه يقوم بجذب انتباه التلاميذ فهو يخرجهم من الروتين إلى التحفيز على العمل والتعلم.

بهذا يكون للحاسوب دور فعال في مساعدة المعلم في إلقاءه للدرس بطرق أيسر وجهد أقل تساهم في تنمية شخصية التلميذ وإعداد برامج تعليمية خاصة التي يحتاجها التلميذ، كما يقرب ويسهل له المفاهيم العلمية لزيادة التحصيل العلمي للتلميذ.

لذلك نجد التلاميذ الذين يزاولون التدريس بنظام التعليم التكنولوجي يشعرون بالرضا والذي يدفعهم إلى تعلم تكنولوجيا حديثة في التدريس ومن ثمة تنعكس على استراتيجياتهم التعليمية.

السؤال الخامس عشر: الشعور بالملل أثناء تعلمك اللغة العربية داخل القسم يعود إلى:

توظيف التكنولوجيا	نقص الإمكانيات	عدم الاهتمام	غير مجابة	عدم التركيز	المجموع
العدد	4	1	27	19	51
النسبة المئوية	7,84 %	1,96 %	52,94 %	37,25 %	100 %

هذا الجدول يؤكد نسبة الذين لم يجيبوا على هذا السؤال الأكبر بنسبة 52,94% أمّا الذين يعانون عدم التركيز كانت نسبتهم مقدرة ب 37,25%، أمّا الذين يعانون من نقص الإمكانيات نسبتهم كانت 7,84%، وأخيرا جاءت نسبة الذين لا يهتمون قدرت ب 1,96%،دليل على أنّ التلميذ يتملكه الشعور بالملل أثناء تعلمك اللغة العربية داخل القسم

بنسبة معقولة أما الأغلبية فعدم فهمهم للسؤال لم يجيبوا عليه ففهم السؤال هو نصف الإجابة.

ونجد من خلال الجدول أنّ نسبة عدم التركيز يمكن معالجته بتطوير المهارات والبيئة التعليمية، وتعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية الافتراضية بين عناصر العملية التعليمية وكذلك دور التعلم الالكتروني الإيجابي في المساعدة على الفهم والابتكار والابداع، إضافة إلى وجود فوائد عديدة حصل عليها الطلاب خلال فترة كورونا.

3. خلاصة الدراسة

من خلال ما تم التطرق إليه سابقا يمكن استخلاص عدة نتائج مرتبة كما يلي:

-لقد كانت أغلب الاجابات التي توافق عليها أغلب الأساتذة العودة إلى التعليم حسب النظام القديم.

-كما تطرق الأساتذة في هذا الاستبيان إلى الاعتماد على الخرجات العلمية والاستعانة بالأنترنيت ومواقع الدراسة لمساعدة التلاميذ على الفهم.

-كما كانت استجابة التلاميذ مقبولة لتوظيف التكنولوجيا في المجال الدراسي لهم وذلك لأنها غدت جزءً لا يتجزأ من استراتيجيات التدريس، أضحت عنصراً من عناصر منظومة تعليمية شاملة.

-إنّ التكنولوجيا كانت قديماً بوسائلها القديمة البسيطة ولا تزال للآن مع تطور العديد من الوسائل الحديثة سبباً فعّالاً في استخدام المعامل اللغوية ومعامل الاستماع التي يتم فيها التعلم عن طريق التفاعل بين البرامج المتوفرة في التقنيات وبين المتعلمين، بذلك ظهر ما يسمى بالتعليم المبرمج (الذاتي)، وكانت فكرة إدخال إحدى هذه الوسائل إلى حجرات الدراسة عمل يسير في توظيف هذه الوسائل في التعليم بسرعة.

-لكن يمكن الاعتماد على التكنولوجيا بنسبة معقولة وذلك بشروط معتبرة منها: بعد عمليات التوعية تكون التكنولوجيا بديلا حقيقيا للأساتذة ليست بالضرورة وإنما هي مساعدة فقط لهم ومسهلة لتسيير عملية التعليم بشكل أحسن.

4. الاقتراحات

يقترح الباحث وفقا لنتائج هذه الدراسة وتوصياتها ب:

- إجراء نفس الدراسة وتعميم حدودها المكانية على متوسطات الجزائر ككل.
- إعداد دراسة حول أثر استخدام الوسائل التكنولوجية على سلوكيات الطلبة.
- إعداد دراسة حول ميولات التلاميذ وعلاقتهم بالوسائل التكنولوجية.
- إعداد دراسة علمية حول علاقة استخدام الوسائل التكنولوجية على المهارات الحياتية للطلبة.
- يجب تسخير وسائل المعلومات والاتصال الحديثة في خدمة العملية التربوية في مؤسساتنا في العالم العربي وخاصة تعليم اللغات.
- كما يجب علينا إقامة دورات تدريبية للمعلمين ومدراء المؤسسات عامة للتدرب على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في النهضة العلمية والتربوية في الجزائر والعالم العربي.

رابعا: الحلول الايجابية المقترحة لاستخدام تكنولوجيا التعليم

تعدّ التكنولوجيا الحديثة أهم عنصر يتناوله المجال التعليمي التربوي في هذا العصر، حيث يسعى هذا الأخير إلى التطوير بالتعليم في شتى المجالات والظفر بالتعليم الغربي، لكن ما نلاحظه في هذه الفترة الوبائية زاد طلب توفير هذه الوسائل التكنولوجية بكثرة لتحقيق النتائج المرجوة في التعليم، ولذلك يمكن رصد عدة حلول يقترحها ضحى الأسعد وذلك من خلال كتابه المعنون ب: " **تكنولوجيا تعلم اللغة العربية** "، فيمكن القول عنها حلولاً جيدة ومناسبة إلى حد بعيد لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم أثناء الجائحة الوبائية وتتمثل في:[1]

- ✓تترك التكنولوجيا في التعليم أثراً حياتياً واجتماعياً كبيراً، فينتقل المتعلم بهذا الأثر التعلمي من مجتمع المدرسة والصف، إلى مجتمع الحياة، لكي يستفيد ممّا تعلّمه في مواجهة ظروفه الحياتية، إذ للوسائل التكنولوجية التربوية دوراً متميزاً في تضييق المساحة بين عالم المدرسة، والعالم الخارجي للمتعلم.
- ✓إنّ أثر الاتصال عن طريق الكلام وحده لا يساعد التلميذ على الاحتفاظ به، إلاّ إذا تمّ تعزيزه بالتّعلّم عن طريق استخدام أطبر عدد ممكن من الحواس، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم.
- ✓إنّ الإعداد الذهني المسبق لدى المتعلم من أجل استقبال المعلومات أمر أكدته التربويات الحديثة، فكان لا بد لمصمم الوسيلة التكنولوجية من تضمينها الحوافز، التي تتمكن من تعزيز قدرة المتعلم على مراقبة ومتابعة العناصر المعرفية، المراد له تعلمها مما يسهل عليه توقع هذه المثيرات، ومن ثمّ الاستجابة لها لمساعدته فيما بعد، بإعادة وترتيب المجال الإدراكي عنده.

[1] ضحى الأسعد، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، مركز بيت اللغة، (د ط)، بيروت، لبنان، (د ت)، ص8.

خلاصة

من خلال ما سبق عرضه في عناصر الفصل الثاني يتضح لنا أنّ للمؤسسات أهمية كبيرة وأثراً بارزاً في العملية التعليمية، والتربوية، بالإضافة إلى إعداد قوى بشرية قادرة على العمل، والإنتاج، الأمر الذي يجعل المهتمين بالميدان التربوي حريصين على أن تكون هذه المؤسسات متميزة عن باقي المؤسسات الأخرى؛ لأنها المسؤولة على إعداد أجيال قادرين على ممارسة أدوارهم الاجتماعية.

فمتوسطة الشهيد دوبة دراجي بن داني التي تتواجد في سيدي خالد من بين المتوسطات التي تسعى إلى الوقوف والظهور مع بقية المؤسسات، فهي تبذل عدة مجهودات لتوفير منصات الكترونية حديثة لأهداف تعليمية، وذلك ما أفرزته الجائحة من سلوكيات مختلفة في إعطاء الدروس وإتمام العملية التعليمية بتعدد المنصات والبدائل الافتراضية.

كما تسهم المتوسطة إلى خلق الوعي بين أعضاء الهيئة التعليمية في أقسامها بأساليب التقويم في التعليم الالكتروني.

الخاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذه الدراسة، يمكننا القول بإنّ

التكنولوجيا الحديثة تؤدي دوراً فعالاً في قطاع التربية؛ فذلك لكونها تزودهم بمختلف المعارف والمعلومات والحقائق وتساعدهم على إنجاز بحوثهم العلمية بوقت وجهد أقل، كما مكنت هذه التكنولوجيات الحديثة الأساتذة من رفع الكفاءات العلمية والتعليمية للتلاميذ.

ومن خلال كل هذا تم الاستخلاص في الأخير عدة استنتاجات المتمثلة في:

1. أنّ التكنولوجيا عامة تعد مطلباً أساسياً في هذا العصر؛ ذلك أنّ الإنسان يستخدمها كقوة فاعلة في عمليات التطوير الإنتاجية، وهذا ما جعل منها تغزو أغلب ميادين الحياة المختلفة.
2. أنّ التكنولوجيا الحديثة غدت عالما وواقعا علميا لا مفر منه هذا ما ساعدها في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لكافة المشاريع في جميع ميادين الحياة من بينها مجال التربية والتعليم الذي كان له الحظ في دخول التكنولوجيا المعلومات في ميادينها الحياتية مما يجعل مجال التعليم بفضل هذه الوسائل التعليمية الحديثة أكثر فعالية.
3. تمثل دور المعلم كان ومازال هو مساعدة الطلاب على فهم موضوع معين، أما التكنولوجيا فهي الوسيلة التي تستخدم للوصول لذلك الهدف؛ فتلازم كل منهما يساهم في إنجاح العملية التعليمية.
4. كما لوحظ في ظل هذا التطور الرهيب الحاصل في تكنولوجيا الاتصال ومجالاتها المختلفة أصبح من الممكن أن يتخيل الإنسان نفسه دون هذه التكنولوجيات مما يسمح بطرح عدة تساؤلات دائمة عن ماذا سوف يحدث للحياة البشرية بمختلف أطرها الأسرية والاجتماعية والثقافية والدينية؛ وذلك من خلال ما تطرحه من منتجات وبرامج متجددة باستمرار ومواكبتها لكل ما يحصل على الساحة العالمية لحظة وقوعها وبهذا

يمكن القول إنّ التكنولوجيا الحديثة هي سلاح ذو حدين فكل متلقي لهذه الوسائل عليه معرفة كيفية استهلاكه لما تقدمه هذه التكنولوجيات من جانبها السلبي.

5. كما يمكن إعطاء التعليم تنظيماً مغايراً ومنحه طرقاً استراتيجية تساعد على تجاوز البطء المعرفي والعلمي أثناء الجائحة.

6. إنّ المصلحة التعليمية لا تكفي بالغرض دون مراعاة مصلحة الطلاب والمعلمين والموظفين في قطاع التربية أجمع، فالضغط النفسي المعاش في لدى هذه الفئة سعت الهيئة العلمية مع المعلمين تحديد أهداف واضحة المعالم، مع مراعاة تتبع الاستراتيجيات الوقائية للحد من كورونا والمتمثلة في توجيههم للاستخدام الآمن للأدوات عبر الأنترنيت والشبكات الاجتماعية والتلفزيون وألعاب الفيديو.

7. ومن خلال الاستبانة المقدمة في الدراسة قد أظهرت النتائج المقدمة أنّ لوباء كورونا تأثيرا واضحاً على أداء أعضاء هيئة التدريس؛ فقد تمثل الأثر الأعلى على خطط وطرق التدريس فقط، لكن بفضل الوسائل التكنولوجية المتواجدة ساهمت من تقليل هذا التأثير بشكل كبير وسمحت للعملية التعليمية بالتفاعل وتجاوز العراقيل المتواجدة في قطاع التربية.

وهذا ما جعلنا نخرج بمجموعة من التوصيات التي تساعد في تفعيل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات التربوية ويمكن أجمال هذه التوصيات في الآتي:

1. محاولة توفير هياكل تربوية تتناسب مع العصر الحالي الذي نعيشه مع توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة لتطوير العملية التعليمية.
2. توفير الوسائل التكنولوجية في المؤسسات الجزائرية وخاصة في مرحلة المتوسط.

3. تدريب كل من التلميذ والمعلم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومحاولة توظيفها في التعليم والعمل على جعلها أداة أساسية في العملية التعليمية لمواكبة العصر.

4. السعي للتكثيف من دورات تكوينية متخصصة في توظيف التكنولوجيا ووسائلها الحديثة في المؤسسات التربوية.

5. تحديد معوقات توظيف تكنولوجيا حديثة في العملية التعليمية لتغلب عليها وتوظيفها بصورة أفضل.

6. كما يجب تبني منهجاً استباقياً يخضع له جميع من في هيئة التعليم؛ وذلك من أجل المساعدة في الحد والتخفيف قدر الإمكان من تأثير الوباء وكذا منع فقدان التعليم خلال هذه الفترة التباعدية الاجتماعية.

7. تبني هيئة منظمة ولجنة توجيهية مسؤولة عن الإشراف على الاستجابة التعليمية للوباء ووضع استراتيجية مرفقة بمخطوطات تنفيذية واضحة مع المراقبة الشديدة لها.

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2015م.

أولا: المصادر والمراجع:

1)أحمد إبراهيم، الفرق بين التعليم والتلقين، المجموعة المتحدة للتعليم، (د ط)، (د ب)، 2015م.

2)أحمد محمد صبري فرج عيطة، التلقين وأثره في الحكم على الحديث، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية، (د ط)، الزقازيق، (د س).

3)الألباني(محمد ناصر الدين)، صحيح سنن أبي داوود، كتاب (الجهاد- الجنائز)، باب التلقين، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، ط1، المجلد8، الكويت، 2002م.

4)إياد يوسف الحاج إسماعيل، محاضرات في منهج وفلسفة البحث العلمي، دار العلا للطباعة والنشر، ط1، بغداد، 2019م.

5)تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، (د ط)، الجزائر، 2009م.

6)الجرجاني(علي بن محمد بن علي الجرجاني)، التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، (د. ط)، المنطقة الصناعية، مدينة، 1405هـ.

7)حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1993م.

8)خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، 2010م.

9)خماس العيبي، التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي، مجلة الأستاذ، كلية دجلة الأهلية، العدد203، 2012م.

10) رابحي إسماعيل وآخرون، الإعلام التربوي (مدخل نظري)، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، بسكرة، (د س).

11) روبرت م. جانييه، أصول تكنولوجيا التعليم، تر: محمد بن سليمان بن حمود المشيقح وآخرون، النشر العلمي والمطابع، د ط، الرياض، 2000م.

12) زكريا إسماعيل أبو الضبعات، إعداد وتأهيل المتعلمين الأسس التربوية والنفسية، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2009م.

13) ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تح: علي فودة، مكتبة الخانجي، ط 1، بيروت، 1932م.

14) الشافعي (أبو عبد الله)، الرسالة، تح: أحمد محمد شاكر، مكتبة الحلبي، ط 1، (د س).

15) صحيح مسلم، شرح النووي، مؤسسة قرطبة، ج6، ط2، (د ب)، 1994م.

16) ضحى الأسعد، تكنولوجيا تعلم اللغة العربية، مركز بيت اللغة، (د ط)، بيروت، لبنان، (د ت).

17) عبد الكريم عبد الرحيم السنوسي وآخرون، دور التقنيات التعلمية الحديثة في التعلم عن بعد في ظل الظروف المتغيرة، جامعة أجدابيا، (د ط)، (د س)

18) العراقي(الإمام الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين)، شرح التبصرة والتذكرة، دار الكتب العلمية، ج1، ط1، بيروت، لبنان، 2002م.

19) فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2010م.

20) كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016م.

21) محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011م.

22) محمد زياد حمدان، وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، (د ط)، عمان، الأردن، 1987م.

23) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط 3، صنعاء، 2019م.

24) محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، ط 1،عمان، 2001م.

25) محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1998م.

26) محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، ط 2، عمان، الأردن، 2007م.

27) محمد محمود الخالدي، التكنولوجيا الإلكترونية، دار الكنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

28) محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التّدريس في العصر الحديث طرائق.. أساليب.. استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، ط 1، إربد، الأردن، 2012م.

29) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 3، عمان، الأردن، 2009.

ثانيا: المجلات والمقالات:

1)بليردوحثليثة، الحاسوب ودوره في العملية التعليمية التعلمية، مجلة العربية، العدد1، المجلد7، أم البواقي، 2020م.

2)حميد بالخلخ، التعليم الالكتروني وأهميته في العملية التعليمية، مجلة العربية، المجلد7، العدد1، الجزائر، 2020م.

3)حنافي جواد، التلقين في التعليم المدرسي بين دعوات الرفض وحقيقة الأمر، https://www.alukah.net

4)بن دحو نسرين كنزة، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، وهران، 2013م-2014م.

5)رواء إبراهيم عيسى وعاطفة جليل صالح، صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ; journal of university of Babylon pure and applied science، vol(27)، no (1)، 2019م.

6)رياض كاظم عزوز الكريطي ومرتضى عبد الحسين منهي، واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد18، 2014م.

7)زينو بكوش، بحث حول الاستبيان، تعريفه أنواعه، إيجابياته وسلبياته، .http://www.ta3limkom.com

8)سميرة رجم، واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي وعلاقتها بتنشيط التواصل الصفي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 45، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2016م.

9)شوقي محمد محمود محمد، فعالية تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب"، في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل، مجلة اتحاد الجامعات العربية التربية وعلم النفس، المجلد 16، العدد1، 2018م.

10) عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، دمنهور، الإسكندرية، 2011م.

11) كريمة بوخاري، الإعلام التربوي والتعليمي –قناة طيور الجنة أنموذجا–، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، العدد22، تيزي وزو، 2014م.

12) ليلى سهل، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد26، 2016م.

13) محمد بشر أيمن زيناتي، توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، جامعة اسطنبول، آيدن، تركيا، المجلد2، العدد4، 2021م.

14) محمد حاج هني، الصورة ومكانتها في الكتاب المدرس –مقاربة وصفية تحليلية نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي أنموذجا–، ministère de l´enseignementsupérieur et de la recherchescientifique، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد2، 2017م.

15) محمد هادي علي الشهري، تصور مقترح لتوظيف التكنولوجيا في تعليم العربية بالمرحلة الجامعية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، مجلد3، العدد7، 2015م.

16) مساحلي صغير، الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية من وجهة تلامذتهم وعلاقتها بدافعيتهم للتعلم والتفاعل داخل القسم –دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف، مجلة علمية محكمة تتصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، الجزائر، العدد03، 2012م.

17) مسكين دليلة، التعليم والتلقين وإشكاليتهما في فكر العلامة عبد الرحمن بن خلدون، مجلة (لغة، كلام) مختبر اللغة والتواصل، الجزائر، العدد07، 2018م.

18) ناجي تمار وروبي محمد، فاعلية تكنولوجيا التعليم في تكوين المكونين–المدارس العليا للأساتذة أنموذجا–، قسم علوم التربية، القبة، الجزائر.

19) نرجس قاسم مرزوق العليان، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019م.

20) نسرين حمزة السلطاني، التقنيات التربوية، جامعة بابل، كلية التربية قسم التربية الخاصة، بابل، 2019م–2020م.

21) نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، بسكرة، العدد8، 2010م

22) نور الدين أرطيع وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة التربوية المغربية انطلاقا من مشروع جيني: دراسة وصفية/نقدية، مجلة مسالك التربية والتكوين، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، المجلد1، العدد1، 2018م.

23) نور الدين زمام وصباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 11، 2013م.

24) هبة مركون، استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية، مجلة دراسات معاصرة، تيسمسيلت، الجزائر، المجلد05، العدد01، 2021م.

25) وائل السديمي، تعريف الاستبيان وأنواعه وأهميته في البحث العلمي، http://www.sanadkk.com.

ثالثا: المعاجم والقواميس:

1)إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن، دار القلم، ط1، دمشق، 2001م.

2)حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي-إنجليزي، إنجليزي-عربي)، الدار المصرية، ط1، اللبنانية، القاهرة، 2003م.

3)محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر، ط 1، عمان، الردن، 2007م.

4)ابن منظور(محمد بن مكرم الأفريقي المصري)، لسان العرب، دار صادر، ج 2، ط3، بيروت، 1994م.

رابعا: الرسائل والمذكرات الجامعية:

30) إبتسام أحمد طه أبو ربيع، مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير في تخصص إدارة وقيادة تربوية، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2015م.

31) عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير في التربية، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، 2014م/ 2015م.

32) خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة1، باتنة، 2016م/2017م.

33) بن عمارة نسيمة وبن طيب فاطنة، الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجا (تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم

الابتدائي)، مذكرة شهادة الماستر، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، قسم اللغة والأدب العربي، عين تيموشنت، 2015م-2016م.

34) مختار حبيب يونس، واقع استخدام الوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية العربية في تشاد كما يدركها المعلمون، رسالة ماجستير، جامعة التيلين، كلية التربية، 2017م.

الملاحق

الصورة (01)

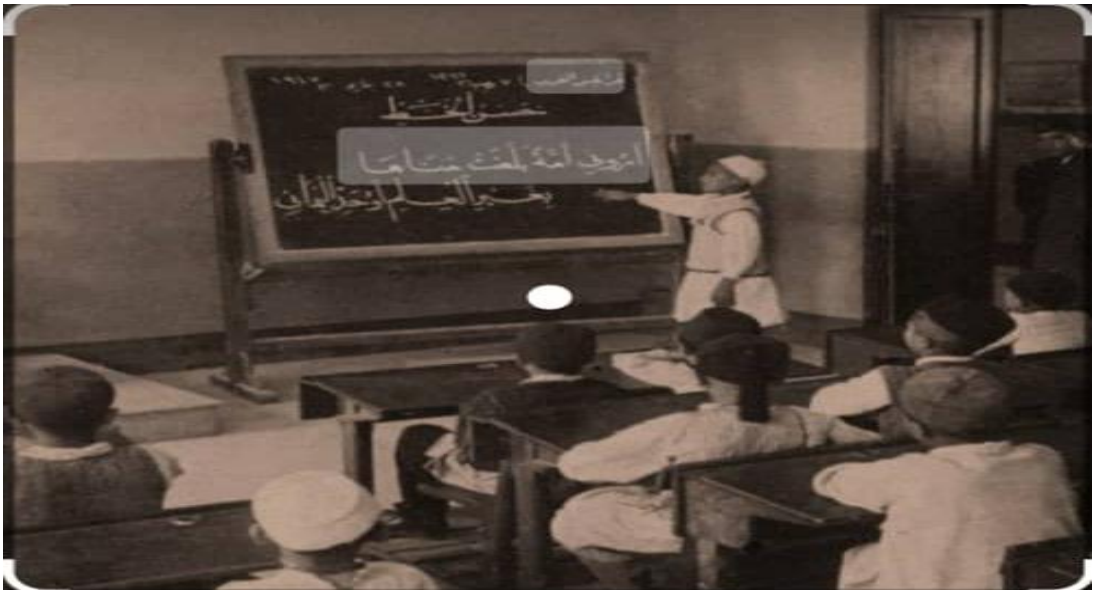

الصورة (02)

الشكل رقم (01): يوضح صورة (01) و صورة (02) التعليم بالوسائل التقليدية (السبورة الخشبية)

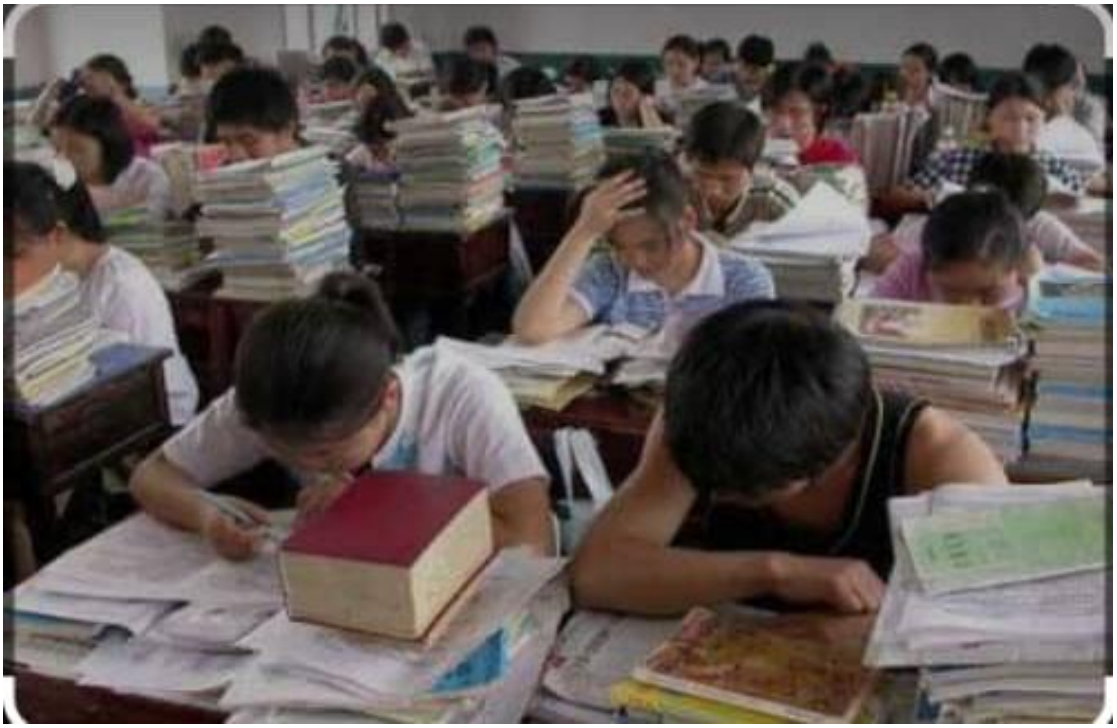

الشكل رقم (02): يوضح استعمال الكتاب المدرسي للتلاميذ في التعليم

الصورة (01)

الصورة (02)

الشكل رقم (03): يوضح مراحل تطور التواصل بين الأفراد عبر الرسائل بين القديم والحديث.

الصورة (01)

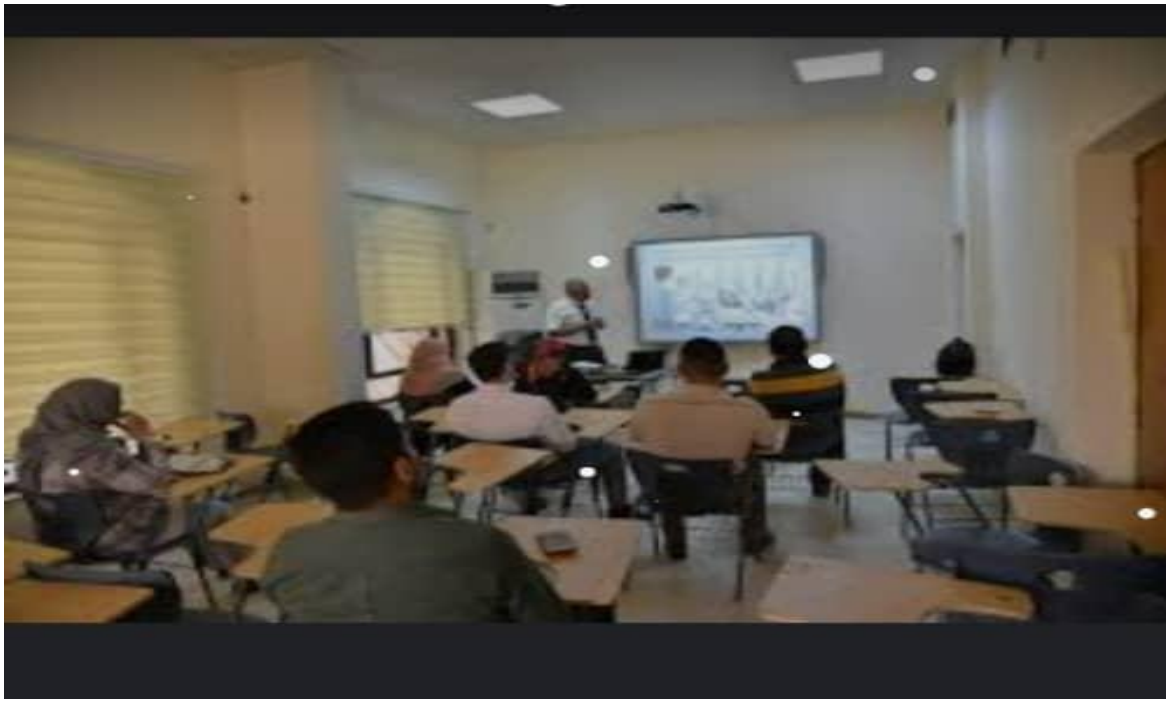

الصورة (02)

الشكل رقم (04): يوضح صورة رقم (01) وصورة رقم (02) لتلاميذ يتلقون دروسهم عن طريق وسائل التعليم الحديثة

الصورة (01)

الصورة (02)

الشكل رقم (05): يوضح صورة لتلاميذ في القسم يتلقون درساً

عن طريق استخدام جهاز عرض البيانات

الشكل رقم (06): يوضح صورة لجهاز عرض البيانات (Data show)

الشكل رقم (07): يوضح صورة لجهاز عرض البيانات والهاتف المحمول

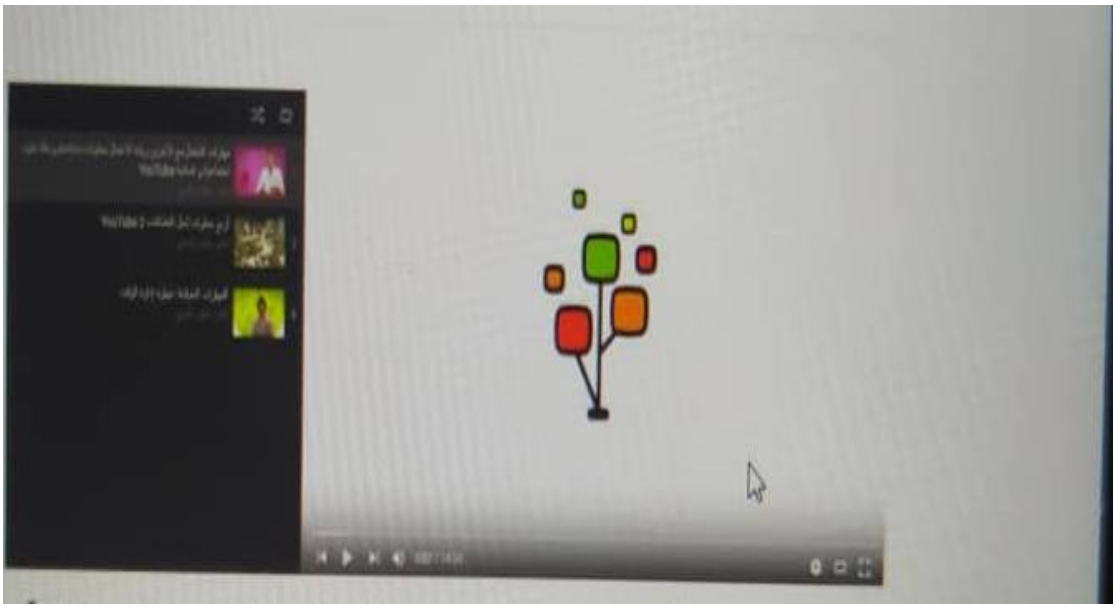

الشكل رقم (08): يوضح مجموعة من مقاطع الفيديو بمنصة التواصل الاجتماعي يوتيوب

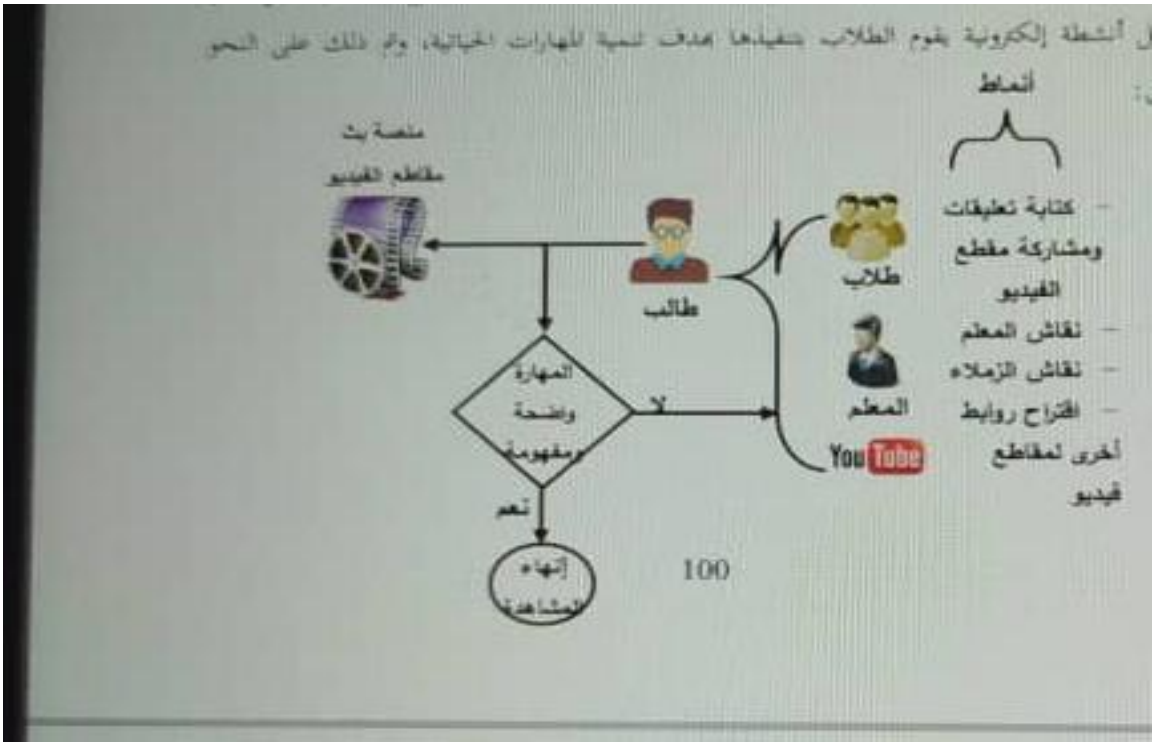

الشكل رقم (09): يوضح صورة لتصميم استراتيجية التعليم عن طريق الفيديو

الشكل رقم (10): يوضح مجموعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستعملة في التعليم

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ و
مدخل: المفاهيم الأولية	9
1. تكنولوجيا وتعليم اللغة العربية	10- 12
2. تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم	13- 14
3. مفهوم اللغة العربية	15
4. خصائص اللغة العربية	16
5. مفهوم التعليم والتدريس والتلقين	17- 20
6. الفرق بين: التعليم والتدريس والتلقين	21- 22
الفصل الأول: استعمال الوسائل التكنولوجية للمتعلم في المدرسة الجزائرية	
تمهيد	25
أولا: الوسائل التكنولوجية وتعليم اللغة العربية	26
1.الجذور التاريخية لاستعمال الوسائل التعليمية	26- 31
2. تعريف الوسائل التعليمية	31- 34
ثانيا: عناصر تكنولوجيا التعليم	35- 37
ثالثا: خصائص تكنولوجيا التعليم	38

رابعا: أهداف وأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية	39- 40
خامسا: توظيف التكنولوجيا في تعليم أنشطة اللغة العربية	41- 54
سادسا: معوقات استخدام الوسائل التعليمية	55- 56
الخلاصة	57
الفصل الثاني: توظيف التكنولوجيا لتلميذ السنة الرابعة في المرحلة المتوسطة أثناء جائحة كورونا	58
تمهيد	60
أولا: تعريف المؤسسة	61- 62
ثانيا: الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة	63- 69
ثالثا: التفسير والتعليق على نتائج الدراسة	70- 105
رابعا: الحلول الايجابية المقترحة لاستخدام تكنولوجيا التعليم	106
الخلاصة	107
خاتمة	108- 111
قائمة المصادر والمراجع	112- 120
الملاحق	121- 129
فهرس الموضوعات	130- 132

ملخص الدراسة:

إنّ عملنا هذا الموسوم بـ : "توظيف الوسائل التكنولوجيا لتعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الرابعة متوسط في ظل جائحة كورونا –متوسطة الشهيد دوبة دراجي بن مداني سيدي خالد".فقمنا بتقسيم هذه الرسالة إلى ثلاثة أجزاء وهي:

1. **الجزء الأول: وتضمن مدخلا للرسالة حول المفاهيم الأولية.**
2. **الجزء الثاني: عبارة عن فصل نظري شمل محتوى الرسالة من الشكل النظري.**
3. **الجزء الثالث: انتقلنا فيه إلى الدراسة الميدانية والتطبيقية للرسالة والتي كانت عبار ة عن استمارة استبيان تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة بطريقة عشوائية، إضافة إلى تلاميذ السنة الرابعة من مرحلة المتوسط في متوسطة الشهيد دوبة دراجي بن مداني في سيدي خالد.**

Study summary

We made these tags ; (using techno means to teach the arabic language for the fourth year student an average; every Friday; corinna intermediate; martyr doubadaraji bin madanisedikhaled.

They lost this message to three parts; which are:

Part one: it included the introduction to the thesis about the initial concepts.

Part two: it is a theoretical chpter making the content of the message from the theoretical form.

Part three: we moved to the field and applied study of the thesis; which was a questionnaire was distributed randomly to a group of teachers; in addition to the students of the fourth year of the intermediate stage in the middle school of the martyr dubadraji bin madani in sidikhaled.